١٢ صفحة

الثورة

٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No 5102 – Thursday 11 – 10 – 1979

بدء مباحثات التعاون الاقتصادي والفني السورية السوفييتية

موسكو – سانا – بدأت امس في موسكو المباحثات السورية السوفييتية المشتركة ضمن اطار الدورة الرابعة للجنة السوفييتية السورية للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين ، وتقول – تاس – ان سيمون سكاتشكوف رئيس اللجنة ترأس الجانب السوفييتي في هذه المباحثات والسيد جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط ترأس الجانب العربي السوري .

رئيس وزراء نيوزيلندا يتوقف بمطار دمشق ويؤكد تأييد بلاده للحق العربي

دمشق – سانا – توقف السيد روبرت ميلدون رئيس وزراء نيوزيلندا قبل ظهر امس في مطار دمشق الدولي قادما من رومانيا في طريقه الى الكويت يرافقه وزير التجارة الخارجية النيوزيلندية .

وقد كان في استقباله بالمطار السيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية والدكتور محمد الاطرش وزير الاقتصاد بالوكالة والسيد سفير رومانيا بدمشق. البقية على – ص ١١ –



الرئيس الاسد يستقبل جورج حبش
بحث التطورات العربية والقضية الفلسطينية

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة السادسة من مساء امس الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يرافقه السادة عبد الرحمن الغينا واحمد اليماني وصابر محي الدين اعضاء قيادة الجبهة .

وقد دار الحديث حول التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والتطورات الجارية على الساحة العربية .



الرئيسان الأسد وعبد الفتاح اسماعيل يبحثان تطورات الوضع في المنطقة وتعزيز العلاقات الثنائية

دمشق – سانا – مر في مطار دمشق الدولي السيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في طريقه من بلغاريا الى عدن .

وعند وصول الطائرة في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين استقبله في المطار السيد الرئيس حافظ الاسد .

كما كان في استقباله السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والسيد محمد صالح مطيع عضو المكتب السياسي للحزب

البقية على الصفحة – ١١ –



القائد الاسد يزود قيادة اللجنة المركزية لاتحاد شبيبة الثورة بتوجيهاته

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة العاشرة من صباح امس اللجنة المركزية لاتحاد شبيبة الثورة في القطر .

وقد تحدث الرفيق فيصل سماق رئيس اتحاد شبيبة الثورة فعرض على السيد الرئيس خطة عمل المرحلة القادمة التي اقرتها اللجنة المركزية للاتحاد واكد أن شبيبة الثورة يضعون أرواحهم فداء لمسيرتنا الوطنية والقومية .

وقد ناقش السيد الرئيس مع اعضاء اللجنة المركزية شؤون الاتحاد وزودهم بتوجيهاته مؤكدا على دور اتحاد شبيبة الثورة في بناء جيل الثورة الملتزم باهدافها الوطنية والقومية .

صوت الثورة

نريد الحوار طريقاً لبناء مجتمع المواجهة

نحن نخوض معركة مزدوجة ونواجه تحديين رئيسيين : معركة تحرير الارض واستعادة الحقوق ، ومعركة التنمية والبناء والقضاء على التخلف والتجزئة .. وتحكم عملنا القومي ظروف صعبة من خلال دورنا الاساسي والعبء الذي نتحمله في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية ، ووقوفنا في كثير من الحالات منفردين بمواجهة الضغوط وحملات التآمر والتهديد بالعدوان العسكري ، ولكن ذلك لم يمنعنا ، ولا ينبغي ان يمنعنا ، من اعطاء العمل الوطني الاهمية الاستثنائية التي يتطلبها في هذه المرحلة ، لان ما ننجزه وطنيا يدعم خطواتنا في التوجه القومي ويرفد صمودنا ، ويصلب مواجهتنا للقوى المعادية ..

ومن هذا المنطلق كان بيان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية وقراراتها مؤشرا على دفع مسيرة العمل الوطني نحو الامام ، بناء وتقدما ، وتقويما للذات ، وتصديا لكل المظاهر السلبية والتقصير ، وتسليطا للاضواء على مواقع الخلل والعمل على وضع حد لكل تسيبه لان سلامة جبهتنا الداخلية وتماسكها ، يزيد موقفنا ثباتا ولهذا يتابع المواطن في هذا القطر الخطوات التي تلت بيان الجبهة باعتبارها مؤشرات اساسية لخطة العمل في هذه المرحلة ، كما يتابع الحوار الهادف والبناء بين لجنة تطوير عمل الجبهة والقطاعات الشعبية ، وبخاصة ان الهدف الاساسي لهذا الحوار هو ترسيخ الجهود واستقطابها حول النهج الوطني والقومي والتقدمي لهذا القطر الصامد، هذا النهج الذي يستقطب الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي الكبير ، وحين نجد أن سورية هي صمام الامان لسلامة القضية العربية والنضال على طريق انتصارها ، فان من حق المواطن العربي علينا ، مسؤولين ومواطنين ان نكون في مستوى هذه المسؤولية ، وان نتابع تحمل العبء النضالي الذي اخترناه انفسنا لانجاز مهامه ، فهذا هو قدر سورية ، وهذا هو اختيارها شعبا وحزبا وقائدا ، ومهمة بهذا الحجم ، تتطلب جهد كل مواطن مخلص ، كما تتطلب وعيا وادراكا عميقين لطبيعة المخططات التي نتصدى لمقاومتها واحباط مخاطرها.

البناء الوطني مهمة ملحة ، وتمتين التلاحم الشعبي وزيادة تماسك الجبهة الداخلية عمل ينبغي ان لا نتوقف عن اعطائه مداه الكامل. والحوارات الجارية بين لجنة تطوير عمل الجبهة ومختلف القطاعات الشعبية ، ظاهرة صحية وخطوة اساسية لا بد منها لتحقيق اهداف التفاعل الخلاق مع المواطنين وتجسيد طموحاتهم وامالهم ومشاركتهم في مناقشة قضايا البلاد .. لاننا بالمواطن نقوى وبجهود المواطنين تصبح القوة الحاسمة في المواجهة وفي التصدي للتحديات القائمة .. وحين تطالب الجماهير الشعبية بوضع حد للتقصير وبتكثيف العمل لتحقيق سيادة القانون وحماية الحريات وتطبيق الديمقراطية ووضع الانسان المناسب في المكان المناسب فان هذا يعني ان جماهير شعبنا التي تعي ظروف المرحلة ومتطلباتها انما تريد وضع المقدمات التي تؤدي الى النتائج المطلوبة وطنيا وقوميا ، وبالمراجعة المستمرة لمسيرتنا ، وبالتطبيق الحازم للقرارات ، سنجد انفسنا امام الواقع الذي نريد ، وسنجد أن مجتمع المواجهة الذي نبني ، هو المجتمع القادر على الحسم وانجاز المهام المطروحة بناء للوطن وتحريرا للارض واستعادة للحقوق ..

((الثورة))

حوار شامل وصريح بين لجنة تطوير الجبهة وعمداء واساتذة جامعة دمشق

كامب ديفيد وراء المؤامرات على سورية



الجماهير تريد تعزيز الوحدة الوطنية وسلامة القرار وهي لا تهتم بالشعارات قدر اهتمامها بتطبيقها العملي



دمشق – سانا – التقت لجنة تطوير عمل الجبهة الوطنية التقدمية في الساعة السابعة والنصف من مساء امس بالسادة عمداء واساتذة جامعة دمشق وحضر اللقاء السيد وزير التعليم العالي والرفاق امين واعضاء قيادة فرع الجامعة ونقيب المعلمين ورئيس اتحاد طلبة سورية .

وتحدث في بداية اللقاء الرفيق محمود الايوبي فرحب بالاخوة الحضور وقال يسرنا ان نلتقي معكم في قلعة من قلاع العروبة قلعة العلم والاخلاق والعقيدة والنضال التي لم تكن في يوم من الايام قلعة لابناء هذا القطر وحده بل كانت ومازال لابناء الامة العربية الذين تخرجوا من هذه الجامعة قادة ورواد فكر واساتذة في مواقع مختلفة .

ثم استعرض الرفيق الايوبي بعد ذلك في حديثه الوضع العربي العام واشار الى خيانة السادات واستسلامه مؤكدا ان القطر العربي السوري كان ومايزال يقف وقفة الصمود والتصدي في وجه كل المؤامرات والدسائس التي تحاك ضد الامة العربية .

واشار السيد الايوبي الى المؤامرة الكبيرة التي تستهدف القطر العربي السوري في امنه واستقلاله وعنفوانه وبعد ذلك تحدث عن البيان والقرارات التي اصدرتها الجبهة والمعاني التي تضمنها هذا البيان وهذه القرارات داعيا الى حشد كل الطاقات لتنفيذ ماورد في البيان .

وبعد ذلك فتح باب الحوار والنقاش وتحدث عدد من السادة عمداء واساتذة الكليات .

البقية على الصفحة – ١١ –



الفريق الشاذلي : طلبت محاكمتي في القاهرة لأثبت مسؤولية السادات عن ثغرة الدفرسوار

الجزائر – مراسل سانا – اعلن الفريق سعد الدين الشاذلي انه هو الذي طالب ان تجري محاكمته وليس السادات وانه قد بعث رسالة رسمية بذلك الى النائب العام في مصر بتاريخ ٢١ تموز ١٩٧٩

واشار الشاذلي في حديث صحفي نشر في الجزائر امس الى انه قد اتهم في رسالته السادات بانه هو المسؤول الاول عن ثغرة الدفرسوار في حرب تشرين ١٩٧٣ وانه اي السادات المسؤول عن محاصرة الجيش الميداني الثالث .

وذكر الفريق الشاذلي ان طلبه بان يحاكم كان الوسيلة الوحيدة في ظل دستور السادات الحالي الذي يمكن له من خلاله ان يثبت دفاعه ويؤكد ان السادات هو المسؤول الاول عما حدث في الدفرسوار .

واضاف الشاذلي قائلا وبمعنى اخر اريد ان اتخذ من المحاكمة منبرا اثبت من اعلاه من هو المسؤول الحقيقي عن ثغرة الدفرسوار .

البقية على الصفحة – ١١ –

العدو يعترف بازدياد نشاط المقاومة

تل ابيب – رويتر – اعترف رافي ايتان مستشار مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي لشؤون العمليات الفدائية في مقابلة اذاعية ليلة اول امس بان الفدائيين الفلسطينيين قاموا خلال السنوات الثلاث الماضية باكثر من ٧٨٩ عملية فدائية داخل اسرائيل قتل فيها اكثر من ٩٣ اسرائيليا وجرح اكثر

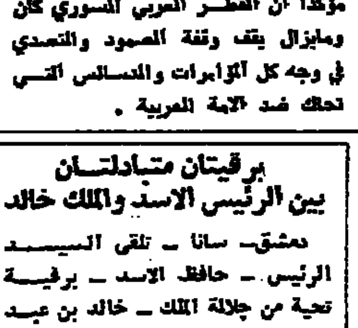
البقية على الصفحة – ١١ –

برقيتان متبادلتان بين الرئيس الاسد والملك خالد

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس – حافظ الاسد – برقية تحية من جلالة الملك – خالد بن عبد العزيز – عاهل المملكة العربية السعودية بمناسبة مروره في اجواء القطر العربي السوري عائدا الى بلاده من زيارته لسويسرا .

وقد عبر جلالته في برقيته عن صادق التمنيات بدوام الصحة والسعادة والهناء لسيادته وبمزيد من التقدم والازدهار للشعب العربي السوري .

وقد رد السيد الرئيس ببرقية جوابية عبر فيها عن اصدق تحياته لجلالة الملك – خالد – وتمنياته باستمرار التقدم والتوفيق للشعب السعودي الشقيق .



رسالة من الرئيس الأسد لأمير قطر
خدام وطباطبائي يجتمعان بأمير البحرين

الدوحة – سانا – سلم السيد – عبد الحليم خدام – نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية سمو الشيخ – حمد بن خليفة آل ثاني – نائب امير دولة قطر وولي العهد رسالة من السيد الرئيس – حافظ الاسد – موجهة الى سمو الشيخ – خليفة بن حمد آل ثاني – امير دولة قطر وذلك خلال استقبال الشيخ – حمد للسيد خدام مساء امس .

وذكرت – واخ – ان الرسالة تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية وسبل دعمها في مختلف المجالات .

وكان الشيخ – عيسى بن سلمان آل خليفة – امير دولة البحرين – قد استقبل قبل ظهر امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور صادق طباطبائي نائب رئيس الوزراء والمتحدث الرسمي باسم الحكومة الايرانية اللذين وصلا الى المنامة امس ، وقد حضر هذه المقابلة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ووزير الدفاع والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية والسيد عبد الحميد مزيدي القائم باعمال السفارة الايرانية لدى دولة البحرين قد حضروا هذه المقابلة .

وقد غادر المنامة عصر امس الدكتور

البقية على الصفحة – ١١ –

القيادة القومية للحزب تهنىء بذكرى تأسيس حزب العمل الكوري

دمشق – سانا – بعث الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العلاقات الخارجية برقية تهنئة الى اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتاسيس حزب العمل الكوري هذا نصها ..

اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري بيونغ يانغ – الرفاق المحترمون .

يطيب لي ان ارسل اليكم باسم القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي باحر التهاني بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتاسيس حزب العمل الكوري التي

البقية على الصفحة – ١١ –

المجلس الاعلى للتخطيط يبحث موازنة المديرية العامة للموانىء

دمشق – سانا – استانف المجلس الاعلى للتخطيط جلساته في الساعة السادسة والنصف من مساء امس .

وقد تناول البحث في هذه الجلسة مشروع موازنة المديرية العامة للموانىء والمنارات للسنة المالية لعام ١٩٨٠ وفي مجال الموازنة الاستثمارية اقر المجلس الى انشاء ميناء للصيد والنزهة في بانياس واستكمال ميناء الصيد والنزهة في جبلة وشراء مركب اطفاء وانقاذ وشراء اجهزة لاسلكية ومحطة توليد وذلك في اطار الخطة

البقية على الصفحة – ١١ –

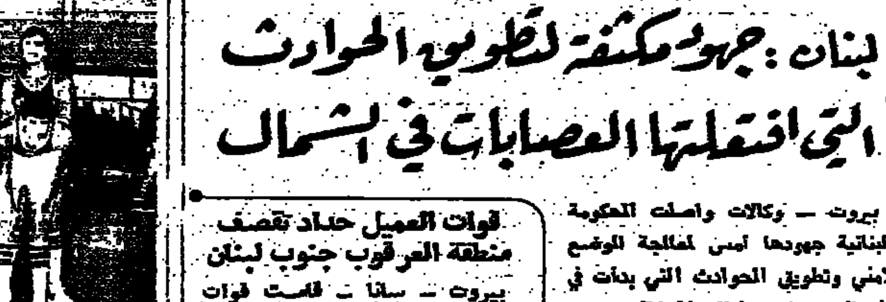
وفد الاتحاد النسائي يلتقي مع نسورنا البواسل في إحدى القواعد الجوية

دمشق – سانا – قامت الاخت منيرة حيدر رئيسة مكتب التعبئة في الاتحاد العام النسائي والاخوات عضوات المكتب الاداري فرع حمص امس بزيارة احدى قواعدنا الجوية حيث التقين مع نسورنا البواسل ومع الطيارين اللذين اسقطا طائرة التجسس الاسرائيلية فانتوم – ر – ب .

وبعد ان تمت بجولة اطلاعية في القاعدة الجوية قدمت الاخوات الهدايا الرمزية لنسورنا البواسل باسم الاتحاد النسائي تكريما لطيارينا الابطال كما قدم اطفال من رياض الاطفال في حمص باقات الزهور للاخوة الطيارين مؤكدين حبهم لهم وثقتهم بقدرتهم القتالية ومقاومة العدو وتكبيده الخسائر الفادحة .

هذا وقد القت الاخت منيرة حيدر كلمة بهذه المناسبة اشادت فيها ببطولة طيارينا وافراد قواتنا المسلحة مؤكدة على ان تاريخهم المشرق الذي سجلوا اروع صفحاته في حرب تشرين التحريرية سيبقى في نفوس الاجيال ذكرى عظيمة . وفي ختام اللقاء وجه الاتحاد العام النسائي والاخوة الطيارون

البقية على الصفحة – ١١ –



نصر سوري ثمين في بطولة العاب السلة

حقق فريقنا السلوي الشاب افضل نتيجة واثمن انتصار ، عندما فاز بالمركز الاول في البطولة العربية السلوية الاولى للشباب التي اقيمت مبارياتها في مدينة الرياض بالسعودية ، واختتمت مساء الثلاثاء الماضي باحتفال رائع ونال فيها فريقنا الشاب كاسين ثمينين الاول وقدمه الامير فهد بن سلطان رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة والكاس الثاني وقدمته جريدة الجزيرة السعودية تقديراً منها لفريقنا السلوي الشاب .

التفاصيل ص ١٠

العدو يعترف متأخرا بسقوط احدى طائراته التجسسية

تل ابيب – ي.ب – قالت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية امس ان اسرائيل فقدت احدى احدث طائرات التجسس الامريكية الصنع من طراز ايغل – اف ١٥ خلال معركة جوية مع الطائرات السورية من طراز ميغ ٢١ منذ بضعة أيام .

البقية على الصفحة – ١١ –

لبنان : جهود مكثفة لتطويق الحوادث التي افتعلتها العصابات في الشمال

بيروت – وكالات – واصلت الحكومة اللبنانية جهودها امس لمعالجة الوضع الامني وتطويق الحوادث التي بدأت في الشمال بحوادث خطف المواطنين من قبل عصابات الكتائب الشمعوني ، وتركزت هذه الجهود على مسألة اطلاق سراح المحتجزين وفتح الطرق وازالة كل المظاهر المسلحة .

واجرى الرئيس الياس سركيس امس سلسلة اتصالات مع القيادات السياسية والامنية بهدف معالجة الحوادث الامنية. كما ترأس قبل الظهر جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية بحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة .

البقية على الصفحة – ١١ –

قوات العميل حداد تقصف منطقة العرقوب جنوب لبنان

بيروت – سانا – قامت قوات العميل سعد حداد بقصف مدفعي مركز مساء اول امس على منطقة العرقوب في جنوبي لبنان حيث ترابط الوحدة النرويجية التابعة للامم المتحدة .

وذكرت – الحياة – ان مراسلي الصحف في منطقة العرقوب الذين ذكروا ذلك اشاروا الى ان القنابل سقطت ايضا في منطقة راشيا الفخار وكفرحمام وابل السقي وبعض المناطق الاخرى .

واسفر القصف الذي استمر اكثر من ساعة عن اصابة عدد من الاشخاص المدنيين .

هكذا من الاصل

الحوار المفتوح «٢»

«الثورة» تنقل تفاصيل ما طرحه أساتذة الجامعة مع أعضاء لجنة تطوير الجبهة

تعددت الآراء واتسم معظمها بالشمولية والواقعية والصدق



تحقيق : محمد ظروف . محمد منير الجمالي

ويتواصل الحوار المفتوح والصريح والديمقراطي بين لجنة تطوير اساليب عمل وصيغ الجبهة الوطنية – التقدمية ، وبين الشرائح السياسية والفعاليات الاجتماعية في قطرنا العربي السوري ، معبرا من خلال هذا التواصل عن ايمان جماهير شعبنا بان المشاركة الوطنية في هذه المرحلة قد أصبحت اكثر من ضرورة حياتية ، واكثر من مجرد ابداء الرأي او طرح وجهة نظر معينة تجاه هذه المسالة او تلك . ومع هذا التواصل تتفاعل الافكار والمواقف وتتداخل الالوان مع بعضها بعضا ، لتشكل في النهاية مايشبه « اللوحة الرمادية » التي تجسد حقيقة قيم شعبنا الاصيلة في رفض الظلم ومجابهة التحديات والاخطار . لقاء الامس كان مع اساتذة الجامعات والمؤسسات التعليمية في القطر . وكان الحوار على درجة كبيرة من الشمولية والواقعية ، لان ما جاء فيه قد عبر بوضوح عن مسالة اساسية وهي أن الفعاليات السياسية في سورية ما تزال تملك الرؤية الشاملة لما يجري من حولنا ، ومازال قادرة وبالفعل على توظيف هذه الرؤية في خدمة تعميق الخط القومي – التقدمي الذي تسير عليه . وكان من الطبيعي ان يتسم هذا الحوار بالواقعية والصدق ، لان الجامعة في اي بلد كان ، تظل هي المكان المناسب والاهم لاتخاذ القرارات الصعبة ، ولدراسة اخطر القضايا التي يمكن أن تواجه شعبا او امة في مرحلة معينة من مراحل تطورها التاريخي وكان من الطبيعي أيضا ان يتشعب هذا الحوار في اقنية واتجاهات محددة ، وان يعبر عن نفسه بطريقة متقدمة جدا على صعيد الحرية والديمقراطية ، وعلى صعيد الوصول الى النتائج والطرق التي يمكن ان تسهم بشكل فعال وقوي ومباشر في اجتياز المرحلة الراهنة التي نمر بها ، والتي تحاول القوى المعادية ان تصورها وكأنها « مستحيلة التجاوز والتخطي » وكأي حوار علمي وموضوعي ، فقد كان أساتذة الجامعة يطرحون الافكار ووجهات النظر بصورة دقيقة ومحددة ويحاولون الابتعاد قدر الامكان عن لغة العموميات التي لاتقدم اية فائدة ايجابية ، لان مايصدر من خلالها لايعبر في نهاية المطاف الا عن جانب مشوه وجزئي من الحقيقة والواقع .

– السؤال الاساسي –

والملفت للنظر حقا في الحوار المفتوح الذي تم يوم أمس على مدرج الجامعة بين لجنة تطوير الجبهة واساتذة الجامعات ، هو السؤال الاساسي الذي طرح على كل شفة ولسان : ماهو الهدف من عقد هذه اللقاءات المفتوحة بين اعضاء اللجنة وبين الشرائح الاجتماعية والفعاليات السياسية في قطرنا الصامد ؟ وهل يمكن القول : ان نتائج هذه اللقاءات ستسهم فعلا في حل المشكلات القائمة ، وتجاوز السلبيات ، والوصول بالتالي الى الغايات المنشودة ؟ (البعض) طرح هذا التساؤل بصيغة يستشف منها رائحة التشكيك ، وعدم الثقة بما يجري وبما يقال . وكان هذا البعض عبارة عن قلة . و « البعض » الاخر طرح هذا السؤال من قبيل معرفة الحقيقة والوقوف عن كثب على كل الخلفيات السياسية والاجتماعية الكامنة وراء هذا الحوار المفتوح . وبين هذا وذاك ، حاول اخرون ان يرسموا لانفسهم مواقف خاصة بهم ، ولكن لم يوفقوا الى ذلك لان طبيعة المسائل المطروحة للنقاش كانت اكبر من هذه المحاولة . فالقضية ، تمس الوطن والمواطن بوجوده ومستقبله . والتحدي الخارجي لايفرق بين الناس في هذا المجال ، لان المؤامرة تريد ان تطال الجميع وان تفرض شروطها على الجميع .

– الجواب الصريح –

وفي بداية اللقاء اجاب السيد محمود الايوبي رئيس اللجنة على هذا التساؤل الاساسي بقوله : نحن في قيادة الجبهة قررنا ان نلتقي مع اوسع فئات الشعب ، وان نستخرج اراءها في مجمل القضايا والمسائل التي تتعلق بالجبهة الوطنية – التقدمية ، بدءا من ميثاقها الذي صدر في عام ١٩٧٢ ومرورا بمؤسساتها القائمة وانتهاءا بالطرق والوسائل الكفيلة بتحريك الجبهة وتطوير عملها ودورها وكان من الطبيعي أن يبدي السيد الايوبي اهتماما خاصا بهذا اللقاء المفتوح مع اساتذة التوجيه والتثقيف في قطرنا لان الجامعة في نظره تمثل قلعة من قلاع العروبة ، وكعبة للعلم والاخلاق والعقيدة والنضال ، ولانها كانت وماتزال المدرسة الخصبة لكل ابناء الامة العربية جمعاء . وتساءل الايوبي : هل استطعنا ان نتجاوز المنعطف الخطير الذي قيل بان قطرنا يمر به ، وهل استطعنا فعلا ان نحدد الشرخ الكبير الذي تعيشه المنطقة العربية من اقصاها الى اقصاها ؟ وكيف يمكن الخروج من المأزق ؟ اننا لم نتجاوز هذا المنعطف ولكن انحدرنا الى ماهو اسوأ . فبعد هذه السنوات الطويلة من العرق والجهد والتضحيات ، وبعد هذه القوافل الكبيرة من الشهداء والرجال ، يحاول السادات ان يفرض علينا شروط الهزيمة والاستسلام ، ويعمد الى طمأنة الاسرائيليين بان الانظمة العربية التي تعارض سياسته لابد وأن تسقط .

نحن نواجه خطر الوجود وليس خطر الاستعمار فقط

– خطر وجود –

ويخرج السيد الايوبي من خلال هذه التساؤلات بنتيجة اساسية وهي أن الخطر الذي نواجهه هو خطر وجود وليس خطر استعمار . فاتفاقيات « كمب ديفيد » تريد أن تقيم الجسور المفتوحة بين الامة العربية واسرائيل على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وذلك حتى تتمكن القوى الامبريالية والصهيونية من ابتلاع المنطقة العربية برمتها ، والقضاء على كل قيم الامة العربية التاريخية والحضارية والقومية . ويعترف السيد الايوبي باننا نعيش في انتكاسة خطيرة ، ولكنه يعرب عن تفاؤله بان شعبنا الصامد والصادق لقادر على تجاوز هذه الانتكاسة وعلى تصحيح المسيرة من جديد ، وعلى تحقيق اهدافنا العادلة والمشروعة . وبعد ذلك يسهب السيد الايوبي في شرح ابعاد ومضمون المؤامرة الكبيرة التي تتعرض لها سورية ويخاطب اساتذة الجامعة بقوله : يريدون ايها الاخوة أن ينتهوا من عنفوان سورية ومن صمود شعبها ، ويريدون منها ان تنحني للعاصفة ، لتسير معهم او تسكت

لو أننا مشينا في كامب ديفيد لما تصاعدت المؤامرة على سورية
الحرية الواعية المسؤولة ضرورة للبناء
مسيرة الجبهة في المرحلة الماضية لم تكن تدعو إلى التفاؤل

على الاقل . وهم مستعدون لاقامة مايفعلون الان في سورية من تطاول مباشر على جوهر قوتها وعزتها وعلى النقطة الاغلب فيها ، وهي هذا التآخي الرائع بين مواطنيها ، وهذا الحب والاستعداد للتضحية وفي كل الظروف والاحوال . ويروي السيد الايوبي حادثة وقعت منذ عدة سنوات بقوله : كنت في رئاسة مجلس الوزراء استقبل السفير البابوي في دمشق ، لمناسبة تعيينه في هذا المنصب . وقد جرى بيننا حديث مجاملة وود . وبعد فترة ، راح هذا السفير يحدثني عن وضع الكاثوليك في سورية . في البداية تجاهلت هذا الحديث ، ولكن الحاح السفير دفعني الى الرد . قلت له : نحن في سورية تجاوزنا ومنذ سنوات طويلة المنطق الطائفي . فنحن نعيش كأسرة واحدة . وعلق السيد الايوبي على هذه الحادثة بقوله : ان وحدتنا الوطنية هي اغلى شيء في حياتنا ووجودنا . اننا سندافع عنها حتى الموت ، ولن نسمح لاحد أن يمس هذه الوحدة أو ان يخربها .

– من هو المسؤول ؟ –

وفي معرض حديثه عن الوضع الداخلي وعن السلبيات التي نعاني منها تساءل السيد الايوبي : من هو المسؤول عن هذه الامور ؟ وكيف نستطيع ان نقضي عليها وأن نعود من جديد الى الوضع الامثل ؟ ان الجميع مسؤولون في هذا الصدد . فالقيادة مسؤولة والشعب مسؤول ايضا . وبدون توزيع المسؤوليات فان الحل يظل غير فعال وغير شامل . اننا نعلق الامال الكبيرة على بيان الجبهة ولكن المهم هو تنفيذ ماجاء في هذا البيان. فبدون هذا التنفيذ ، فاننا لن نصل الى مستوى الوقفة الوطنية والقومية المطلوبة على مستوى التحديات الداخلية والخارجية وتحدث السيد الايوبي في معرض اجابته عن هذه الاسئلة عن ميثاق الجبهة ، وعن الصلاحيات التي اعطيت لها واكد بان قيادتها لم تمارس كل هذه الصلاحيات ، وان نشاطها كان محصورا بالحركة السياسية لان مايجري في المنطقة العربية تتمحور حوله كل أحداث وتطورات العالم تقريبا ، وهو الامر الذي كان يفرض على قيادة الجبهة ان تهتم بالنشاط السياسي الخارجي اكثر من غيره .

– الاقتراحات المطروحة –

وفي معرض حديثه عن اساليب وصيغ تطوير عمل الجبهة تساءل السيد الايوبي : هل تدعو الاخرين الى تشكيل احزاب سياسية جديدة ؟ واذا كانت هذه الجبهة لا تمثل كل فئات الشعب، فما هو السبيل لتحقيق هذا الهدف ؟ وهل المنظمات الشعبية والنقابات الجماهيرية تسهم في الحياة العامة بالشكل المطلوب ؟ وكيف يمكن افساح المجال امام المواطنين لكي يمارسوا دورهم في معركة الدفاع عن الوجود وكما هو ملاحظ فان هذه الاقتراحات التي وردت في صيغة اسئلة محددة وواضحة ، تشير بوضوح الى أن الهدف الاساسي من عقد هذه اللقاءات والحوارات المفتوحة مع اوسع فئات الشعب هو الوصول الى نتائج سياسية عملية بالنسبة لتوسيع عمل ودور الجبهة الوطنية – التقدمية ، بحيث تتمكن فعلا من ممارسة نشاطاتها على أكمل وجه ، وبحيث تصبح فعلا ممثلة لكل القوى السياسية الوطنية والتقدمية في القطر ، وبحيث يشعر المواطن بان قضاياه الحياتية والمصيرية موضوعة بين ايد امينه . انها مسالة هامة وخطيرة جدا ، لانها تشكل في حد ذاتها ما يشبه الانعطاف النوعي في حياتنا السياسية ، وهو الامر الذي يفرض علينا جميعا ان نشارك الى ابعد حدود المشاركة في بلورة هذه المسالة ووضعها في الاطار الصحي والصحيح والمتطور باستمرار .

يمكن القول بلا أدنى مبالغة ان كل راي طرحه استاذ جامعي في حوار صريح وصادق مثل هذا الحوار كان يشكل بحد ذاته تصورا شاملا بل اتجاه واضح الابعاد محدد المعالم للصورة التي ينبغي أن يكون عليها العمل الجبهوي ولصورة علاقته بالجماهير الشعبية التي قام بالاساس ليكون تعبيرا صادقا عن وحدتها الوطنية ، وللصورة التي ينبغي ان يكون عليها وضع الجماهير عندما يراد لهذه الجماهير ان تكون اداة تحقيق امال الامة في تحرير حقها السليب وفي تأدية رسالتها الانسانية السامية . على ان الاراء على اختلافها وتباينها كانت تجمع على ضرورة توفير الحس للجماهير وعلى ضرورة ان تشعر هذه الجماهير بان مصالحها واهدافها هي بايد امينة .. وعلى ضرورة ان تكون ثقة الجماهير بنفسها ثقة اكيدة متوفرة لاشيء ينقص منها ولا خطأ يمكن أن يؤدي الى اضعافها او تشويهها .

الامر الاكثر اهمية

الاستاذ فاتح المدرس :

في البدء تحدث الاستاذ فاتح المدرس فحاول تسليط الضوء على ما يعتري الوضع الجامعي من خلل لا سيما العلاقة المتبادلة القائمة بين المدرس والطالب فرأى أن الامر الاكثر اهمية هنا هو البناء الجامعي والخلق الجامعي .. هو ان ننظر الى السلوك الاجتماعي بين الاساتذة والطلبة .

جدوى الحوار الديمقراطي .. ؟

ناصف شاهين :

تساءل عن جدوى الحوار الديمقراطي وهل تستطيع لجنة تطوير العمل الجبهوي ان تعكس الاراء والمزاج السياسي من خلال قرارات سياسية فقط .. ؟! ان مسيرة الجبهة وحياتها السياسية خلال السنوات الماضية لا تدعو الى التفاؤل ، الجبهة من خلال الممارسة كانت شكلية ولا فعالية سياسية لها . المطلوب : اعادة النظر بكل المسيرة الجبهوية وان يكون لاطراف الجبهة قوى شعبية في الشارع . ورأى ان هناك قوى سياسية قادرة على التأثير لكنها غير ممثلة في الجبهة . وعن بيان الجبهة الاخير قال انه عكس بعض مظاهر الازمة الوطنية دون أن يتطرق الى مدى سلامة المسيرة اذ اعتبر الخطأ في التطبيق . هناك ازمة في التعامل مع المواطن مطلوب وضع حل جذري لها .

المهم : اعادة الثقة للجماهير

عارف دليلة :

يرى ان جوهر المشكلة يكمن في الوضع الذي يعيشه الجماهير وفي مدى ثقتها بنفسها وبمن يمثلها : لا أحد يختلف على أنها مناسبة ايجابية ان يجتمع المسؤولون مع القطاعات الشعبية لتداول الراي حول همومنا . الشيء الجوهري هو ان تحس الجماهير الشعور بالثقة والشعور بان قضاياها في ايد أمينة . نحن نعيش في جمهورية ولدينا دستور انساني وعربي ولدينا مجلس شعب ومجلس وزراء ومؤسسات كثيرة .. دولة بالكامل فماذا يقلقنا اذن ؟ لماذا نحن متفقون أن الوطن في خطر .. ؟ هذا يعني ان كل الهياكل مفرغة من المضمون . هناك خنادق تفصل الجماهير عن قيادتها . اعتقد انه ليس من الضروري تعداد المثالب . نحن كمواطنين نسمع ونتناقل الحديث عن الخطأ . اما المسؤولون فهم يدركون الخطأ بحكم موقعهم ، خارج الجبهة لا يوجد فئات يمكن ان تمثل لان الواقع لم يكن يسمح بذلك الاقتصاد ليس سليما فالانفاق يتزايد والتضخم يكبر .. ازمة سكن وديون خارجية ومشكلة مواصلات وعمل يقتصر على هياكل مرسومة من القمة الى القاعدة لا العكس والجبهة ضعيفة التمثيل . ان الجماهير التي كادت تفقد ارتباطها بالقضية المصيرية . لا يمكن الانقاذ الا باعادة الثقة الى الجماهير فباعادة الحس الى الجماهير وتركها تعمل يكمن طريق الانقاذ من الازمة العميقة التي نعانيها اليوم . وفي مثل هذا الجو نصل الى وحدة وطنية حقيقية ... الى منظمات ومجلس شعب ممثلة حقا للجماهير وعندها نستطيع مواجهة الاخطار الخارجية .

الاستاذ ..

اننا نعتبرها مبادرة كريمة وظاهرة صحية ان يتحسس المسؤول وان يلتقي القائد بالمقود وان تكون هناك معالجة بناءة حرة وحوار بناء ومفتوح .

ان المحك الحقيقي لاختبار صلاحية اي نظام ينطلق من المنطلقات الثلاث الاتيه :

١ – مدى مشاركة اكثرية الجماهير في دعامتين اساسيتين وهما السلطه والثروة .

٢ – مدى ايمان الجماهير باي شعار يصوغه النظام .

٣ – مدى معرفة الجماهير للدور المطلوب منها

ما الهدف من الحوار ..؟

محسن الخطيب :

يخشى من خطورة ان يكون الحوار من قبيل التنفيس لذا نقول : تفاءلنا عندما سمعنا بيان الجبهة لكن التفاؤل بدأ تضاءل لانني اشعر ان الاسس التي انطلقنا منها بدأت تشكل أزمة بدلا من ان تسهم في حل الازمة القيادة السياسية ليست مطالبة ان تسأل الجماهير عن اسلوب التطوير . هذا الحوار اهو للتنفيس والهاء الناس ام هو تعبير عن ضياع نعاني منه . بامكان العودة الى تراث حزب البعث ان تغني القيادة وتفيدها في تطوير اساليب معالجتها للازمات فحزب البعث له تجارب طويلة مع الازمات وهو ليس غريبا عنها . ليس ضروريا ان يمثل كل الناس في الجبهة . التمثيل هو تمثيل مصالح الجماهير الاوسع . ثم ان الخلل يعالج بتحقيق تناسب بين دخل المواطن ومستوى الاسعار ويعالج بان يكون القانون فوق الجميع .

اننا فقدنا الديمقراطية

غانم مهنا :

تساءلت عندما قرأت بيان الجبهة : ماهو المنطلق الاساسي للبيان لاصلاح وضع يقال انه مقلق ؟ هل هو الخوف ؟ وبما اننا في مجال الجامعة حاولت طرح السؤال ؟ والجواب : اننا فقدنا الديمقراطية .

فاخر عاقل

يقول علماء النفس ان الحماسة معدية واقول انا ان الجبن معدي . المشكلة المطروحة وكلنا وفق ماطرحها الايوبي ، مشكلة جبهة . اننا اليوم أمام مفارقة امام امر يتناول وجودي كياني ومع ذلك مطالب ان اقف على مفترق (أن تكون او لا تكون) لماذا هذا الذي يحدث في سورية الان . المشكلة مشكلة وجود لا مشكلة خبز وغاز . مشكلة تتناول بيتي وابني لماذا يجب أن تكون هناك فتنة طائفية وحروب وتخريب وذبح وتقتيل الجواب ان سورية تقف اليوم حيث تقف . لو أننا مشينا في كامب ديفيد لما كان الذي حدث في سورية . يراد بنا دويلات مارونية علوية درزية سنية . يراد بنا ان نكون عبيدا للامريكان وللاسرائيليين . مثل وقفتنا كمواطنين الوقفة المطلوبة . يبدو ان حكامنا حينما وقفوا هذه الوقفة لم يخططوا لما يستتلي لها من خطوات . مستقبل الوطن الان في كف عفريت . هناك ثغرات نفذ الاجنبي والعملاء المخربون اعملوا على سدها وانتم تعرفونها اكثر منا . وحدوا البلد . طالبوا الناس بما يجب ان يقوموا به . لكن طالبوا انفسكم أولا بما ينبغي ان تقوموا به.

لماذا نخاف الحرية ؟ الحرية الواعية المسؤولة المخلصة ضرورة للبناء لتكوين راي عام نير . عاقبوا من يسيء الحرية واسمحوا للحرية وبها مسالة الديمقراطية . نحن نرفض صورتها الغربية لكننا نجد شكلا مناسبا لنا . لماذا لايكون هناك ديمقراطية حكم الشعب بالشعب من اجل الشعب . لماذا لا يكون هناك تكافؤ فرص ..

زيالي نسرين

صدور بيان الجبهة كان يهدف دعم موقف سورية في مواجهة المؤامرة .. البرجوازية الطفيلية التي نشأت في سورية تحاول ان تقلد ما حدث في مصر من جرها نحو الاستسلام ، الجبهة بشكلها الحالي غير مريح . الجبهة كانت تظهر بالمناسبا . نشاطها غير كاف فتح فروع لها في المحافظا شيء اساسي على ان تقوم مؤسسات الجبهة بتمثيل الجماهير . مطلوب اصدار صحف للجبهة لوصلها بجماهيرها . مطلوب مراجعة فقرة في الميثاق هي حظر نشاط الجبهة على الصعيد الطلابي أمن الخطر على امن البلاد ا اسماذ بغدمي في الجامعة .

– تعقيب الاحمر –

وفي نهاية المناقشات التي جرت عقب الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحز على هذا اللقاء بقوله : انني سعيد جدا بهـ الحوار ، لان الكلام ووجهات النظر المتعددة الـ سمعتها كان في مجمله مفيد جدا بالنسبة لنا كقيا جبهة وكقيادة حزب . وتساءل الرفيق الاحمر لماذا جئنا اليكم أيها الاخوة ونحن في موقـ المسؤولية ؟ وقال : اننا لم نات اليكم لنتهرب المسؤولية . فنحن في اعلى قيادة نتصد للمسؤولية ونبقى في مقدمة المسؤولين عما يحد في هذا القطر من تطورات ايجابية وسلبية وتحد الرفيق الاحمر عن الواقع الراهن الذي نعيش واكد بان هذا الواقع حافل بالانجازات والامجاد وذلك على الرغم من وجود مظاهر التقصير والسـ في هذا الموقع او ذاك . وقال الرفيق الاحمر علينا ان نميز بين نوعين من الخطأ ، فالذيـ يرتكبون الخطأ بشكل مقصود لن نتهاون معهم ـ اما الذين يرتكبون الخطأ وهم يعلمون هؤلاء عـ ان ننبههم ونحاسبهم ، واضاف : عندما جئنا الـ ايها الاخوة لم نات من مصدر خوف على انفـ وانما انطلقنا من هذا الشعور الحي الذي نحد عنه ، والذي يشكل فعلا مصدرا حيا من مصا قوتنا .

واكد الرفيق الاحمر بان الاشخاص في الحز يمكن أن يسقطوا ولكن الحزب لايتوقف عن الـ من خلال افكاره وعقيدته وهو لايستطيع ان يكـ البديل عن الشعب . ونحن نراجع مسيرتنا مـ هذا المنطلق الواضح والمحدد : ونحن عرب نعتقد لان التقدم هو المساواة والمحبة وتحقيق مصالح الشعب في كل شيء وتساءل الرفيق الاحمر : الـ بحاجة في كل حوار موضوعي الى وجود قا مشترك بين أطراف الحوار انفسهم ؟ وقال : نريد أن نسمع كل صوت في هذا القطر ، ولو لايتفق معنا في الراي اننا نمارس هنا الحريـ الواعية والمسؤولة ، ونحن مطالبون في هذا الـ بالتفاؤل ، لان اليأس عندما يسيطر علينا فا يمنعنا من استثمار طاقاتنا الذاتية لمواجهة الاخـ والتحديات .

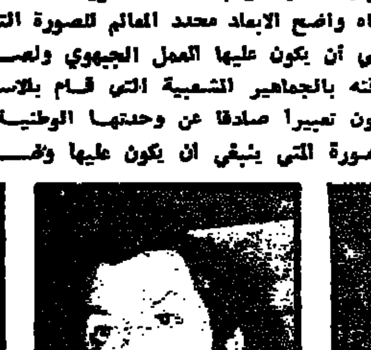
– كلمة قنوت –

وبعد ذلك تحدث السيد عبد الغني قنـ الامين العام للاشتراكيين العرب بشكـ عاطفي ومؤثر معربا في البداية عن سعادته الـ بهذا اللقاء الذي تم مع رجال الثقافة والتربيـ في بلدنا ، ومؤكدا بانه وعن طريق هذه الجـ قد حصل كل ماحصل في المنطقة العربية وقال نحن نبحث عن العقول النيرة ، لان جميع التطور في العالم تمر عبر اقنية الجامعات . وتسـ السيد قنوت : كيف نستطيع أن نستوعب كـ القوى السياسية عندنا ؟

وقال : ان سورية ستظل دوما طليعة فـ المبادئ والافكار والقيم التي عملت لها وناضـ من اجلها عبر كل السنوات الماضية .

– كلمة اسماعيل –

واختتم الحديث السيد فايز اسماعيل الـ اكد بان المناقشات التي جرت بين اللجنة وهـ الشرائح الواعية من مجتمعنا قد عززت الثقـ بصحة وواقعية الخط الذي تسير عليه ، واضا ان ماتقوم به الجبهة الان ليس ردة فعل عنـ موقف معين ولكنه موقف كامل وامتداد تاريخـ لمواقف سابقة ، واضاف ليست المأساة في و اخطاء ولكن المأساة الكبرى أن نرضى القيادة هذه الاخطاء وان لانبادر الى حلها ، واكد بـ بيان الجبهة قد حدد هذه الاخطاء بصراحة ووـ ودعا الى معالجتها بالشكل المطلوب ، وقال ان سورية مستهدفة اكثر من اي قطر عربي بسبب مواقفها ، وبسبب اصرارها على الـ للمؤامرة . واضاف : لقد جئنا اليكم ايها الاخـ بقلب مفتوح لاننا لسنا فريقين ، وانما فريق و يتحاور مع نفسه ، من اجل الوصول الى ا الامثل والنتائج الافضل في كل ميدان .











قوة سورية بوعيها القومي وقدرتها الذاتية

المنطقة شرق اوسطية تعيش احداثا ساخنة إذ ان مخطط جماعة الكامب ، ظهر واصحابا سالبيه المتعددة ، والوانه المتداخلة المتشابكة ، وكلما حاولت واشنطن ان تعزف على وتر معين ، اما ان يتجمد هذا الوتر من برودة الطقس السياسي ، فينقطع قبل ان يبدأ العزف ، ويأخذ افرادالجوقة امكنتهم .

وأما أن يذوب الوتر نفسه من سخونة الطقس السياسي ، وفي كلا الحالتين تفشل الادارة الامريكية في الاداء ، وتوزيع الادوار وحتى في اللحن ، والاخراج ، وترديد المفردات التي تهتم بها في المرحلة التي تريدها ان تكون العامة في المنطقة .

● الخطأ في الحسابات .. والتنفيذ

وكلما حاولت واشنطن ان تنفذ طريقة ما من الطرق المتعددة التي اشتمل عليها مخططها لتنفيذ اتفاقات الكامب بملاحقها ووثائقها ، كلما كانت عند العرب القدرة على اسقاط هذه الطريقة لدرجة ان مخططي ومهندسي السياسة الامريكية ، وان الادوات التي تنفذ هذه السياسة وحتى اولئك الذين يبدون الاعجاب بها !! ويرغبون ان يكون الخط الامريكي ، هو الخط السائد في المنطقة هؤلاء جميعهم ، أتعبتهم الاحداث وتطوراتها في المنطقة – شرق اوسطية – بان واشنطن اولا ، واسرائيل ثانيا ، والنظام المصري والادوات التي لا تتحرك ابدا الا بامر صادر عن البيت الابيض ، او ات من اسرائيل ، ثالثا كلهم ارتكبوا اخطاء ليس في الحسابات والتقديرات فحسب ، بل وفي التنفيذ ايضا ، لسبب بسيط انهم تجاهلوا ارادة الشعب العربي ، وحيوية هذا الشعب ، وقدرته على الخروج من المحنة ، اشد عزيمة واقوى تصميما على متابعة نضاله الى ان يكون له تحرير ارضه وتحرره وتقدمه .

● على الرغم من الدعم الامريكي .. فالسادات يعيش العزلة الخانقة

الان ، وليس بعد ، اسرائيل ، تشعر ان اتفاقات كامب ديفيد لم تحقق لها مطامعها في المنطقة العربية ، والان ايضا تقتنع واشنطن بان سياستها في المنطقة تسير من فشل الى فشل وتخاف من الهزيمة في المنطقة العربية ، كما هزمت في فيتنام وايران ، وتخشى الوقت – وهي تلقه غير بعيد – الذي يتقلص فيه نفوذها ، وتتحول امريكا ، هذه الدولة العملاقة الى قوتغير مهابة وغير مرعبة ابداً ، بعد ان اذلتها – اسرائيل – وحولت عملقتها الى مجرد قزم يرتدي لباس العملاق .

– فاسرائيل – لم تحقق الصلح الذي تريده وبشروطها مع العرب ، وذلك كما توقعت من اتفاقات الكامب الامريكي – الصهيوني ، وان كانت قد استطاعت ان تخرج مصر السادات طبعا ، من الخندق العربي ، الى الخندق المعادي للعرب الى ان اصبحت مصر السادات حليفا لاسرائيل وقوة متممة لقوتها في العدوان على العرب ، وبالتالي اخذت مصر السادات دور الشرطي الامريكي في المنطقة الذي يتهدد امن العرب وثروتهم وتحررهم الوطني ، بالاضافة الى تهديد امن القارة الافريقية وتحررها الوطني ايضا .

ومع هذا فان العرب ما تزال لهم قوتهم في خندق الصمود ، وقدرتهم على التصدي والمواجهة وما يزال السادات الطرف الاداة في الحلف العسكري العدواني على العرب ، المنعزل داخليا ، المنبوذ عربيا ، المطرود عالميا الا من قبل اسرائيل وواشنطن .

لننظر اولا على خارطة الوطن العربي ، ولنثبت نقاط علام – بتشديد اللام – في منطقة ارتفاع درجة الحرارة الى ما فوق مرحلة الغليان ، لم نحدد بالضبط ، المؤشرات التي تجعلنا اميل الى القول ، بان المرحلة التالية تغلي بالاحداث ، وان السخونة كلما تقدم بها الوقت كلما ازداد فعلها لدرجة يصعب بعدها ، التحكم بها ، او ضبط حركتها ، بالتأكيد ان نظرة الى خارطة الصراع العربي – الاسرائيلي من جهة ، وما يجري على الساحة العربية من جهة ثانية ، تقودنا الى نتائج كثيرة ، ولكن قبل ان نبدأ التركيز على النتائج ، علينا ان نبدأ بتثبيت نقاط العلام .

ايا كان لونها ، شريطة ان تكون مميزة ، ومتنوعة ، لتسهل عملية التوزيع ، وهذه النقاط هي :

● المخطط التآمري في لبنان

اولا : في لبنان حيث تصعد اسرائيل من اعتداءاتها ، وتمارس ابشع انواع التدمير والابادة الجماعية ، طبعي بوساطة السلاح الامريكي عن طريق الدعم السياسي الذي تقدمه واشنطن – لاسرائيل – على الرغم من استمرارية مزن بعض العرب بواشنطن هذه !!

واستمرارية تدفق النفط العربي الى مستودعاتها والرساميل العربية الى مصارفها حيث الاستثمار لها ، واقامة المصانع والمنشآت ، ومن يدري ، قد تكون مصانع للاسلحة المتطورة الثقيلة والخفيفة .

وفي لبنان ايضا ، حيث تتواجد الادوات العميلة المتمثلة بالعصابات الكتائبية الشمعونية ، التي حققت نفسها ، وحولت المناطق التي تقطنها الى ترسانة من الاسلحة الاسرائيلية – الامريكية ووظفتها لديها من امكانات وطاقات ، لتنفيذ مؤامرة التقسيم للارض العربية اللبنانية ، المؤامرة التي تعتبر حلقة في مخطط امريكي – صهيوني فرضت مسالة تنفيذه في كامب ديفيد ، ووضعت واشنطن ثقتها بحاكم مصر انور السادات ، على ان يكون الاداة التي تقود الادوات التابعة للادارة الامريكية في المنطقة العربية ، لتنفذ المخطط كله ، حلقة – حلقة .

إسرائيل تتهيأ لعدوان شامل تفرض من خلاله ما رفضه العرب



غير ان الحسابات الامريكية – الاسرائيلية جاءت خاطئة ، بدليل ان لبنان ما يزال موحدا وما تزال غالبية شعبه تقاوم التقسيم ، وترفض المؤامرة نصا وروحا ، والشعب العربي اللبناني بمسيحييه ومسلميه اعد نفسه ، وهيأ ذاته لمحاسبة الادوات المتحالفة مع اسرائيل الادوات التي جندت نفسها لاغتيال وحدة الوطن وامن المواطن ، وبالفعل لن يكون مصير العصابات الكتائبية – الشمعونية ، الا كمصير الخونة الذين غدروا بقضايا وطنهم ، وتامروا على مواطنية ابناء هذا الوطن .

● وكذلك لاسرائيل اغراضها

هنا علينا ان نشير الى مسالة هامة وهي على الرغم من جدارتها بالمناقشة والتحليل ، فانه من غير الممكن ان نناقشها حاليا ، وما علينا الا القول :

ان اسرائيل تصعد عدوانها على الجنوب اللبناني ليس لان مخطط كامب ديفيد ، يتضمن فقرة ، تتركز على انه من الضروري تحريك الادوات المتواجدة على الساحة اللبنانية ، لتقسيمه ، وبالتالي لاقامة كيانات طائفية فيه ، لتكون الخط الاسرائيلي الاول في العدوان على العرب فحسب ، بل ان الاعتداءات الاسرائيلية ، لم تكن الا لتحقق اغراضا ومطامع ، لا تقل اهمية وخطورة عن التقسيم ، فهي تريد :

أ – السيطرة على الجنوب اللبناني ، بهدف استغلال ثرواته المائية ، خاصة وان اسرائيل لم تترك قطرة ماء داخل فلسطين المحتلة الا واستغلتها ، ومع هذا مازال دون حاجتها على الرغم من ان السادات يغريها بجر مياه النيل لارواء النقب ، ولكن المعلومات تؤكد ان الدراسات الصهيونية لمشروع جرمياه النيل ، تبين عدم اقتصاديته .

لهذا فاسرائيل تعتدي على الجنوب اللبناني وتمارس اعمال الابادة لشعبه ، والتدمير لقراه ومدنه ، متحدية قرارات الامم المتحدة عن طريق العدوان على قواتها اولا وتجاهل هذه القرارات ثانيا .

ب – اسرائيل – تعمل للقضاء على الوجود الفلسطيني – اللبناني في الجنوب وذلك للوصول الى تحقيق بعض اغراض كامب ديفيد حيث تتعاون مع السادات لتنفيذه ، هذا الغرض الذي يتمثل بالعمل على تصفية القضية الفلسطينية ، عن طريق تصفية الشعب العربي الفلسطيني وابادته .

جـ – تهديد امن العرب والثروات العربية والوجود العربي القومي ، عن طريق تهديد امن سورية ، نظرا لان امن لبنان جزء من امن سورية .

وعندما تستطيع جماعة الكامب تحقيق هذا الغرض ، تكون – اسرائيل – قد استطاعت ان تنقل استراتيجيتها العنصرية العدوانية ، في تهديد ارض العرب كلها .

● سؤال في غاية الخطورة

المهم هذا ما تريده اسرائيل – من اعتداءاتها المتكررة ، وهي تستعد للعدوان الاشمل ، ولكن هل تستطيع ان تحقق ما تريد ؟

وكما ان السؤال ذاته في غاية الخطورة ، فان الاجابة عليه ، تتطلب نظرة واقعية لمجريات الاحداث وتطوراتها ، لتكون الاجابة في غاية الدقة والموضوعية ، ومن هذا ، لا بد من ان نتوصل الى حقيقة تتركز على ان :

سورية التي تعرف ما تريد ، وكيف يتبقى ان تحمي الامن العربي ، وبطبيعة الحال امن لبنان جزء من هذا الامن ، ووحدة لبنان عامل حساس وله خصوصية في المهمة النضالية لسورية ، وان الجماهير العربية التي تنظر الى سوريه على اساس انها الامل المنقذ لهذه الجماهير ، وان سورية تدرك تماما ان رفضها يعني بالضرورة الرفض العربي ، وانها ان تقاوم العدوان ، وتوظف طاقاتها كلها السياسية والعسكرية والاقتصادية لدفع الخطر عن الامة العربية ، وان سورية نتيجة لثقتها بقوة وحدتها الوطنية ، التي يرتكز عليها مجهودها السياسي عربيا ودوليا ، ونتيجة لصلابة وتماسك جبهتها الداخلية ، القوة الداعمة أصلا ، والمعززة فعلا لمجهودها العسكري في ساحة القتال ، ان سورية التي تمتلك هذا كله ، وهي بالفعل القادرة على اختيار الوقت المناسب لتنفيذ قرار سياسي اتخذته ، لا يخرج في جوهره وحقيقته على حماية ارض العرب ، امنا واقتصادا ووحدة . ولذلك فان سورية جديرة بثقة الشعب العربي على امتداد الوطن الكبير ، وهي القادرة على ان تحبط المؤامرة التي تهدد امن لبنان وامن سورية ، وان تسقط مخطط الكامب بادواته ونتائجه ، وبالتالي ان تمنع – اسرائيل – من تحقيق المطامع التي تريد الوصول اليها ، على اشلاء لبنان الواحد ونتيجة اغتيال الامن العربي .

● جماعة الكامب من فشل الى فشل

ثانيا : ارادت اطراف الكامب ، الانتقال بالفتنة الداخلية في لبنان الى سورية ، لا على اساس ، ان تصفي لبنان من اخطارها ، بعد الاهوال التي اصابته من خلالها ، ولكن على اساس ، ان تكون سورية ولبنان تحت وطأة هذه الفتنة .

وهكذا في منظور جماعة الكامب ، تتمكن من تنفيذ مخطط التمزق الطائفي ، وتوزيع الوطن الواحد الى دويلات لا حول لها ولا قوة ، وتكون النتيجة عندئذ ، ان اسرائيل تحقق كل ما تريده .

وان السادات يكون الاقدر على اخذ دور شرطي امريكي يهدد المنطقة كلها ، بحركاتها الوطنية وامنها وثرواتها .

وكما هي نتيجة المخططات الامريكية دائما ، تسير من فشل الى فشل ، لانها – واشنطن – تتجاهل ارادة الشعوب وقوتها ، ولم تتعلم الادارة الامريكية من الدروس التي يفترض فيها ان تكون قد استوعبتها تماما في فيتنام وايران .

فان مخططها هذا ، فيما يتعلق بنقل الفتنة الى سورية كتب عليه الفشل والسقوط ، قبل ان تبدأ مرحلة تنفيذه ، وقبل ان تتلقى ادوات التنفيذ ايعازا امريكيا صهيونيا للبدء به .

نظرا لان وحدة سورية الوطنية اقوى من المخططات ولان شعب سورية سلاحه الوعي القومي ، وثقته بقيادته تفوق التصورات ، ولان سورية جبهة داخلية اظهرت قوتها حرب تشرين التحريرية ، وحرب الجولان ، وهي – سورية – القادرة ابدا على اثبات قوة جبهتها وتلاحم جماهيرها ، وصلابة الدعم الذي تقدمه لقيادتها ، لتكون هذه القيادة قادرة على اتخاذ القرار وتنفيذه ، بما فيه مصلحة العرب قومية ومبدأ ، شخصية حضارية وانسانية .

من هذا كله ، يؤكد المتتبع ما يجري في المنطقة العربية ، بان المخطط الامريكي – الصهيوني بحلقاته وادوات تنفيذه ، ونتائجه ، مصيره السقوط ابدا او الفشل الاكيد .

● تصريحات واعترافات للاستهلاك

ثالثا : تحركت اطراف الكامب ، بحركاتغرضه الاساسي اثارة الشك ، والبلبلة في الصف العربي ، وذلك عن طريق تصريحات متناقضة واعترافات ، ما هي في حقيقتها الا للاستهلاك تحاول هذه التصريحات ان تؤكد :

بان هنالك حوارا ما بين امريكا وبعض العرب وان شخصيات عربية – وبصراحة – فلسطينية تحاور وتتصل مع شخصيات امريكية صهيونية هنا لا بد من سؤال ، لماذا الان هذه الاعترافات ولماذا توقفت اذاعتها في هذه المرحلة ؟

ولماذا التركيز على الحوار مع شخصيات فلسطينية ؟

بالتأكيد لن تخرج الاجابة من اطار النقاط التالية :

١ – وصلت واشنطن الى مرحلة القناعة الكاملة ، بان كامب ديفيد سقطت كلية ، تخطيطا وتنفيذا ، وحتى بادواتها ونتائجها . ولم تكن هذه قناعة واشنطن وحدها ، بل قناعة اسرائيل ايضا ، لذلك ، بدأ التحرك الذي يخدم المطامع الاسرائيلية ، لكن بطريقة اخرى ، طريقة زرع الشكوك ما بين العرب ، على ان هنالك حوارا سيبدأ او بدأ !!

وعلى اساس كامب ديفيد !

٢ – واشنطن ، تهدف الى تمزيق فصائل الثورة الفلسطينية ، وعن هذه الطريقة تعفى السادات واسرائيل من دورهما في تصفية الشعب العربي الفلسطيني ، حيث تتركه يصفي بعضه بعضا .

٣ – هنالك مسالة كسب الوقت ، والمماطلة الى ان تنتهي الانتخابات الامريكية التي بدأت الاستعدادات لها ، ذلك لان الادارة الامريكية لا عمل لها ابدا الا التحضير والدعاية لهذه الانتخابات وبالتالي يجري التسابق مابين المرشحين لخطب ود الصهاينة في امريكا ، حيث يكون دعمهم لهذا المرشح او ذاك .

٤ – ايضا مسالة الوقت هذا ، تريدها – اسرائيل – ويريدها السادات لان اسرائيل من الداخل منهارة اقتصاديا وحكومتها في موضع الشك .

وقد تحجب الثقة عنها او يطاح بها ، ليأتي حزب العمل الصهيوني الى الحكم ، واما السادات فيكون قد استطاع اتخاذ الاجراءات المطلوبة منه .

● وماذا على خارطة الوطن العربي ايضا؟

رابعا : بدأت واشنطن بحملة من التهديد والترغيب . تهديد العرب باحتلال منابع النفط وترغيب بعضهم للدخول الى جانب السادات في المفاوضات مع اسرائيل ، غير انها – واشنطن – فشلت ايضا ، وازدادت عزلة السادات عربيا تماما كما هي عزلته الداخلية .

خامسا : ارادت الادارة الامريكية ان تخلخل وحدة الصف العربي ، عن طريق تأييد النميري حاكم السودان للسادات ووقوفه الى جانبه هادفة من ذلك ايضا حماية السادات !

فكان الشعب العربي في السودان كفيلا بتحجيم دور النميري فردا واجهزة .

وبدلا من ان يكون حماية للسادات ، اصبح عالة عليه ، بدليل ان السادات ارسل قوات لحماية نظام النميري من السقوط .

سادسا ، عملت جماعة الكامب على تهديد العرب في افريقيا ، عن طريق تهديد القطر العربي الليبي ، ولكن الشعب العربي في مصر الذي شدد قبضته واحكم طوق العزلة حول السادات ، فكانت النتيجة ، ان هذا الاخير لم يستطع تنفيذ هذه الحلقة في المخطط المؤامرة ، في الوقت المحدد لها .

سابعا : وفي مغرب الوطن العربي ، توصلت المسالة الى مرحلة من التأزم ، لدرجة ان هذا الجزء من الوطن ، اصبح مشغولا ببعضه بعضا ، ومع هذا ، لم يتحقق هذا الذي تريده اطراف معسكر داوود ، وما تزال لمغرب الوطن العربي الدور الكبير في دعم الرفض العربي ، والتصدي العربي للعدوان بقواه وادواته ونتائجه

● ربما يكون العدوان العسكري الشامل رد فعل جماعة الكامب

من هذا كله ، ماذا نستخلص ، وما هو المتوقع فعلا ؟

بالتحديد لا يمكن القول الا ان نتيجة هذا الفشل المتواصل ، والسقوط الرهيب لمخطط كامب ديفيد ، ولعجز ادواته عن تنفيذ حلقاته ، والوصول الى الاغراض التي ترمي لتحقيقها ، نتيجة هذا كله ، لا بد للاحداث في المنطقة من ان تفوق درجة الغليان بكثير ، وربما ان اطراف الكامب قد اعدت نفسها وهيأت نفسها للقيام بالعدوان العسكري على العرب لان عدوانها السياسي لم تكن نتائجه الا الفشل .

وقد يكون العدوان من الاطراف الثلاثة مباشرة واشنطن والسادات واسرائيل ، او ربما يقوم به – اسرائيل – والسادات ، على اساس الدعم الامريكي العسكري والسياسي والمادي .

والاقرب من هذا وذاك ، ان اسرائيل – ستعد لعدوان عسكري على العرب من خلال عدوانها على لبنان ، بغرض ايجاد معطيات جديدة ، حتى ولو كانت تدرك ان قرارها هذا ، قرار انتحاري على اية حال ، اسرائيل تعمل لفرض ما رفضه العرب .

قسم الدراسات

الوحدة الوطنية حضور قومي لمواجهة التحدي الخارجي

ما هي الوحدة الوطنية ؟ هل هي حضور تحدد خارجي . اي هل هي حضور مرتبط دائما وابدا بالتحديات الخارجيات وتنتفي بانتفاء التحدي الخارجي . أم هي ظاهرة تنتفي مع انتفاء قهر المواطنية وقهر النظر الى الانسان كبطاقة او كرقم ، واذا كانت كذلك فمعنى انها متواجدة بنسب على امتداد الساحة الدولية .

ام انها تمثل أفكار شرائح اليمين الشوفيني الرجعي ؟ واذا كانت كذلك فما معنى معزوفة يتهوفن اوائل القرن السابع عشر – للفتوحات الفرنسية ايام عصر البرجوازية الليبرالية عندما كانت تدك قلاع الاقطاع في اوربا – قائلا كانوا المانا ، ولم يكونوا عملاء لفرنسا ، اي ان دم الجندي الفرنسي كان اقرب الى دم الجندي الالماني من دم ذلك الاقطاعي الالماني ، معنى ذلك أن هذه الظاهرة عاجزة عن التواجد بتواجد انظمة اليمين الفاشي والمرتبطة في خدمة المصالح الذاتية لقلة من الشعب . أم انها تمثل حضور مرحلة الحسم للتحديات الداخلية والخارجية ، اي مرحلة الكل النسبي عوضا عن الكل المطلق حيث يلازم الكل النسبي هذه الظاهرة كما يلازم الفطر بركانا لم يكف عن الغليان معنى ذلك انه شعار القوى الوطنية والتقدمية التي تواجه التحديين معا ، حيث ان انظمة اليمين دائما تجابه تحديا داخليا من قبل الشعب ودعما من قبل مستغلي قوت الشعب ، واذا اردنا أن نجابه هذه التحديات يجب أن نفهمها . فالاماني لن تساعدنا والصيغ المجردة من فهم المحتوى الاجتماعي لقضية التحالف والتي تمثل للبعض ، ان الطبقات والقوى الاجتماعية تندمج وتنصهر تحت بوتقة التحالف الوطني وتنسى واقعها المادي . اثبتت عجزها شأنها في هذا شأن رقصة المطر الهندية ، حيث يبقى الشعار مرفوعا وعلاقة القوى الوطنية والتقدمية بهذا الشعار كعلاقة البئر بالبترول . فقضية التحالف في جوهرها الاساسي في مضمونها واحد من مقتضيات الصراع بين الرجعية والامبريالية من جهة وبين القوى الوطنية والتقدمية والفئات العصرية المستنيرة من جهة اخرى .

ويعمق في نفس الوقت تنافسا وتناقضا داخليا بين الحلفاء ويبقى محتفظا بطابعه غير العدائي بحكم ادراك العناصر الواعية بين الطبقات المتحالفة ووعيها السياسي لخطورة المرحلة من جهة والاضرار المحدقة بالوطن من جهة اخرى ، في حال تحول التناقض غير العدائي الى تناقض عدائي .

هذه احدى المسلمات النظرية في اي دراسة لقضية التحالف والاعتراف بالوحدة والصراع لايعني التقليل من شأنها بقدر ما يضعف وعيا سياسيا ويؤدي الى تعزيز وتقوية واستمرارية التحالف على اسس علمية متينة والغفلة من تبيانها يؤدي الى نمو عناصر الصراع نموا تلقائيا ، وقد يصعب وقفه ويجهض عملية التحالف من اساسها . ومن هنا يصبح ضروريا أن تتسلح الوحدة الوطنية بمعايير موضوعية للتكوين ، وبوصلة سياسية واجتماعية لضبط مسار حركة النشاط ، ولا سبيل الى ذلك الا بدراسة الواقع ومعاناته .

١ – الواقع العربي يعاني – احتلالا اسرائيليا مدعما من قبل الامبريالية الامريكية ذات المصالح المتشعبة في الوطن وحرص بعض اطراف المنطقة على تلك المصالح كحرص الرضيع على امه .

٢ – الواقع العربي يعاني – تفاعل الاحتلال الصهيوني مع نظام السادات والانظمة المرتبطة بذلك النظام ، هذا التفاعل بدأ بشكله الظاهري العلني للوهلة الاولى خطوة على طريق حل ما يسمى بأزمة الشرق الاوسط ، وانتهى علنا باشاعة نظرية الاعتذار عن التمرد بما هو مرسوم للمنطقة من مخططات لخدمة المصالح الامريكية .

٣ – الواقع العربي يعاني من مساومات سياسية – اقتصادية – اجتماعية بين انظمة عربية متباينة في الشكل والمحتوى وهذه المساومات بدت كنقطة تراجع من قبل انظمة التخلف لصالح القضية العربية ولصالح الحق العربي وسرعان ما عبر هذا التكتل من جانب القوى الرجعية في مرحلته الاخيرة عن ابشع واحقر صورة من شن حرب صليبية ضد كل قوى التقدم ، واثارة النعرات الدينية واستخدام العقيدة الدينية كعامل من عوامل التمزق والتجزئة عوضا عن ان تكون عاملا مساعدا في الوحدة والتحالف .

٤ – الواقع العربي يعاني من زعزعة الانتماء لدى المواطن العربي ، يمكن القول ان الانتماء اصبح قوة ضاغطة لدى المواطن العربي حيث ادرك نفسه وكذاتية مفردة مختلفة عن الطبيعة والناس والاخرين حتى بموته ومرضه وشيخوخته ، فقد اصبح يشعر بتفاهة وضآلته بالمقارنة مع الاخرين الذين ليسوا – هو – انه عاجزا عن التعلق – تقهره تفاهته الفردية – مملوء بالشك – وهذا الشك شل قدرته على الفعل – بشل قدرته على الحياة – اصبح خير ممثل لكلمة – الاعتذار – الهروب .

هذه المعاناة تقرر الاهداف الجوهرية لحركة الوحدة الوطنية في :

١ – انهاء الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية .

٢ – خلع الامتيازات الاجنبية وخاصة الامريكية من المنطقة وخصوصا في مجال الثروات القومية ، التي تعتبر المحرك الاساسي للاقتصاد الامريكي وتوجيهها في خدمة الاقتصاد القومي .

٣ – الاستمرار في عملية البناء الاقتصادي والاجتماعي على اسس تقدمية يكون للقوى الوطنية والتقدمية الوزن الحاسم في عملية التغيير .

٤ – شل قدرة الفئات البرجوازية الكبيرة والسماسرة عن التحكم والمشاركة في سير العملية الاقتصادية ذات المضمون الاجتماعي التقدمي لارتباطها التاريخي مع عجلة الامبريالية .

٥ – محاصرة الشكوك وفقدان النفس ، ان فقدان النفس والاستبدال بها نفسا زائفة تترك الفرد في حالة متوترة من الزعزعة ، انه محاصر بالشكوك ولكي يترك ، ولكي يهزم هذه النفس ، ينبغي ، اعادة طرح اصطباغ الفرد بالمفاهيم الانسانية بالروابط الاولية للانسان مثل : الحرية العدالة – المساواة – قهر الطبقات المستغلة لقوت الشعب . وهكذا يصبح الفرد – اقليميا – عربيا مستعدا للخضوع للسلطات القادرة على تأمين الامان له ، والتخفيف من الشك ، وهنا بالذات جوهر المحك الاساسي للقوى الوطنية والتقدمية للالتفاف حول مركزية السلطة الثورية وحول تنظيمها الاقليمي السياسي للاطاحة بالانظمة المرتبطة بالامبريالية باعتبار ان الصراع في المنطقة قوميا قبل أن يكون اقليميا لطبيعة الصراع ولطبيعة انتماء القوى الى القومية العربية ذات المضمون الانساني ، حيث تسعى الى تحقيق وجودها عوضا ان تبقى كرة تتقاذفها القوى ومرسوما لها اما ان تبقى في الفضاء او تدخل ضمن مرمى القوى المرتبطة بالامبريالية .

ولكي نرى هذه الاهداف النور ولكي تتحقق على ارض الواقع ، لابد ان تنساب ضمن قناة واحدة وهي تحقيق ديمقراطية القوى الاجتماعية ذات المصلحة الحقيقية في التقدم والبناء واولى مهمات الديمقراطية التحرر من الشك والعجز المحاط بأغلبية القوى المنتجة ، هذا الشك جعل الانسان العربي خائفا من الاعماق . وانه لكي يحيا حاول أن يهرب الى السلبية ، لقد انساق الى قيد جديد ، هذا القيد الجديد لم يحقق له الاماني المفقودة ولعل ما ساعده هو نسيان نفسه ، ونسيان النفس هو العجز عن الفعل ، في زمن أحوج ما نكون الى رد فعل للتحديات الداخلية والخارجية وكشف وتعرية الحملات المضادة التي راحت تتشكل في صور متعددة اسمها واحقرها صور الحملات الطائفية ونسي الدين هو الهدف وانما الوطن والانسان .



● الياس حلو

تحت رعاية الرئيس الأسد

افتتاح الندوة العالمية للدراسات الاوغاريتية وارساء حجر الأساس لبناء متحف اللاذقية الجديد

وزيرة الثقافة تشيد برعاية القائد الأسد للثقافة والحضارة

اللاذقية – سانا – احتفل تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد في اللاذقية قبل ظهر امس بافتتاح الندوة العالمية للدراسات الاوغاريتية والمعرض الفني لاثار اوغاريت وكذلك ارساء حجر الاساس لبناء متحف اللاذقية الجديد .

وقد نابت عن السيد الرئيس في رعاية الاحتفال السيدة وزيرة الثقافة الدكتورة نجاح العطار وحضره كبار المسؤولين في الحزب والدولة والسيد محافظ اللاذقية والسيد معاون وزيرة الثقافة وكبار الموظفين في الوزارة والمديرية العامة للاثار والمتاحف في محافظة اللاذقية بالاضافة الى السادة العلماء العرب والاجانب المشاركين في هذه الندوة التي تقيمها المديرية العامة للاثار والمتاحف بمناسبة العيد الخمسيني لبدء الحفريات في راس شمرة واكتشاف اوغاريت وتستمر اربعة ايام .

وقد افتتحت السيدة وزيرة الثقافة الحفل بكلمة رحبت فيها باسم السيد الرئيس حافظ الاسد بالسادة العلماء المشاركين في هذه الندوة العالمية .

واشارت الى الاهمية العلمية الفائقة لحضارة اوغاريت على الشاطىء السوري التي كشفت عن اول قوم نقلوا اللغة من الصورة الى الابجدية ومن المقطع الى الحرف فكانوا بذلك مؤسسين لاهم انطلاقة في التاريخ .

وقالت ان اللغة الاوغاريتية التي تكتب بالمسمارية وتتالف من ثلاثين حرفا هي اقدم لغة معروفة حتى هذا التاريخ ويظهر من ترتيب احرفها انه هو نفسه ترتيب احرف اللغة العربية .

ثم تحدثت عن التنقيبات المتتابعة في اوغاريت والتي تعد جزءا من اعمال التنقيب الواسعة الجارية في سورية حيث تتواصل الاكتشافات المدهشة ومنها اكتشاف مملكة ايبلا الذي احدث ضجة علمية عالية وابرز الى الوجود حضارة تتساوى في اهميتها مع حضارتي وادي النيل وبلاد مابين النهرين وترقى الى الالف الثالث قبل الميلاد كما انها تثبت عراقة حضارتنا العربية واصالتها التي عجز الصهاينة عن ان يغيبوا وجهها وهويتها وفشلوا في الادعاء في ان لهم في ايبلا اثرا بعدما دحض العلماء مزاعمهم وفضحوا خبث مقاصدهم .

ثم تحدثت السيدة الوزيرة عن نضال سورية في المرحلة الراهنة من اجل تحرير الارض العربية المحتلة ودفع الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان والتصدي لسياسة الاستسلام الساداتية ومقاومة الهجمة الامبريالية الامريكية التي تريد الهيمنة على المنطقة العربية .

واوضحت ان سورية انما تناضل وتعمل من اجل التسوية الشاملة في الشرق الاوسط وباحلال السلام العادل وكشف السلام الساداتي المزيف الذي هو استسلام مطلق مؤكدة أن سورية تواصل بعزيمة لا تلين اداء قسطها المتواضع في تطوير الارث الحضاري فتعمل على جبهة الثقافة كما تعمل على جبهة التنمية .

واشارت الى تزايد الاعتمادات الكبيرة عاما بعد عام والمخصصة للتنقيب عن الاثار وكشفها وترميمها وصيانتها فقالت ان عدد بعثات التنقيب والترميم قد زادت عشرات المرات وكذلك عدد المتاحف منذ قيام الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الاسد بسبب مايوليه سيادته من اهتمام كبير بنشر الثقافة والبناء الحضارة ونتيجة لما يقدمه من دعم متواصل في هذا السبيل .

وقالت ولان سورية تتبنى الخط الوطني التحرري خارجيا وخط الوحدة الوطنية والتنمية الاقتصادية داخليا وترفض الاستسلام للحلول الانفرادية وتحافظ على القضية الوطنية حية وتابى تصفيتها وتتمسك بمواقفها المبدئية الثابتة وتعمل للوحدة العربية والتضامن العربي وتقف بجبهة الصمود والتصدي مشكلة قاعدتها وطليعتها لان سورية كذلك فان اطراف كمب ديفيد تحقد عليها حقدا رهيبا وتضغط عليها ضغطا متواصلا وتدفع اسرائيل لفتح معركة ضدها عن طريق لبنان كما تحاول عن طريق احداث التشويش داخليا ان ترغمها على الخضوع وان تجعلها تركع وتقبل خيانة القضية الفلسطينية كما فعل السادات .

واكدت السيدة الوزيرة ان سورية ذات التاريخ العريق في الكفاح الوطني وذات التقاليد في مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية واحبالها لن تنحرف عن خطها ولن تتزحزح عن مواقفها ولن تركع ولن تساوم ابدا فهي قوية بعروبتها وبحقها وبعدالة قضيتها وبسياساتها القومية والوطنية وتعمل بجراة لا على مواجهة الاعداء وتحدياتهم خارجيا فحسب بل على سد الثغرات والنواقص في عملها الداخلي وفي تعريب الاخطاء وازالة التقصير من عملها التنموي .

واضافت تقول ومن اجل هذا كان بيان الجبهة الوطنية التقدمية وقراراتها التي تشكل برنامج عمل وطني للقائد حافظ الاسد يلقى حماسة وترحيب وتاييد كل جماهير سورية وكل الاوساط الوطنية والقومية في الوطن العربي .

وتوجهت في ختام كلمتها بالشكر الى السيد الرئيس حافظ الاسد على رعايته هذه الندوة العالمية وتمنت لها التوفيق والنجاح .

ثم القى محافظ اللاذقية السيد منير بريخان كلمة اعرب فيها عن تقدير شعبنا لمشاركة السادة العلماء لهذه التظاهرة الحضارية وقال ان الاكتشافات المتلاحقة في اوغاريت منذ خمسين عاما تدل على ان اللاذقية ثغر هذا الساحل قد ساهمت بحضارة العالم اقتصادا وعمارة وثقافة وانها كانت عبر الاجيال مركزا رئيسيا لهذه المنطقة اقتصاديا وثقافيا واكد ان تراب هذا الوطن كان اقوى من كل الهجمات التي الحقت الخراب بحضارة هذه المنطقة .

واشار الى الهجمات المتلاحقة والمتجددة وقال ان الصهيونية مؤيدة من الاستعماريين العالميين لم تكن اقل همجية من المغولية التي حطمت المدن واحرقت المكتبات وقتلت العلماء .

واهاب في ختام كلمته بالسادة الضيوف الاطلاع على المعالم الحديثة لمحافظة اللاذقية وعلى مرفئها وجامعتها ومنشآتها الثقافية والسياحية ليدركوا ان شعبنا بقيادة الرئيس الاسد الشجاعة قد قفز خلال سنوات قليلة قفزات رائعة في كل المجالات .

وتبعه الدكتور كلود شيفر عالم الاثار الفرنسي ومكتشف اوغاريت فاستهل كلمته بعبارة ودية شبه فيها السيدة وزيرة الثقافة بربة اوغاريت واشاد بالتسهيلات التي قدمتها المديرية العامة للاثار والمتاحف للبعثة الفرنسية .

وقال ان التنقيب الاثري في هذا القطر يعتبر من اهم اعمال التنقيب في العالم ولاشيء يفوق الكنوز الكتابية التي اعطانا اياها هذا التنقيب اليوم

تعتبر اوغاريت حسب التسلسل التاريخي بعد ماري وايبلا من الاهمية وان الاولية الان هي لمملكة ايبلا التي اكتشفها الزميل الايطالي باولو ماتييه

ثم القى الدكتور عفيف بهنسي المدير العام للاثار والمتاحف كلمة اشاد فيها برعاية الرئيس الاسد لهذه المناسبة التاريخية الهامة .. ثم رفع الى سيادته اسمى ايات الامتنان والاحترام والتقدير لها واشاد باهتمام السيدة وزيرة الثقافة بها وشكر جميع المشاركين الثقافيين الفرنسيين على مشاركتهم في الاعداد لها وبشكل خاص جهود الدكتور شيفر ومجموعة العلماء الفرنسيين التي عملت خلال نصف قرن في راس شمرة للكشف عن حضارة هذه المنطقة .

وقال ان الدراسات الاوغاريتية قدمت معلومات هامة واساسية للكتابة حول تاريخ سورية بل تاريخ الانسانية واضاف ان مليون عام قد مرت على وجود الانسان في شمال الساحل السوري وخاصة على ضفاف النهر الكبير الشمالي في اللاذقية .

واختتم كلمته مؤكدا ان اكتشاف ارشيف ايبلا في تل مرديخ ساعد في تحديد هوية الشعوب الكنعانية وتواصلها وبيان الحضارات اللاحقة بما فيها العربية الاسلامية ما هي الا استكمال للاصول القديمة التي بدات مع بداية التاريخ .

وعقب افتتاح الندوة مباشرة قامت السيدة وزيرة الثقافة نيابة عن السيد رئيس الجمهورية بافتتاح معرض الصور الفوتوغرافية لاثار اوغاريت للفنان مروان مسلماني والذي يرافق الندوة طيلة فترة انعقادها وبعد ان قطعت الشريط الحريري تفقدت الوزيرة المعرض ولوحاته الفنية التي تبرز المعالم الاثرية لحضارة اوغاريت واستمعت الى شروح موجزة عنها .

ثم انتقلت والسادة المدعوون الى مدخل المدينة حيث تم الاحتفال تحت رعاية السيد الرئيس بوضع حجر الاساس لبناء متحف اللاذقية الجديد وسط الهتاف بحياة الرئيس المناضل حافظ الاسد راعي العلم والعلماء .

هذا وعقدت اللجنة اولى جلساتها العملية مساء امس في قاعة الاجتماعات في مبنى محافظة اللاذقية وقد خصصت هذه الندوة لبحث موضوع اللغة والنصوص الاوغاريتية وحاضر فيها سبعة من العلماء والمحاضرين ثلاثة منهم من سورية واربعة منهم من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا .

اللجنة الاستشارية للمشروع العربي للتسميد تتابع اعمالها في دمشق

دمشق – سانا – تابعت اللجنة الاستشارية للمشروع العربي للتسميد بالعناصر الكبرى والصغرى لرفع انتاجية اراضي المناطق الجافة في الوطن العربي اعمالها قبل ظهر امس برئاسة الدكتور احمد عثمان مدير ادارة دراسات الاراضي في المركز .

وقد تركزت المناقشة في جلسة امس حول مشاريع الدول العربية التي تقوم بتنفيذ برامجها الوطنية لاستعمالات الاسمدة والطرق التنفيذية المتبعة في السياسات السمادية وكذلك وضع خطة موحدة اقليمية لاستعمالات الاسمدة في الوطن العربي بالنسبة للمحاصيل الاقتصادية الرئيسية كالحنطة والشوندر السكري والقطن وبعض الخضراوات والاشجار المثمرة .

وقد قدم المركز العربي ورقة عمل توضح الاهداف الاساسية لهذا البرنامج والمردود الاقتصادي وطريقة التنفيذ اخذة بعين الاعتبار العوامل المناخية المختلفة وكذلك انواع الاتربة ومصادر المياه المتوفرة .

وقد شكلت لجنة خاصة لهذه الخطة من حيث التنفيذ وتقديم المقترحات اللازمة ووضع ميزانية مشتركة من الاقطار العربية لاقامة مشروع اقليمي لاستعمالات الاسمدة .

هذا وستتابع اللجنة اعمالها قبل ظهر اليوم الخميس .

المجلس الأعلى للتخطيط يتابع دراسة الموازنة الاستثمارية والعادية لعام ١٩٨٠

دمشق – استانف المجلس الاعلى للتخطيط اجتماعاته صباح امس برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء لمتابعة دراسة الموازنة العادية والاستثمارية لعام – ١٩٨٠ –

وقد تركز البحث في هذا الاجتماع على الموازنة الاستثمارية لشركتي مرفاي اللاذقية وطرطوس وتمت دراسة المشاريع المباشر بها فعلا والمدروسة والمشاريع المنجزة .

وقد استعرض السيد رئيس مجلس الوزراء مع السيد وزير النقل وادارة كل من المرفاين سير العمل في هذين المرفاين وعمليات التفريغ والشحن واعطى توجيهاته بشان ضمان استمرار العمل بوتائر مرتفعة .

كما درس المجلس مشاريع شركة الملاحة البحرية العربية السورية بما فيها مشروع – تدعيم نواة الاسطول التجاري العربي السوري باربع سفن ذات حمولة متوسطة واشير بشكل خاص الى ضرورة تامين الكادر اللازم لهذه السفن .

وزير المالية يبحث العلاقات القائمة مع البنك الدولي

دمشق – سانا – استقبل الدكتور صادق الايوبي وزير المالية السيد موريس بازك المدير في البنك الدولي الذي يزور القطر حاليا .

وقد جرى البحث خلال هذه المقابلة حول العلاقات القائمة بين الدوائر المالية المصرفية السورية والبنك الدولي والمشاريع التي يساهم فيها البنك في القطر .

بدء أسبوع الايام الطبية بمشاركة أطباء عرب واجانب

دمشق – بدا اسبوع الايام الطبية لنقابة اطباء مدينة دمشق جلساته العلمية لمناقشة عدد من المواضيع الصحية والطبية وفي مقدمتها مشكلة الخدمات الصحية في سورية واهمية الاخلاق في الممارسة الطبية والضمان الصحي ودور نقابة الاطباء في تطوير المهنة والاسعافات المرضية العظمية وسرطان المثانة واستسقاء الكلية واليرقان الكبدي وحصيات الكلية .

ويشارك في هذا الاسبوع عدد من كبار الاطباء العرب والاجانب .

حديث الناس

املة العاصمة .. والرهان المطروح !!

تقول الرواية الشعبية :

السمك الكبير يبتلع السمك الصغير ، ولكن سمك القرش يبتلع السمك الكبير .

ويقول الناس :

خبران متزامنان بعثا موجة من التفاؤل في النفوس ، اولهما : قرار ازالة الاكشاك من شوارع مدينة دمشق . وثانيهما : قرار ترحيل مكاتب بيع وشراء السيارات الى منطقة عدرا . المصدر واحد وهو محافظة مدينة دمشق ، والباعث واحد وهو ازالة كافة مظاهر التسيب والفوضى من شوارع العاصمة .

والنتيجة : التاكيد على الرواية الشعبية .. السمك الكبير ياكل السمك الصغير ويبقى القرش سيد البحار . وتبقى مكاتب بيع وشراء السيارات آمنة مطمئنة راضية مرضية .

خلال ايام معدودة نفذ القرار الاول وازيلت منات الاكشاك المتوضعة على ارصفة شوارع وازقة دمشق ، وعندها تساءل الناس عن مصير القرار الثاني وموعد التنفيذ جاء من يؤكد : السمك الكبير ياكل السمك الصغير ، ويبقى اصحاب المكاتب سادة الساحة .

ويقول الناس :

ان اكثر من محاولة جرت خلال السنوات الفائتة وفي فترات زمنية متلاحقة لترحيل مكاتب بيع وشراء السيارات الى خارج المدينة ولكن جميع هذه المحاولات كان مصيرها الفشل بسبب استبسال اصحاب المكاتب في بذل (الغالي والنفيس) دفاعا عنها الى ان ياتي من يرفض الغالي والنفيس والثمين فهل تستطيع ذلك محافظة مدينة دمشق ؟ .

وذلك هو الرهان اليوم !!

● بسام جعارة

المنظمات الشعبية

فلاحــون

دمشق – سانا – اجتمع مجلس الاتحاد العام للفلاحين في مبنى الاتحاد صباح امس برئاسة الاخ مصطفى المايد رئيس الاتحاد حيث ناقش واقع العمل في المنظمة ومناقشة دور الاتحاد في عمليات التنمية الاجتماعية والانتاجية .

كما ناقش المجلس المضامين النضالية لبيان الجبهة الوطنية التقدمية المعبرة عن تطلعات جماهير شعبنا في دعم مسيرتها التحررية باتجاه بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

حرفيــون

دمشق – مراسل الثورة :

اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد المهني لعمال الغزل والنسيج صباح امس برئاسة الاخ ظاهر ابو خليف رئيس الاتحاد المهني ودرس التقارير الواردة اليه من نقابات الغزل والنسيج في القطر وما توصلت اليه شركات الغزل والنسيج في تطبيق نظام الحوافز الانتاجية واستمع اعضاء المكتب من الاخ ظاهر ابو خليف الى نتائج اعمال المؤتمر الثالث للاتحاد العربي لعمال النسيج وما اتخذه من قرارات وتوصيات والدور الكبير الذي قام به الاتحاد العام للعمال في سورية في سبيل انجاح اعمال المؤتمر وانتخاب امين عام له من القطر العربي السوري .

طلائع البعث

دمشق – سانا – تقيم قيادة منظمة طلائع البعث في الساعة السابعة من مساء الاثنين القادم عرضا سينمائيا للاطفال على مسرح حديقة الطلائع خلف مدينة تشرين الرياضية .

ويتضمن العرض فلما وثائقيا عن مهرجانات الطلائع وعددا من افلام الكارتون الحديثة والمجموعة من الافلام التربوية والعلمية .

ودعت قيادة المنظمة جميع الاطفال لحضور هذا العرض .

نســـاء

حلب – سانا – تم امس الاول انتخاب وحدات رابطة الانصاري والتي تضم احياء الفردوس والسكري والكلاسة بالاضافة لانتخاب عضوات وحدات المدينة .

ويقول مصدر مسؤول في فرع الاتحاد النسائي بحلب ان هذه الانتخابات ستكون بدء مرحلة جديدة من نضال المراة العربية في قطرنا بتوجيهات الرفيق الامين العام باعطاء المراة دورها للاسهام في بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

وتستمر انتخابات الدورة الثالثة للتنظيم النسائي في المحافظة حيث بدات امس الاول في وحدات رابطة المدينة في جو من الديمقراطية والحرية التامة وذلك لانتخاب قيادات الوحدات وممثلاتها الى مؤتمرات الروابط .

وقد ناقشت مؤتمرات الوحدات تقارير قياداتها عن مرحلة العمل الماضية واقتراحاتها لتجاوز الصعوبات والنشاطات النسائية في المرحلة الماضية .

تسهيلات جديدة لاستيراد المعاملات ومواد البناء

من مندوب الثورة :

فوجئت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمعادن ومواد البناء باستيراد المواد المقيد استيرادها بالمؤسسة بكميات صغيرة نسبيا ولحساب الراغبين من الاستيراد من الصناعيين والجمعيات الحرفية وذلك فيما اذا كانت الاصناف المطلوب استيرادها ذات مواصفات خاصة لا تستوردها المؤسسة بكميات تجارية ولا تدخل في الخطة وشريطة التحقق من عدم امكانية تامين الطلب من الانتاج المحلي وبالتنسيق مع الجهات المنتجة بالقطر وعلى ان يتم الاستيراد خارج المخصصات النقدية من القطع الاجنبي العائدة للمؤسسة وبموجب اجازات استيراد تمنح باسم المؤسسة ولحساب الجهة المعنية بتسهيلات ائتمانية لا تقل عن عام وفي حدود الانظمة الاخرى المتعلقة بالاستيراد والمرعية .

تحديد أسعار السمن النباتي

دمشق – سانا – حددت وزارة التموين والتجارة الداخلية الحد الاقصى لاسعار مبيع السمن النباتي والمستخرج من جوز الهند ومن انتاج شركة سكر حمص ب – ٩٢٫٥٠ ليرة سورية عن البيع للصفيحة الواحدة زنة ١٦ كغ .

وسمحت الوزارة ببيع الكيلوغرام الواحد بالتجزئة دكمه للمستهلك بسعر – ٦ – ليرات سورية .

مناقشة اوضاع المخابز واساليب تحسين الرغيف

دمشق – سانا – عقد اجتماع مساء امس الاول ضم رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية ورئيس مكتب المنظمات الفرعي ورئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الجمعيات الحرفية في دمشق ومحافظتها واعضاء جمعية الخبازين .

وقد تم في الاجتماع مناقشة اوضاع المخابز والافران والاساليب الكفيلة بتحسين الرغيف وتوفيره بشكل جيد .

وصرح الاخ محمد بلال رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية – انه تم في نهاية الاجتماع الاتفاق على ان تقوم ادارة الجمعية الحرفية للخبازين بوضع مذكرة تتضمن كافة الامور والقضايا التي تقف عائقا في سبيل تحسين الرغيف وتوفيره بشكل جيد للاخوة المواطنين .

وقال ان هذه المذكرة ستناقش في اجتماع يحضره أصحاب المخابز والافران وكل من له علاقة بصناعة الخبز وتوفيره .

وبعدها سترفع مذكرة شاملة الى الجهات المسؤولة في الحزب والدولة للعمل على اقرارها بما يخدم مصلحة المواطنين ويوفر لهم الرغيف الجيد .

محافظة الرقة تتعرض لموجة كثيفة من الغبار

الرقة – سانا – تتعرض محافظة الرقة ومنذ بعد ظهر امس الاول لموجة كثيفة من الغبار والهواء الشديد – علما ان الامطار قد هطلت في كافة انحاء المحافظة خلال طيلة امس الاول .

هذا وتبلغ كثافة الغبار درجة تحد من الرؤية لمسافة اكثر من ١٥٠ متر وهي مستمرة حتى ظهر امس بشكل كثيف جدا .

منع استيراد السمك

من مندوب الثورة

منعت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية استيراد الاسماك باستثناء الكميات المشحونة والمفتوح بقيمها اعتمادات مستندية قبل صدور هذا القرار .

لجنة انجاز مشروع القرى النموذجية والمشاريع الخاصة بمحافظة القنيطرة تتحرك بسرعة وبامكانات كبيرة

أصدر السيد رئيس مجلس الوزراء بتاريخ ٨ / ٨ / ١٩٧٩ ، القرار رقم (٣٢٥) القاضي بتشكيل لجنة يرأسها السيد محافظ القنيطرة حسين حاج حسين ، وتضم عشرة أعضاء هم السيد احمد الحلبي مسؤول الشؤون المالية في أمانة سر المحافظة ، والدكتور شفيق الصفدي معاون وزير الاشغال العامة والثروة المائية لشؤون الثروة المائية. والمهندس سهيل الخوري مدير الاشغال العامة والثروة المائية في محافظة القنيطرة والمهندس الدكتور فائز مسوح ممثلا عن وزارة الاسكان والمرافق ، والمهندس محمد الاحمد عن هيئة تخطيط الدولة ، والسيد محمد خير بجبوج ممثلا عن المؤسسة العامة للمشاريع الكبرى ، والمهندس سليمان طلاس ممثلا عن مؤسسة الاسكان والمرافق العسكرية والدكتور نابل فرح ممثلا عن شركة الطرق السورية ، والسيد ابراهيم النمر نائب رئيس مجلس محافظة القنيطرة والسيد محمد حسن خالد ممثلا لمديرية التربية بالقنيطرة .

وقد أسميت هذه اللجنة ، بلجنة انجاز مشروع القرى النموذجية في محافظة القنيطرة . ومهمتها التي حددها قرار السيد رئيس مجلس الوزراء هي انجاز مشروع القرى النموذجية والمشاريع الخاصة بمحافظة القنيطرة .

وقد نص القرار على وضع المبالغ التي تخصص للمشاريع المشار اليها تحت تصرف اللجنة ، كما نص على تنفيذ المشاريع المذكورة وفق احكام النظام المالي الصادر بالقرار (٦٧) تاريخ ١ / ٤ / ٧١ .

وتنفيذا لقرار السيد رئيس مجلس الوزراء ، عقدت اللجنة اول اجتماع لها في ١٨ / ٨ / ١٩٧٩ ، تدارست فيه المهام المناطة بها على ضوء القرار ومهام اعضاء اللجنة كل في اختصاصه . وتتالت اجتماعات اللجنة بانتظام ، كان اخرها الاجتماع الذي عقدته اللجنة بمدينة القنيطرة المحررة في الثالث من هذا الشهر ، وزارت خلاله عددا من مواقع المشاريع التي تدارست اللجنة حاليا انشاءها في مناطق المحافظة ويمكن تلخيص الاعمال التي انجزتها اللجنة الى الان على النحو التالي :

● تدارست اللجنة عددا من المشاريع المقترحة واهمها :

■ اقامة قرية نموذجية لسكن الموظفين التابعين لادارات ومؤسسات محافظة القنيطرة ، وتتالف هذه القرية من (٢٠٠) وحدة سكنية تتبع لكل منها مساحة دونم واحد تخصص للاعمال الزراعية لكل وحدة ، بحيث يكون بناء هذه القرية خطوة جدية ومتكاملة تدفع المواطن للاقامة فيها برغبة كاملة وعن طريق ربطه اجتماعيا واقتصاديا بالمسكن المخصص له مع اقامة تجمع حكومي متكامل لهذه القرية، وقد درست اللجنة الملامح والشروط الاساسية لاقامة هذا المجمع ومختلف احتياجاته وما تزال تتابع كافة الدراسات الاولية اللازمة للمشروع بالتنفيذ ، وقد تم تلزيم عقد التنفيذ مع مؤسسة الاسكان والمرافق العسكرية وبسبب اهمية هذا المشروع واهمية دراسة مختلف اوجهه ، فقد قامت اللجنة خلال النصف الاول من الشهر الماضي بزيارة لمنطقة الاغوار في القطر الاردني الشقيق اطلعت خلالها على نماذج من المساكن المقامة هناك وعلى طرائق استغلال المياه والري في الزراعة وعلى مختلف انواع الخدمات الاساسية المقدمة لهذه المنطقة ، للاستفادة من تجربة القطر الاردني الشقيق بهذا الخصوص .

● درست اللجنة موضوع اقامة محطة للابقار في المناطق المحررة بمحافظة القنيطرة ووافقت اللجنة بعد مناقشة اوجه هذا المشروع على اقامة هذه المحطة على رقعة واسعة ومناسبة وتكليف المختصين في اللجنة والجهات الاخرى باعداد الدراسات التمهيدية لتنفيذ هذا المشروع .

● كذلك درست اللجنة موضوع احداث مسمكة في المحافظة ، لتزايد الحاجة الى اقامة هذا المشروع وقررت اقامتها على سد رويحينة وفق احدى الطرق المناسبة لتربية الاسماك .

دعم فعال وتعاون مستمر لعمال اللجنة من جانب جميع الجهات

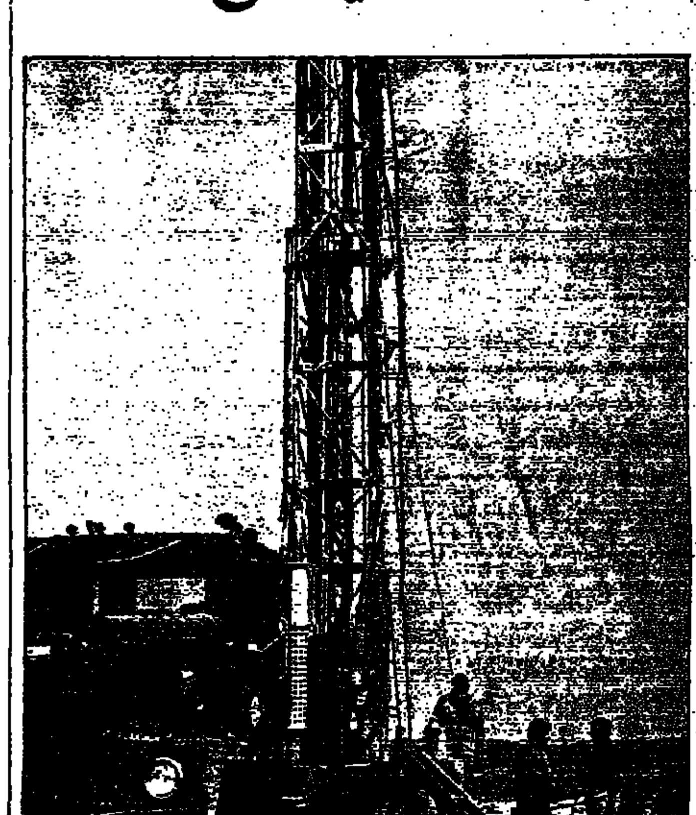
لاشك ان المهام التي انيطت بلجنة انجاز مشروع القرى النموذجية في محافظة القنيطرة . هي كبيرة في الواقع بل وهامة جدا على صعيد تحقيق شعار تثبيت المواطن في الارض ومده بالقدرة اللازمة للصمود ، واعمار المنطقة من جديد بعد أن هدمتها الحرب وقضت على كثير من زراعاتها وثرواتها النباتية والحيوانية ونفعت بالغالبية من سكانها بالنزوح الى مناطق اخرى . .

وان عودة سريعة الى الوراء ، الى ما قبل احتلال العدو للقسم الغربي من محافظة القنيطرة والى ما قبل الدمار الذي لحق ببقية القسم المحافظة بسبب كونها مسرحا للعمليات الحربية في حربي الاستنزاف وتشرين التحريرية ، تؤكد على ان محافظة القنيطرة هي من المناطق الزراعية الخصبة في القطر ، والغنية بعدد كبير من الزراعات الموسمية ، وتتمتع بتربة جيدة وتضاريس متنوعة ، وتملك موردا من الامطار السنوية له اهميته، لكن جميع هذه الميزات كانت تفتقر الى المشاريع الحديثة المتطورة والى دعمها بالامكانات اللازمة ، وبالتالي يمكن اعتبار عدم استغلال الموارد الممكنة والمتاحة في هذه المنطقة المكافحة من القطر ، خسارة تتكبدها المحافظة باستمرار على وجه خاص ، وتتكبدها اقتصادنا على وجه خاص ، مقدمة هذه الموارد ، الموارد المالية. لهذا كله ، وفي الواقع ، كانت هذه المنطقة وما تزال بامس الحاجة الى مثل هذا الاهتمام الذي تلقاه والذي تمثله في هذه المرحلة لجنة الانجاز التي قررها السيد رئيس مجلس الوزراء .

واذا كانت اللجنة قد بدات خلال مدة زمنية قصيرة برسم الملامح الاولى للتغيير الايجابي وهي بعد في اولى خطواتها ، فان سكان المناطق الامامية لا يخفون تفاؤلهم بالمستقبل القريب الذي سيحل لهم الكثير من المشاكل التي عانوا ، والكثير من المصاعب التي واجهوها والخسائر التي تكبدوها وتكبدتها مواسمهم ومواشيهم بسبب الظروف الخاصة التي احاطت بهم بسبب العدوان ، والاهمال القديم الزمن !!

لهذا كله ، فان لجنة انجاز مشروع القرى النموذجية التي تتحرك بجدية وفعالية في هذا الوقت لتنفيذ برنامجا وطنيا واقتصاديا هاما في محافظة القنيطرة ، ستواجه دون شك كثيرا من المصاعب ، ويتطلب عملها كذلك الكثير من الدعم المستمر وتوفير الامكانات من جانب مختلف الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة ، ليضاف الى الدعم المباشر والرعاية الفعالة التي تلقاها اللجنة من جانب القيادة السياسية ورئاسة مجلس الوزراء .

انجاح مهام اللجنة ضرورة وطنية ملحة، والمشاريع الموكلة بتنفيذها ستغير واقع المنطقة



العمل متواصل لانجاز كافة مشاريع الخدمات

واذا كان تشكيل هذه اللجنة ، بمثابة المؤشر على اهتمام ورعاية الجهات العليا المسؤولة باعادة اعمار وتوطيد محافظة القنيطرة ، فان اهتماما واسعا وملحوظا قد سبق تشكيل هذه اللجنة وانعكس بالفائدة الكبيرة على سكان المحافظة ، بفضل الاهتمام والمتابعة الجادة والحثيثة من جانب المكتب التنفيذي للمحافظة برئاسة السيد المحافظ .

اذ عمت الكهرباء تقريبا كل قرية ومزرعة ونفذت شبكات ضخمة لمياه الشرب ، وشقت عشرات الطرق المعبدة لربط هذه القرى ببعضها ببعض ، كما تم بناء العديد من المدارس الحديثة وما يزال يبنى المزيد منها لتغطية كافة قرى المحافظة .

كل ذلك خلال مدة قصيرة من الزمن مما ساهم ويسهم في تدعيم استقرار السكان وفي تحسين مستواهم المعيشي والاقتصادي والاجتماعي .

● سدان هامان على طريق الانجاز

هنالك أيضا مشاريع ري متعددة نفذت في محافظة القنيطرة الا انها واجهت هذا العام بعض العثرات ، بسبب الجفاف وشح الامطار وجفاف الينابيع وتاخر انجاز حفر الابار المقررة . الا انها مع ذلك قد ساهمت فعليا في توسيع الارض المزروعة وفي تحسين الانتاج المحلي لمختلف الزراعات.

ومع أن سد (رويحينه) الذي انجز قبل حوالي عامين يعتبر من السدود الصغيرة نسبيا ، الا انه حل هذا العام مثلا مشكلة بالغة الاهمية وهي مشكلة سقاية المواشي التي تضخمت خلال الصيف المنصرم ، ولولا هذا السد لما كان هنالك امام السكان من مفر للنزوح الى منطقة اخرى انقاذا للماشية ، هذا السد الصغير الذي يحتجز ، خلفه الان كميات مفيدة جدا للمنطقة ، تجرى عليه حاليا دراسة لتنفيذ شبكة ري لاستصلاح وزراعة مساحات كبيرة من الارض المحيطة به . وهنالك أيضا دراسة لتوسيعه واقامة مسمكة عليه كما اشرنا انفا .

وبالاضافة لهذا السد ، بدا مؤخرا وبشكل مكثف تنفيذ الاعمال الاولية لاقامة سد آخر هو سد المهجة والغاية منه توفير الري لزراعة اراضي المنطقة وسقاية المواشي ، واحتمال الاستفادة من مياهه لاستخدامها للشرب بعد تنقيتها ، عدا عن امكانية الاستفادة سياحيا من هذا المشروع .

وبصورة اولية ، يمكن القول ان مشروع هذا السد الجديد الذي بدا العمل ، الان هو اضخم من السد السابق ، وسيحتجز أيضا بحيرة متعددة الاغراض والفوائد .

وهكذا يمكن اختصار القول ، بان محافظة القنيطرة تبدو اليوم ورشة عمل حقيقية ، بعثت التفاؤل من جديد ، وراحت تسهم بجدية وفعالية في تحقيق التوسع العمراني والسـ[illegible] الوبين في المنطقة .

● تحقيق غ

لقطات

لاتستبدلوا الرصاصة بالكلمة

زارني بعض الاصدقاء في مكتبي قبل ثلاثة أيام ، وتناقشوا معي في التحقيقات والدراسات والزوايا التي كتبت عن الحرب في ذكراها السادسة .

احدهم قال : لقد قرأت لك (ريبورتاجا) مطولا عن حرب تشرين اجريته مع المقاتلين على الجبهة .

واني اتساءل : لماذا لم تجر لقاءات مع مواطنين تستفتيهم فيها عن أرائهم فيما حققته الحرب ، وطروحاتهم في سبل حماية منجزاتها من التامر الذي يستهدف اجهاضها .

اعجبتني الفكرة فحملت محفظتي الصحفية ، وطلبت من احد الزملاء المصورين مرافقتي .

بدانا نجول في الشوارع ، وانا احمل في رأسي عشرات الاسئلة لاستطلع بها اراء الناس وافكارهم .

وصلنا ساحة الحجاز - كان بعض المارة يشيرون الينا بالاصابع : هؤلاء هم صحفيون . حين توجهنا الى شابين يحاولان عبور الشارع ، واردت مخاطبتهما ليتحدثا لنا ، بادرني احدهم بالقول : اعتقد انك تريدان نتحدث لك عن تشرين .

بالطبع انك ستسألنا عن شعورنا بالانتصار الذي حققناه على العدو ، وعن تمنياتنا المستقبلية . وستسألنا عن الدور الذي قمنا به اثناء الحرب وعن تقييمنا لخيانة السادات ، وكيف يمكن مواجهة هذه الخيانة ؟ .

ـ قاطعته قائلا : يا اخي لماذا تتكهن باسئلتي ؟ ارجوك أن لاتتسرع باحكامك . .

● انني لن انتظر ، لانني اعرف سلفا ما تحمله السنة الصحفيين من التساؤلات ، ولااريد ان اجيب فاقول :

ان شعوري بالانتصار شعور اي مواطن عربي ؛ وتمنياتي ان تعود هذه المناسبة المجيدة وقد تحررت الارض من براثن الغزاة

لا اريد ان اقول : لقد كنت بطلا شعبيا من ابطال الحرب ، وقدمت فيها تضحيات قد تخلد اسمي اذا انصف العطاء .

لا أريد أن اقول : ان العرب مطالبون أن يسقطوا تامر السادات على القضية العربية بالتضامن العربي .

لقد مللنا ايها الصحفيون كل هذه الكلمات قلناها اكثر مما نقول : ازمة الشرق الاوسط .

قلنا هذه الكلمات اكثر مما نقول ؟ في حياتنا اليومية كلمة غش ورشوى وواسطة وتخريب وتقصير وروتين وبيروقراطية .

قلنا هذه الكلمات اكثر مما نقول : اننا نحلم بامتلاك غرفة واحدة في هذا الوطن ، وبشراء الخبز دون الوقوف خلف طوابير المنتظرين ، وصعود عربات النقل الداخلي دون تدفيش او زحام .

لقد تحدثنا الكثير عن حرب تشرين .

ايها الصحفيون : لتنصف الحرب اكثر . لقد كانت عطاء ، كانت دما ونارا ولهيبا وشظايا . فلماذا نريد ان نمسخها ونجعلها كلمة تمجيد وثناء .

هل تستطيع الاف كلمات التمجيد والتفخيم ان تتصدى لخيانة السادات ؟

هل تستـ[illegible] الاف كلمات التمجيد والتفخيم ان تعيد شهداء تـ[illegible] قهم .

هل تـ[illegible] لاف الكلمات ان تفعل ما تفعله رصاصة واحدة؟

اجيبوا [illegible] الصحفيون :

اننا نحيي فيكم ان تكتبوا عن حرب اعادت للانسان العربي ثقته بنفسه ، وبرهنت على تواصل امجاد العرب . ولكن حينما نكتفي بالكلمات ونستبدل بها الرصاصة لانستطيع الا ان ندعوكم قائلين :

فلنحمل الرصاص والكلمات معا ! ان كنا نريد أن ننصف روح تشرين

● رياض درويش

ضريبة المواشي مامبرّرها؟!

الواقع الجديد يفرض الغاء هذه الضريبة

عندما تبغي حكومة صرف الناس عن القيام بعمل ما ، فانها قد لاتصدر امرا بالمنع وحسب وانما قد توجد ايضا بديلا عنه ، وذلك ان المنع القاطع الصارم ان لم تكن دوافعه ملموسة بشكل مباشر ويتضمن فائدة او صيانة مصلحة مهمة ، فانه يبدو في نظر معظم الناس بدون مبرر وبالتالي فانهم لايتعاملون معه بطيبة خاطر وربما رأوا فيه ضررا بمصالحهم من غير ما حاجة .

ولذا ما ارادت الحكومة ترغيب الناس في عمل فانها تسهل سبل القيام به وتزيل من طريق العازمين عليه كل ما يعترضهم او هكذا يجب ان يكون . من هذه الزاوية ينظر الناس الى الرسوم والضرائب التي تفرض عادة على بعض المواد والاعمال ويفسرون موقف الحكومة منها على ضوء مقدار ما ترتبه عليها من مبالغ من ذلك مثلا الرسوم والضرائب المرتفعه التي ترتبها كثير من الحكومات على المشروبات الكحولية بقصد الحد من انتشارها ووضع الصعوبات المبالغ وجه تعاطيها . فخلو الطريق ، من العراقيل والصعوبات من شانه ان ييسر سلوكه مما قد يؤدي بهم في النهاية الى اضرار ، من واجب الحكومة دفعها عنهم كالاضرار التي تلحق بالمدمنين على الخمرة ، في صحتهم واموالهم .

بعد هذه المقدمة نسوق مثالين اولهما يشرح طريقة ابتدعتها بعض الدول واعتمدتها للحد قدر المستطاع من اصطياد الحيوانات وثانيهما يتعرض الى نظام ضريبة المواشي المعمول به في هذا القطر .

● طريقة متبعه للحفاظ على الحيوانات

ففي سبيل الحفاظ على الثروة الحيوانية التي يساهم الصيد بتهديد بعض انواعها بالانقراض ابتكرت بعض الدول بنادق مزودة بالات تصوير فوتوغرافية ووضعتها في متناول ايدي الصيادين ، وبدلا من ان تطلق البندقية كرات معدنية صغيرة ـ الخردق ـ تميت الطريدة او تجرحها ، فانها تلتقط بمجرد الضغط على زناد البندقية صورة فوتوغرافية للطريدة يقدمها الصياد الى جهة معينة فتدفع له مبلغا من المال يتناسب مع جودة ونوع الطريدة . . الخ بهذه الطريقة استطاعت هذه الدول المحافظة على ثروتها الحيوانية ووقايتها من العبث في الوقت الذي لم تحرم فيه الصيادين من ممارسة هوايتهم وفي الوقت الذي وقفت فيه الصور التي يجمعها الصيادون في مجالات البحث العلمي وربما استطاعت بهذه الطريقة ان تثري كثيرا من الصيادين بالاقلاع عن هواية الصيد الى التصوير ، وهذه مهمة عظيمة ومتقدمة .

● نفقات جميع الضريبة تفوق الضريبة

اما فيما يخص المثال الثاني فان كثيرين يذكرون جيدا أن القطر العربي السوري كان ذات يوم يصدر اللحوم بما امتلكمن مواش ، او كان ، على الاقل ، غير ذي حاجة الى استيرادها ولذا فقد كان من المقبول أن تلجا الحكومة يومها الى سن قانون يفرض ضريبة على المواشي ، وهكذا صدر نظام ضريبة المواشي بالقانون رقم ٧٩٤ تاريخ ٢٨ ـ ١٢ ـ ١٩٢٨ مرتبا ضريبته على الشكل التالي .

٢٢٥ ق . س عن كل رأس ضان او ماعز

٤٠٠ ق.س عن كل رأس ابل

٧٠٠ ق.س عن كل رأس جاموس

١١٠٠ ق.س عن كل رأس خنزير

ومنذ ان طبق القانون وحتى الان وموظفو وزارة المالية في المحافظات والمناطق يلاحقون ـ مدعمين احيانا برجال الشرطة ـ المواشي في السهول والجبال والبوادي لعدها سنويا وتحصيل الضريبة عنها من اصحابها ، ومع الايام بدأ أن الدولة تنفق في كثير من أرجاء القطر مبالغ ، على هذه المهمة ، تفوق الذي تجمعه من هذه الضريبة ، هذا بغض النظر عن الاوقات التي تهدر بسبب تلك الملاحقة والصعوبات التي تنشأ عنها . . كل ذلك يجري في الوقت الذي بات فيه القطر يشكو نقصا كبيرا باللحوم وما ينفك يبحث في الخارج عن أسواق تؤمن حاجة السوق المحلية من اللحوم .

● الضريبة عبء على زيادة الثروة الحيوانية

ان مبلغ الضريبة الذي يدفعه صاحب الماشيه عبارة عن رسوم ادارة محلية او عمل شعبي وثمن بطاقة أو ما يسمى بالقوشان وهو لا يعكس واقع القطر الحقيقي وحاجته الماسة الى اللحوم وهو ان كان يشكل رقما ما في واردات الدولة ، انه يساهم في اضافة صعوبات في سبيل زيادة اعداد المواشي في القطر بما يتطلب تحقيقه وجبايته من تعقيدات ومشاكل وبما يشكل عبئا ثقيلا على كاهل صاحب الماشية .

● مسالة غير منطقية

ان منطقا غير معقول يسود هذه المسالة اذ كيف يشكو القطر من نقص في مصدر اللحوم ويفرض ضرائب في الوقت نفسه على المصادر المحلية .

● تهريب الماشية وتضاعف أسعار اللحوم

لقد وجد مهربو الماشيه من بعض البلدان المجاورة ، بحاجة القطر المتزايدة الى اللحوم وعدم كفاية بعض التسهيلات والمساعدات التي تقدم الى اصحاب القطعان المحليين ، سبيلا يغري بزيادة نشاطهم وهكذا اعتبرت مسالة تهريب المواشي الى داخل القطر من اولى عمليات التهريب التي تحقق ربحا كبيرا وكذلك تضاعف سعر كيلو اللحم عدة مرات .

● علاقه المواطنين بالدولة بين مفهومين

ان قانونا وضعه المستعمر الفرنسي منذ نصف قرن لايزال يعيش باحكامه ـ رغم بعض التعديلات عليه في عام ١٩٥٨ ـ المبنية على نظرية تقضي باعتبار علاقة المواطنين بالدولة هي علاقة تعاقدية فهي تؤمن لهم الحماية وتسمح ـ هنا ـ برعاية مواشيهم في اراضيها ، لقاء ضريبة أو رسم يدفعونه لها .

ان مفهوم الدولة وعلاقتها بالمواطنين قد تغير كثيرا عما كان عليه في العشرينات فمفهوم الملكية الجماعية غدا نظرية تميل معظم الشعوب ، ولا سيما تلك التي تسير في الطريق الاشتراكي ، الى الاخذ بها أو المتقرب منها وسن القوانين من وحيها ، وهي نظرية تتعارض جذريا مع فكرة التعاقد تلك التي بنيت عليها معظم القوانين في قطرنا ايام الاستعمار الفرنسي .

● لماذا الغاء ضريبة المواشي

ففي سبيل زيادة أعداد الماشية في هذا القطر وللقضاء على التهريب او الحد منه في هذا المجال ، تتصدر فكرة الغاء ضريبة المواشي أهم الاجراءات الكفيلة بتدعيم الثروة الحيوانية في هذا القطر للوصول الى اجراءات اخرى لا يعدم المختصون سبيلا الى استنباطها بما يخدم الهدف ذاته .

فهل ننبش الدفاتر القديمة الصفراء لنرى كم هو قديم ذلك القانون وكم هي الحاجة ماسة الى الغائه او تعديله بما يتلاءم مع الواقع الجديد الذي يفرض بين الحين والاخر مراجعة لكثير من القوانين . . فالزمن يجري بسرعة فما هو جديد اليوم قد يغدو قديما وغير صالح بعد غد . . .

● علي ديوب





العترسة والرؤيا القاصرة

باديء ذي بدء اراني مضطرا لان اذكر ما قد تغطي علىاصالة الجعجعة والاستنفار التجاوزي الذي يتعامل معك بحسابات ما يتحمل ان يكون لاما هو كائن واظن ان المبتدئيـن بقراءة فكر العصر حتى وان كانوا ممن يتحدثون بذلك الفكر للتدليل على عصريتهم المسنة او لاشهار بصمة اسطر يعتقدون ان نيرودا ، وناظم حكمت ولااذكر احدا مـن شعراء العرب الرواد لانهـم لم يفكوا ارتباطهم كليا بالفكـرة والصورة والوزن التي استخدمها جميع الشعر التقليدي

حسب قول احد العتاريس

قلت يعتقدون ما ان يراهـا احد اولئك الكبار حتى يخر لهـا ساجدا منسحبا من دولة الشعـر الذي اردت ذكره بداية هو انني تتلمذت على يد التراث وارجـو ان يكون الفارق واضحا بين التراث والموروث وعلى من يجهله ان يعـود لكتاب الدكتور طيب تيزينـي من التراث الى الثورة واعتقد انني لم اصل الى كل التراث الذي اريده دونا ن يشغلني ذلك عن مواكبـة الفكر المعاصر بقدر طاقتي مـن غير ادعاء ولا تبجح غير ان تقصيري لم يسمح لي بالاطلاع على فكر مـا اطلقوا عليه عصر النهضة العربيـة الافغاني محمد عبده الكواكبـي الرافعي ربما لان جيلي كان مشغولا بتثبيت عروبة هذا الوطـن في وجه كل القوى التي عملت ضـد العروبة والقومية العربية علـى الرغم من ان بعض ما كتبـه اولئك النفر السابق يعـود اليه الدارسون الان لاعطائه قيمتـه الحقيقية تلك القيمة التي ربماكان جوهرها متجسدا في فهم الواقـع واستلهامه وفي ادراك اهمية امتـداد البنية الفكرية الماضوية عقيـدة وسلوكا

وقبل ان يمتد ايلسانافكثر من شعبة اقول اننا لم نكن شوفينيين ولانازيين بل كان حماسنا للقومية العربيـة معادلا اصرارنا على تشييد البنـاء الاشتراكي وبهذا المعنى فنحـن تقدميون يساريون الا اذا كـان لليسار دمغة خاصة

لم تكن تقدم شعارا على الاخـر من شعارات الوحدة والحريـة والاشتراكية بل كنا نجهد في الوصول الى اي واحد منها اعتقادا منـا بان يوصل لتحقيق الشعار الاخـر اقول هذا الكلام لاقدم النهج الذي سرنا عليه والذي ينطلق من فهم الواقع ومن معطياته دون اننستسلم للمعوقات ودون ان نقول بالية الانضاج

انطلاقا من ذلك كان تعاملنا مع الادب بصورة عامة ومن هذا المنظـور يمكن العودة الى بعد الطروح ارجوالا يلتبس المعنى فليس مفردها الطـرح بكسر الطاء

انطلاقا من تلك الرؤية يمكـن ان نتناقش بهدوء وموضوعيـة وببصر جديد ، وبالكثير من الانتماء العربي الطبقي بعيدا عن المزاودة وعن البهلوانية وعن الادعاء المظهـري الفارغ الذي يعكس خواء مـريعا لدى بعض من يحاولون ستره بملئـه بجهامة اللفظة والوجه وبرفـع بيارقمقولات يعجزون في الدفـاع عنها

قبل ان اصل الى الفكرة التي ارى انها جديرة بالنقاش اكثر من غيرها لابد من مطالبة من يطرح فكرة بـان يثبتها وان يدافع عنها بجدارةدفاع العالم بكسر اللام لادفاع المجتمـع الذي يقول ان الحق ما يـراه هو وانذاك يتحول الموضوع الـى مداحلة





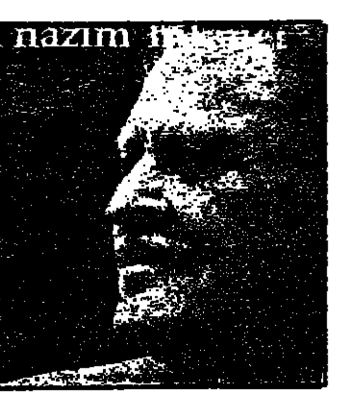
يرى احدهم وهو ليس فردا ولا بدعا في ذلك ان اشعار السياب والبياتي ونازك ومعظم اشعار ادونيس وكـل اشعار خليل حاوي وعبد الصبور والفيتوري وعلى الاخص عبد المعطي حجازي لم تفك ارتباطها كليـا بالفكرة والصورة والوزن التـي استخدمها جميعها الشعر التقليدي

لم يذكر الكاتب احدا مـن شعراء هذا القطر ربما ليحافظ على اقامة الجسور وهـو اسلوب متبع ولا ندري ماذا



كان الحكم يشمل علي الجندي وممدوح عدوان وبعـض محمد عمران ، وشوقـي بغدادي

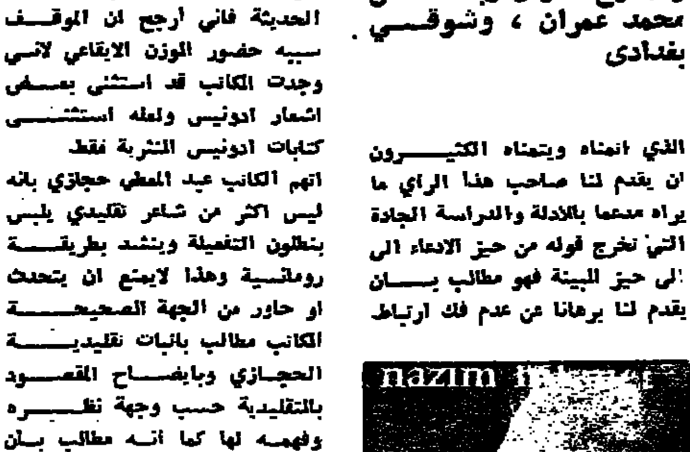
الذي انمناه ويتمناه الكثيـرون ان يقدم لنا صاحب هذا الراي ما يراه مدعما بالادلة والدراسة الجادة التي تخرج قوله من حيز الادعاء الى الى حيز البينة فهو مطالب بـان يقدم لنا برهانا عن عدم فك ارتباط





الفكرة الصورة الوزن

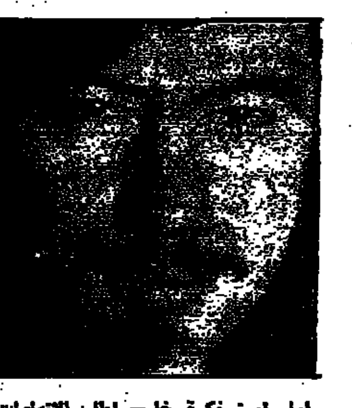
واذا كان يرى من وجهة نظـره الخاصة ان عدم فك ارتباطالوزن شيءتمكن البرهنة عليه وهـذا امر قد تختلف فيه فانه مطالـب باثبات ما قاله عن الفكرة والصورة ليكون للمقولة تغطية جديـرة بالتوقف ولا يكون قذف الاراء علـى عواهنها سنة كما هو لدى بعـض من يكتبون



اذا كان الاتهام السابق يشمـل الرعيل الثاني من شعراءالقصيـدة الحديثة فاني ارجح ان الموقـف سببه حضور الوزن الايقاعي لانـي وجدت الكاتب قد استثنى بعـض اشعار ادونيس ولعله استثنـى كتابات ادونيس النثرية فقط

اتهم الكاتب عبد المعطي حجازي بانه ليس اكثر من شاعر تقليدي يلبس بنطلون التفعيلة وينشد بطريقـة رومانسية وهذا لايمنع ان يتحدث او حاور من الجهة الصحيحـة الكاتب مطالب باثبات تقليديـة الحجازي وبايضـاح المقصود بالتقليدية حسب وجهة نظـره وفهمـه لها كما انـه مطالب بـان يقنعنا بان الرومانسية التـي نراها في الشعر الحديث هي سرطان فيالشعر ليكون النقاش اكثـر جدوى ولتوفر فرص اغناء بعـض ما تختلف فيه وما نتفق عليه

حتى حين يتمكن من اثبات ذلك يظل شديد الغضب ضد الايقاع العربي لانه بالرغم من اشارتـه الى ان الحجازي تحدث وحاور من الجهـة الصحيحة بمعنى ان الكاتـب ليس له اي ماخذ على التوجـه الفكري للحجازي فانه يتناولـه وتناوله جاء من حيث الشكل وادواته له شكلية مما يورط اصحاب هـذه النزعة بمطب لايعرفون كيفيخرجون منه ولا كيف يوفقون بين توجهاتهم التقدمية المتضمنة فيالكثير من انتاج الشعراء الايقاعيين وبين تشنجهم من كل ماهو موقع الامر الذي يجعلهم مختصرين في حدود الشكل والشكل وحده



لعل ابرز فكرة خارج اطار الاتهامات والاسقاط هي ضرورة معالجـة البنية الايقاعية للشعر العربـي البراهين كخصوصية فنية تتغيـر وتتطور بالضرورة هكذا والقضيـة هي استرخاء الشعراء الوزنييـن وانصرافهم الى البحث في تركيـب البنية الايقاعية من وجهة نظـر ايقاعية بدلا من البحث في تركيب هذه البنية من خلال معرفـة تركيب الواقع الراهن

هنا نختلف في مسالتين :

١ — هل الابداع الفنـي

الراهن فالمجتمع الذي يضم الحالات الرعوية والزراعية والعمالية التي هي طور التشكل هو اقرب لان تعبر عنه استنادا الى ذلـك الراي مختلف الحالات الايقاعيـة هذا اذا كنا ننظر حسيا بفهـم من الكتابة الى الايقاع الـوزني في الشعر كتعبير عن واقع كانـت خصوصيته تقتضي تلك البنيـة الايقاعية بسبب النقلة النوعيـة يقتضي التخلي عن تلك البنيـة الايقاعية بسبب النقلة النوعيـة الجذرية المفترضة ذهنيا اذا كـان هذا هو المقصود فالمطلوب الا

نخلط بين — الافكار — ، وبيـن — الاشكال — ، الفنية ، كما انني الا ينسى ان ما يناصبه العداءبعض كتبنا يعبر عن الواقع الاجتماعـي بصدق اكثر مما تعبر تلك الكتابـات التي تريد خلف ، وحرق كـل شيء اخر عدا مافترضى عنه شخصيا تريد ذلك بديكتاتورية مطلقة ، في



الوقت الذي ترفع فيه — اسميا — كل شعارات الحرية ، ماهو ممكن ، وماهو غير ممكن .

الجبريين وفي مثل هذه الحالة ما نفصل الوعي والنفاذ وفاعليـة الانسان

اذا كانت الالية التي عنيـت وراء ذلك القول فانه لايبعد كثيرا عـن اراء الجبريين في تاريخنا الفكري ولكن هنا يعزى للواقع الموضوعي وهناك يعزى للقدرة الميتافيزيقيـة وتكاد تكون النتيجة واحدة

اذا كانت البنى كلها وليس بنيـة الايقاع فقط كبنية ذات صفـة فوقية هي انعكاس لتركيب الواقع

بعد سبق لي ان ناقشت معظـم ما يمت الـى هذه المشكلـة الخلافيـة في عدد من المقالات ، وحتى لا تكرر الافكار ذاتها يمكن العودة اليهـا ليكون النقاش حول اسس جديـرة بالاحترام ، وهذا بعضها :

— في قبضته الشكل — الثورة —

٢٨-٦-١٩٧٧ .

— توضيح في القصيدة المشكلة — الثورة — ٢٨-٧-١٩٧٨ .

— قصيدة النثر بين التقنية والشكلية — ملحق الثورة — ٢٩/٦/٧٩

— في قضية قصيدة النثر من حيث الشكل — الموقف الادبي — كانـون ثانـي ١٩٧٨ .

— في مفهوم الحداثة في الشعـر — الموقف الادبي — تموز ١٩٧٨ .

الوزن والشعر — المعرفة السورية ايار ١٩٧٨ ولكم اود مخلصا ان يدور النقاش الجاد ، الهادىء ، الرزين المسؤول حول ذلك بدلا من اطلاق الاحكام التي تفتقر الى الاسس والارضية الصلبة ، وبدلا من اللجوء الى الجمل الاستفزازية ، الكسيحة ليكون الحوار في اطار المفهوم ، او الراي الذي يمكن ان يغني البحث بدلا من قذف المزيد المرغي من اكلام والاعتماد على الاتهامات ، او الالتجاء الى المزاودة الموقفية الوهمية والانطـ ونشر اعلان التمثيل لهذا المفكر او ذاك ، وعسى ان يكون الانطلاق من فكرة قيمة البنية الايقاعية كقيمة جمالية ، وتعبيرية ، ونفسية ، دون ان نفتئت عليها فندخلها في مدارات تجعلها — مضمونا — او — فكرة — او بديلا ، ودون ان توهم انفسنا والاخرين ان هذا — الشكل — ممثل لهذه الفكرة النبيلة ، وذاك الشكل معبر عن فكر اقل نبلا ، واضاءة

● ثمة فارق كبير بين ان نعي الواقع الاجتماعي بكل ما فيه من اشكالات ، ومعطيات فنتحرك ، ونفهم ، استنادا الى ذلك الواقع ، وانطلاقا منه وبين ان نستظهر اية مقولة ثم نحاول حشر المجتمـع وحشر مفهوماتنا لتنسجم مع تلك المقولة حتى حين تجيء النتائج غير متفقة مع الواقع ، او مع تطلعاتنا ، ومع متطلبات الجادة والمهمة .

— انها دعوة صادقة ، مخلصة ، تتشنج ، ولا تلجأ للكلمة القاصرة الا حين يبدأ الاخر ذلك .

لتنظر جيدا

ولنتبصر كيلا يطوح بنا دوا الرؤية القاصرة ، الاحادية .

● عبد الكريم الناعم

وقفة

قراءة لتشرين

الذكرك تشرين .. اذكرك وعدا حلما للمظلومين ، بسمة على شفاه المسحوقين في وطني ، بشـرى للمقهورين .. عشتك تشرين بطولة دما استشهادا .. عشتك فرحا نصرا وهجا ساطعا .

اذكرك تشرين .. اذكر فيـك ترجمة الكلمة الى فعل وتحويـل الشعار الى ممارسة لاول مرة في هذا الوطن المقهور . اذكر كيف تناسى الفقراء حقدهم المشروع ودفعوا دماءهم رخيصة لخلاص هذا الوطن المقهور بالعـدوان المستمر .

اذكرك تشرين .. اذكرك يومـا كسرت فيه جدار الوهم واحييـت الامل في النفس العربية واستعدت الكرامة العربيـة التي كادت ان تستباح .. عشتك شعاعا ينبثـق من قلب الظلمة ، وليدا خـرج الى الدنيا من اعماق الانهزاميـة والانكسار .. عشتك بطولات معمدة بالالم مطهرة بالدم .. عشتك مدخلا حقيقيا لمعركة استرداد الهويـة العربية وتعميق خطوط الخارطة العربية .

واذكرك اليوم .. اذكرك انهيارا خيبة امل .. اعيشك اليوم فقدا الما مريرا .. اعيشك اليوم قهرا اغترابا استلابا لكل اهدافك التي وجدت من اجلها .. واخشى ان تكون قد تحولت الى ذكرى ، مجرد ذكرى نظرا لكل هذا الذي جـرى على الساحة العربية بدءا مـن خيانة السادات ، مرورا بمسحة الوهم لدى اي مواطن وانتهـاء بالاتجاه العربي الرسمي فيـك والمساومة عليك .

ست سنوات مرت من عمرك يـا تشرين والدم هو الدم والالم هـو الالم والانسان العربي هو الانسـان العربي نفسه .. الفقيـر ازداد فقرا والمقهور تعاظم قهره والغني تنامت ثروته ..

في الثاني والعشرين من شهـر تشرين الاول ١٩٧٣ وجه السادات طعنته الاولى اليك عندما قبـل منفردا بالقرار رقم — ٣٣٨ — اضاع انتصاراتك وهي في اوجها ، نفض يديه منك ، تخلى عنك وعن الدولة التي شاركته دخول معاركك ... لتتالى فيها بعد طعناته اليـك ولتكون مطية لمصالحة اعدائـك والتيال تضحياتك واهدافك .. وليت السادات وحده الخائن ، ليت السادات وحده الذي وجـه اليك الطعنات لهان الامر ، لكـن بعض الزعماء العرب كل طعنـك بطريقته الخاصة وباسلوبه الخاص جعلوك تغطية لاخطائهم وتقصيرهم وممارساتهم المعوجة .. كـل بطريقته الخاصة سرق جهـدك واستولد بشمارك واستباح دمـاء شهدائك ليبيعوها الى بنوك الدم قايضوا انتصاراتك باساطيـل التنك والاسمنت والعمـارات والعطور واللحم الطري ..

— ماكنت ياتشرين لاستعيـد ايامك لولا انها قبس من الامل سريعا خبا ، لولا انني المح كل يوم فـي السياسة العربية لتلاف وعـد وضياعه ، انفتاح افق وانغلاقـه نصرا ما ان تصنع اوائله حتـى لاقينا اواخره اشتاتا يتبسرطلينا طعم النصر فاذا ارهقنا مذاقنـا تبينا فيه طعم هزيمة . —

وبعد ، تشرين الطفل الحلـو المعافى .. يئن تحت وطأةاوبئـة السل الكوليرا وكل امراضالجشع والاامبالاة واللامسؤولية .. تشرين الطفل الحلو المعافى يعاني مـن التورم والانتفاخ ويحسبون تورمـه وانتفاخه صحة وعافية .. يحقنه الكبار بحقن التقريظ والشعارات ليؤمن لهم الصفقة الاعظم ، ويمنحه الصغار من المرتزقة وصغار الكسبة ليسدوا رمقا ويرتوا غائلة عوز .

" وبعـد .. اخشى ياتشرين ان تتحول لمجرد ذكرى .. اخشى ان تكون قد دخلت مرحلة الاختصار .. اخشى بعد ان اوقيك اليوم اتيك في ذكراك المقبلة ...

● ناديا الشداد

بدأ موسم الخريف السينمائي

* غرباء في ورطة نموذج الكوميديا الهادفة

* الصحفية الحسناء : النهاية الحتمية للقطاع الخاص

الافلام الجديدة او بكلمه اصـح الافلام التي تعرض للمرة الاولى في دمشق بدات تغزو الصـالات السينمائية مع بداية موسم الخريف السينمائي .

وقد حفل الاسبوع الماضي بفلمين يعرضان لاول مرة مع اعادة لفلميـن وتمديد بقية الافلام لاسابيـع متعددة

هناك فلم لسيدني بولاك بعنـوان — الايام الاخيرة للكندور — ويعتبر من الافلام المهمة التـي تفضـح دور المخابرات الامريكية ووقوفها ضـد من يحاول كشف اسرارها واظهـار طبيعتها المعادية للشعوب .

وهناك ترجمة لفكتور هوغـو المعروفة — احدب نوتردام — وهـو من الادوار المهمة التي اداها انطوني كوين والتي تضاف الى الادوارالاخرى التي اداهـا في — الرسـالة — و — زوربا — و — عمر المختـار — . ويعود انتاج — احدب نوتردام — الى ماقبل الستينات .

اما التمديدات فشملت عددا من الافلام منها — ٢١ ساعة فيميونيخ — الذي قيلت حوله اراء متناقضة منها ماهي ضده ومنها ماهي لصـالحه ومنها بين بين . تماما كما حـدث عندما عرض خارج القطر حيثسال بعض الصهاينة : هل هذا الفلم معنا ام ضـدنـا ؟ .

ومن الافلام التي تمدد عرضهـا الفلم المصري ضاع العمر ياولـدي الماخوذ عن فلم ظهر منذ ربـع قـرن بعنوان — المراة المجهولة — ورغمالتي حفل بها الفلم من الوان برلقوبنغ في الديكور والملابس فـان تعاطـف الجمهور مع الفلم القديم كان اكبر

واذكر ان الدموع كانت تنتشر فـي الصالة انذاك اما مع — ضاع العمر ياولدي — فقد كانت كلماتالسخرية والاستهزاء تملا الصالة ولسـت ادري هل نوعية الجمهور هي التـي تغيرت ام نفسية صانعي الفلـم ، ويبدو لي ان الامرين معا قد حدثا .

وهناك فلم لايلبي به تمدد عرضـه اسبوعا ثانيا للمخرج السوفييتـي — ايلدار ريازانوف — وعنـوانـه — غرباء في ورطة — او — مغامـرات لاتصدق لايطاليين في روسيا — .

هذا الفلم يعطينا نموذجا عـن كيفية صنع فلم كوميدي خال مـن الافكار المعادية للجماهير . ففيـه نجد كل مقومات الكوميديا الهادفـة من تشويق وفكاهة وفي نفس الوقـت تحليل موضوعي واقعي لاحلامالانسان الغربي في التفكير بمزيد من الثروة، وعمل اي شيء في سبيل ذلك . ويقدم لنا ايلدار ايضا نموذجا للانسـان الذي يخدم وطنه ضاربا عـرض الحائط بالاغراءات المادية وذلـك من خلال شخصية — الدليل — .

ومـع بداية موسـم الخريـف السينمائي اطل علينا فلم سوري جديد للقطاع الخاص بعنـوان — الصحفية الحسناء — وهو الفلم السوري الثاني الذي يعـرض هذا العـام .



— والصحيفة الحسناء — الذي اخرجه جورج لطفي الخوريوقامت بالدور الرئيسي فيه — اغراء — كان مجرد صور متتابعة لصحيفة تحمل الكاميرا وتصور العاب الدورة الرياضية العربية الخامسة في حين ينتظرها بطلنا في السيارة خـارج الملعب .

لقد اعطيت بهذه الاسطر لمحـة مستفيضة عن الفلم الاول مستفيضة لان الفيلم فعلا كان مجرد عـرض لالعاب الدورة مع حشر مشاهد من حرب تشرين التحريرية . واظن ان المنتج كان يعرف سلفا ان فلمه لـن يحوز رضى الجماهير حتى علـى الصعيد التجاري .

لقد كان من الممكن استغلال الدورة الرياضية في فلم مشوق ومعقـول ولكن يبدو ان المنتج لم يكن له اي هدف سينمائي على الاطلاق او حتى تجاري عندما فكر بصنـع هـذا الفلـم .

لماذا صنع هذا الفلم ؟

سؤال نتوجه به الى المنتج الذي يفتقر الى ابسط المعلومات عـن الانتاج السينمائي ، والى الممثلـة البارعة اغراء التي يبدو انها تجهل مهنتها وتمثل لاول مرة . فطـوال المشاهد لم يرتسم على وجه ممثلتنا اية انفعالات اذا لم اقل انها كانـت انفعالات عكسية ، فقد كانت تشيـح بوجهها او تعبس عندما كان الممثـل المطرب يبثها كلمات الحب والغرام .

ونفس السؤال نتوجه به الـى المخرج المصور جورج لطفي الخـوري الذي لم يصور سوى ٢٥ ٪ من الفلم كما يبدو اذ كانت بقية اللقطـات من مباريات الدورة . والعلم لجورج بمساهمات افضل في افلام سابقة .

ان — الصحيفة الحسناء — يعطينا صورة واضحة عن الوضع الذيانتهى اليه القطاع الخاص المحلي . انهذا الفلم يؤكد ان القطاع الخاص انتهى ولكن اية نهاية ؟! انها نهاية مؤلمـة وحزينـة .



● محمد قاسم

رأي

هل الأدب متأثر بالواقع

كل تجربة ادبية هي حصيلة واقع معاش ، وتجربة شخصية ، وامتياز في حسن استعمال اللغة .. كـذلك هي حصيلة ثقافة شمولية وجهـد متواصل من قبل الكاتب .. كذلك فكل تجربة ادبية لا تكون لصيقـة بمشاكل الواقع الذي تتحرك عليها لغة الحدث فانما تكون — تهويمات لفظية — وهلوسات تؤخر ولا تقـدم في مضمار التقدم الاجتماعي الـذي يريده ابناء ذلك الواقع ..

● مادفع الى هذه المقدمة هـو كتاب قادم — بريديـا — من دول الخليج .. الكتاب بعنوان — تقنات — لمؤلفه — محمد حمد الصويغ — وهو ان اشار الى شيء فانما الى اشارة

بانـه المؤلف كبير اشار عبها يصدم تفاؤله بلذب نفطي .. يشير ايضـا

الى ان المشكلة التي يدور حولهـا الحدث لا اكثر من — ثرثرات فردية — لا علاقة لها باكثر من ذات الشخص

— المؤلف — الفارقة ، في استهـلاك يومي يدور فلكه في — الهـدايـا —

والرفق بالحيوان — والحلم فـي

تحقيق الطموح الاستهلاكي، وانشاءات اخرى عائمة . وانت مهما حاولت

ان تبحث عن مشكلة اجتماعيـة ،

او حضارية ، او سياسية ، فلاتعثر ضمن صفحات هذا الكتاب . وازاء

هذا تسال عن فائدة اللغة ، ومـاذا

يفيد ان تكون لطيفة ، او ناعمـة او شاعرية ..!..

العكس تماما نجده في كتاب اخر بعنوان — قصص افريقية حديثة

حيث تحسب وانت تقرأه النقمة

هنا يصيح بالثورة على الظلـم والاضطهاد . هنا يعكس تناقضـ

المجتمع البرجوازي ، وتمايـز

المجتمع العنصري .. تقرأ فيـه

اضطهاد السود ، وتحرض — ضـ

جميـع الالـوان البشرية — ذ

الامتياز — تقرأ فيه ايضا قبـ

تعالج اصطدام الثقافة الافريقيـ

بالثقافة الاوربية التي تحاول الغـ

على تاريخ الاولى .

● الان انت امام السؤال الاول

هل الادب متاثر بالواقـع .. ام الكتابة .. ترفا — عند المتخمين .

ولاشك ان الاطلاع السريـع علـ الكتابين المذكورين يختصر الاجابـ

على السؤال ، مجيبا .. كل عمـ

ادبي لا يلتصق بالواقع ، ويعـ

طموحاته هو عمل نبشره — بالموت

ح

قصة قصيرة

أغنيات بيروت

سميح عيسى

في فندق السلام ببيروت يستوطن القمر الحزين .. كتلـة سوداء دائرية ، فقدت كل نور او ضياء .

.. الاشجار الخضراء المزروعة في الوديان والجبال ، تتذوق مـــن دموع السماء .. شلال من المياه الدافقة على سور الفندق ، يغنـي اغنيات الغضب والدم .. وتتناثر ذراته على الصخور الرماديـة .

الشمس حين الغروب تعانق البحر .. تهمس له بخوف وقلق .

« غداً نرى هل اراك .. ؟ »

المأمون مدرس التاريخ في ثانوية المعتصم بدمشق ، يرفض النزول الى بيروت .. الى حيها الشرقي او الغربي .

يركن يوميا وراء طاولته المفضلة في الزاوية اليمنى من استراحـة فندق السلام الدائرية ، مغلفا بالصمت الطويل .

تقدم منه نادل الاستراحة محييا .. اجابه بصوت مبحوح :

« مثل كل يوم .. »

احضر زجاجـة الويسكي .. صحنا من الفستق الحلبي .

لا تنس المزهرية البيضاء التـي تغني فيهـا وردة بيضـاء او بنفسجية هنا » .

احرق سيجارته الاولى .. ثم الثانية .. فالثالثة .. وغاب وجهه خلف سحب الدخـان .

مجهول امره .. انه خارج حدود الزمن ، برفقة من كانت لــــه عين للعين ، ماء الحياة ، وسط الاحبة — غادات كبده — طمـــوح وشروق وعتـــاب .

صب قدحاً مثلجا .. جرعه دفعة واحدة .

النار مازالت تشتعل في اعماقه .

مال الى الامام فوق كرسيه .. القى نظرة عميقة فاحصـة على الاستراحـــة وروادهـا .

كانت الاستراحة منسقة هادئة .. مسكرى بالوجوه الحلوة ، والعطور الرائحة ، والورود الراقدة بجمال في الاحواض هنا وهناك .

اخذ نفسا عميقا من سيجارته .

ضم مزهرية الورد بين يديه .. اخذ شهيقا طويلا ، خجلـت الوريقات الحمراء من هذا العشق !

عينـــاه تحترقـــان ...

اتكأ على الطاولة ، واضعا راسه بين يديه .. مدة طويلة تقطعت وهو على هـــذا الحال .

افاق مـــن غيبوبتــه .

نظر في الافق للبعيد اللامتناهي ، واصابع يده تتشنج حينا فوق الطاولـــة وحينا اخر تنقر برفق عليها ، تحكي لحن اغنية تائهـة في السمـــاء .

صب القدح الثاني ... افرغه في جوفه دفعة واحدة .

النار ماتزال حارقة كاويـة .

اطلق ضحكة هستيرية ، عبرت شوارع المدينة وساحاتهـــا ، ودقت الابواب ففزعت الاطيار .. واختبأ الاطفال .. وجمدت القبلات !

شيئا ما كان يتكاثف في صدره .. ضبابيا معتما .. لا يستطيع التعبير عنه .. ثقيلا .. ولكنه سينفجر .. سيتمزق صدره ، لينطلق قليقـة بين القذائف :

« اين الحب .. في فوهة المدفع ؟ والجمال ... بين المقابر ؟ والطفولة .. في عيون الردى ؟ والظلم ..؟! هاهنا يرتـــع في كـل مكـــان ... ها .. ها .. ها . »

وشرب ...م ؟

وشرب ما امامه دون ان يعي شيئا .

المزاج هم كبير من داخله .. وشيئا فشيئا شعر بظلال صفـاء تطفو على الذاكرة .. فاخذ يتناغم مع كاسه الثالث ... ويتهادى في المكان مع رحيل الخمرة في دمائه ، وفي ادق عظامه وكيانـه .

على الوجنتين الشاحبتين يجري الدمع الحار .. ينساب دون ان تحجبه ارادة . ويطل التساؤل من جديد .. وتشتعل الثورة .. رغم ان الغليان اخذ يتساقط من العيون دمعا .

« وبعـــد ....

وبعـــد يازمن ... ؟

وبعد يابيروت ... اما من نهاية لهذه العذابات ؟

منذ متى وانا افترش كرسي الاستراحة هذا .. واعب هـذا السم اللعين ، حتى انهد مني الحيل ، وتهدمت الاعصاب ..؟

الخمر رفيقي .. والآهة اغنيتي .. والصراخ لغتي .

ما عدت قادرا الا على هذا ... »

دون شعور منه مال راسه يمنة ثم يسرة .

ابتسم بمرارة ... ثم تمتم :

« آه يازمن ...

آه يا بيروت ... كنت بالف خير .

حقا ، كنت في رحاب النعيـم ...

وطني يحاول جمع شتاته ، تحقيق ارادته ...

حقا كنت بالف خير .. !

اطفالي الثلاثة تربي ...

زوجتي — ربا — حلوة ، لطيفة ، واعية .. تقاولها بينـــاء عش زوجي سعيد ، تقاول ثيابي بلا حدود .

تتفن في المنزل الشرقي ... تفرش الابتسامات البيضاء داخل عشنا المتواضع تحت الارض في بناية شاهقة .

نتظلف من السماء كل يوم بعضا من شعاع الشمس .. وتدخلـه لغرفة النوم خلسة ، رغم الحواجز الكبيرة والجدران العاليـــة ، ورغم العيون العسس المنتشرة في كل مكان ...

كلما جئتها متذمرا ، متضايقا من انغام الحياة المضطربة ، ومن تصاعد اعمال العنف والقتل .. تبتسم بغنج ودلال .. وتطبـــع على شفتي الظامئتين قبلة خاطفة .. وعلى وجنتي قبلات سريعة متلاحقة ، ثم تسحبني من يدي .. وننطلق سيرا على الاقدام ، عبر شوارع المدينة وتحت قناديل السماء .. نتبادل الاحاديث الرقيقة والهمسات العذبة .

وكاننا عاشقين ، التقيا بعد طول الغياب .

« آه يازمن ...

آه ياوطني .. حقا كنت في رحاب النعيم .

اسلو وزوجتي الازمات . كل يوم ازمة . ازمة السير ، ازمة الرغيف ، ازمة الدواء والغلاء .. ازمـــة الذخيرة التي لا تنفـد ..

صب كاسا جديداً ...

ارتعش جسده من نسمة باردة وافدة من البحر ..

« اللذ في الحياة جديد .. لون آخر .. هيه يازمن » .

اغرز اصابع يده في شعر راسه .

تابـع رحلـــة الآهات :

« كان عام ١٩٧٤ رائعا جميلا كشمس الاصيل في يوم ربيعي . اصبح فيه عشنا بعد ترميم جدرانه واصلاح مفروشاته واثاثــه ونجاح طموح في الاعدادية ، اغنية فيروزية رائعة ..

نسمة هادئة صافية ...

ضحكة ناعمة صادقة ...

روضة خضراء فيها ، طموح ، وشروق وعتاب ..

نحيا ساعات النهار في راحة وصفاء ..

في الليالي الثلجية ، والايام الخريفية ، نصطاد الضحكـــات الشاردة .. ونشتري الفرح من هنا وهناك ، بل نتلقاه بالمجان في كثير من الاحيان .. لانــــه كان بيننا على الدوام ..

لقد كان الفرح يزهو ويكبر يوماً فيوم .. »

« آه يا زمن ...

آه يا بيروت ...!

طموح ..! ياطموح ، ماذا تريد ان تصير في المستقبل ؟

ساصبح طبيبا بابا .! ولن انسى الفقراء والبؤساء ، كما يفعل اطباء هذا الزمان .. !

وانت يا شروق !

انا سأغدو صيدلانية ، على مقربة من عيادة طموح ..

ايوه .. وانت ياعتاب !

انا ، يا بابا ... كما تريد انت وماما .. !!

ها .. ها .. ها ...!

اطلق المأمون ضحكاته المتقطعة المبللة بالاسى والدمع والحزن . عيناه في اللانهايـــة .

الكاس بين يديه ... والساعة قاربت على العاشرة ليلا ...

. . . . . .

. . . . . .

« من ؟ من هناك .. يا الله ؟ »

نهض المعتز ابن بيروت من وراء طاولته في الاستراحة ... بسرعة وصل الى المأمون ... وهو لا يكاد يصدق عينيه

قبلات دافئة ساخنة طبعها على وجهه ، ثم قال :

« اين انت يا ابن الحلال ؟ ..

خمس سنوات تمر دون ان اراك ... !

مستحيل ... مستحيل ... انت المأمون . »

المأمون على كرسيه ، لا حركة ولا نظرة .. كان ظل انسان في دائـرة الصمت ...

« انا المعتز يا مأمون ... الم تعرفني ؟

انا صديقك ... صديق الطفولة والشباب ؟

الم تذكر ... يوم كنا في معهد الحرية ؟ غريب ، غريب والله ؟.

اشعل المأمون سيجارته ...

رشف من الكاس جرعة كبيرة ، حركت في اعماقه دوائر النيران الراقدة والملتهبـــة .

حملق في وجه المعتز ... اطلق ضحكة ساخرة ...

الدموع الحمراء تنهمر بغزارة من عينيه .. قال بصوت مبحوح :

« كم قلت لك ياغاليتي ، لاتذهبي الى بيروت .. لاتذهبي .. !!

فذهبت وكان الجنون ... وكان الموت والقهر والفناء .. ! »

« آه يابيروت . ..

يازارعـــة الاشواك في الاحداق ...

ياقاتلة الاطفال والمحبة والازهـار . .

البحـــر يضحك .. يا بيروت ...

البحر .. يسكر .. يزمجر .. يصرخ ... يابيروت .

وغـــدا . . .

سترحل عن لياليك .. القج .. وم .. كل .. الد .. بج .. وم غالي ... متى . . ه .. ذا .. ال .. ج .. ن .. و .. ن .. !!»

نهض المأمون من مكانه متثاقلا .. حزينا .. تائها .. يترنـــح يمنة ويسرة ، وبيده مجموعة من الاوراق المكتوبة بخط يده .. !!

حاول المعتز التقاط ذراعه .. سحبها المأمون بقوة ، وهـــو يصرخ في وجهــــه :

« مـــن انت ... ؟

اغرب عـــن وجهي ...

ابتعـــد .. لا اعرف احدا ...

الحب قتلني .. الحب قتلني » .

وغاب المأمون عبر زحام رواد الاستراحة ، دون ان يعني لهـم شيئا .

كان كل واحد فيهم يعيش همه .. فرحه .. حزنه ..

وصل غرفته في الفندق .. دخلها .. اغلق الباب ببطء وهدوء .. واحكـــام .

« يا الهي .. ماذا فعلت ؟ »

التقط المعتز الاوراق المبعثرة على الارض .. دسها في جيبـــه .. وركض بسرعة الى استعلامات الفندق يسأل :

« ايها الاخ .. دقيقة من فضلك !

انا اسمي المعتز ابن الليل .. من سكان بيروت .

المأمون .. نزيل الفندق الذي دخل غرفته الآن ، اعرفـــه .. صديقي ، لم اره منذ خمس سنوات ...

ماذا جرى له .. ؟ لماذا يصرخ ..؟

اجبنـــي . . . » .

« لا اعـــرف شيئـــا ..

كل ما اعرفه ، انه مقيم عندنا منذ اكثر من شهر ...

لا اظنه يغادر الفندق ابداً .. يتناول طعامه في غرفته ..

وفي المساء يركن في الاستراحة .. يشرب .. يسرح .. يمســح وجهه بالليل ...

ويشرب حتى الثمالة ... ثم يصعد لينام .. وهكذا .. »

« ولكن .. ماذا حدث ؟ ..

لماذا يصرخ .. لماذا يبكي .. لماذا ..؟

الم تسالــــه مــرة .. ؟

انه ينتحر .. يسقط دون ان يعي .. لماذا اصبح على هـــذه الحـــال .. ؟

انا اعرفه .. يكره الخمرة .. يرفض الصراخ والضياع والبكاء !

« وما شأني به .. كثيرون غيره .. غدوا مدمنين !

على كل حال ، هناك .. على مقربة من تلك السيدة الشقراء ، يجلس اخاه ، وبامكانك سؤاله فقد يفيدك .. !! »

قفز المعتز الى مكان اخيه ...

« انا .. ايها الاخ .. صديق المأمون .. !!

لم اره منذ خمس سنوات .. الظروف باعدت بيننا !

لقد رايته في الاستراحة الخارجية منذ دقائق .. في حالــــة صعبة للغاية ؟ لم يعرني ادنى التفاتة ...

بالله عليك .. قل لي : ما به .. ما اخباره .. لماذا اصبـح على هذه الحال ؟ لماذا يصرخ .. لماذا .. لماذا ؟ .. »

« تفضل ايها الاخ ...

اهـدأ ... اهـدأ ...

مسكين المأمون ... يعيش ايامه الاخيرة اذا ما بقي على هذه الحال ...

حقيقة ان مصيبته كبيرة .. علّه يستطيع تجاوزها ، والانتصار عليهـــا .. !!

ولكـــن .. ! » .

« ولكن مـــاذا ..؟ » .

« لقد فقد المأمون ذاكرته بعد ان فجع بزوجته واولاده الثلاثـة هنا في بيروت .. ومن يومها الى ما قبل شهرين تماما يعيش بـــلا ذاكـــرة ... » .

« مستحيل ... مستحيل ... كيف وقع ذلك ؟ »

كانت — ربا — وابناؤها في زيارة لاختها المفجوعة في الحازمية .. تواسيها ، تهدهد احزانها الكبرى بعد ان فقدت زوجها اثر حــــوادث بيروت الدامية في اوائل عام ١٩٧٦ ..

جاء صاروخ طائش . . دمر البناية بمن فيها .. !! »

« والمأمـــون .. ؟ »

« كان في شارع الحمراء ، يشتري بعض الهدايا والالعـــاب لابنته — عتاب — بمناسبة عيد ميلادها الذي يصادف يـوم ١٦ — ٥ — ١٩٧٦ ... » .

« يا الله . . يا الله .. ! »

صرخ المعتز باعلى صوته .. وغرق في بحر الصمت والحزن .. يضرب يدا بيد ، والدموع تحار في عينيه .. !!

ثم ماذا .. ؟ » . تساءل المعتز في صوت ضعيف متقطع .

« لقد استعاد المأمون ذاكرته منذ شهرين بعد علاج طويل ..

انه ما يزال مصراً على العيش هنا ، على مقربة من مكـان الحادث .. والابحار في الحـزن ..

يعاشر الصمت والالم ... والادمان ..

حضرت معه من دمشق الى بيروت تلبية لرغبته .. لا هــدف له سوى الانزواء مع ذاته ، والكتابة في دفتر مذكراته .. و .. و .

كل منا يعيش في غرفة .. وكاننا غرباء .. لانتبادل الكلام الا قليلا في ساعات الصباح .. !!

اوه .. ما العمـــل ؟

متى ياتي الفرج ..؟ اعصابي تكاد تتحطم .. اسبوع اخـر في بيروت واستنزف والمأمون كل قرش جمعناه في حياتنا ..

ان فراقي الطويل لزوجتي واطفالي لا يمضني ، بقدر ما يمضني ان اعود اليهم مفلسا ، متعبا ، محطما .. مقهورا .. !! » .

« رحماك يا الهي .. رحماك يا الهي ..

واخجلتاه يا بيروت .. واخجلتاه .. »

اطلق المعتز هذه الكلمات عبر السنة النيران الوافدة من اعماقه .

حمل نفسه خارجا دون استئذان .. ركب سيارته .. وساقها باتجاه بيته في عين الرمانة ، وسط مشاعر ضبابية كثيفة ، تساؤلات دامية عـن الجنون الذي ركب لبنان .. عن الدماء التي سفكت .. عـن .. عـن .

دخل بيته وكان ابن الاربعين قد جاوز الثمانين .

وعلى اقرب كرسي ، رمى نفسه .. ورحل في ضمير الماضـي والحاضر .. والمستقبل .

بعد ساعة من الزمن ، تذكر المعتز ما في جيبه ..

دس يده فيها .. اخرج منها اوراق المأمون التي جمعها من الارض .. قراها ورقة .. ورقـة ..

« لغز هي الطبيعة ... فيهـا الليل والنهـار ... الـورد والشوك ، الشمس ، والمطر ، الخير ، والشر .. الحق ، والباطل .. الامل والياس .. الثورة ، والسلام ... الضحكة ، والدمعـة .. المحبة والكراهيـة ..

وما الانسان الا صورة مصغرة عن كل ما في الطبيعة من تكوين واسرار .. ! » .

« لغز هي المحبة .. يحياها الانسان بقلبه وعقله ولسانــه .. يغني لهـا .. يقفز معها خارج حدود الزمان والمكان الى السعـادة المطلقـــة ...

تمر الساعات والشهور والسنوات وكانها لحظة ..

المحبة فوق كل التسميات .. سر من اسرار السماء . وعطـر الارض والحياة والانسان ... »

« لغز هو الانسان .. عندما يدرك بعضا من وجوده وذاتــه ورموزه ، يركض ويلهث ... يطلب المزيد من المعرفة والحقيقة ..

يغضب ويثور ... يهدأ ويستسلم .. يضحك ويبكي .. يؤمن بالسماء والقدر ، يفكر بالمثل والقيم ... يؤمن بالعلم والمنطـق والتاريخ .. يتحدى الموت .. وفي اللحظة الحاسمة ينتصر عليـه القدر ويهزمه الموت ..! » .

« لغز هو القدر ... يفـرح لك .. يغني اغنياتك .. ينشد اناشيدك يبحر بك الى عالم وردي مليء بالعطور والسحر والجمال .

وفجاة .. يمر من خلف ظهرك كالعاصفة الحمقاء ، يطعنك .. يبطش بك . فتضطرب انغام الحياة .. وينتحر الفرح في قلب الحزن الاسود .. وتتحول الاغنيات والالحان الزاهية الى مراث والحـان جنائزية باكية .. ومن هنا تبدأ المأساة وتستمر المهزلة !! » .

« آه يا زمن ...

آه يا وطني ...

لحبيت الارض والوطن والواجب ، والمحبة .. فقتلني الحب في مـوسم الحب . » .

هنا ... رفع المعتز عينيه عن الورقة الاخيرة ... وراح في عالم التساؤلات الملحة ..

وبرفقة الصمت والليل والدموع المنساحة من عينيه على وجنتيه الباردتين كالثلج ، عبر بوابة الواقع الى نوم مضطرب .. صحا منـه فجاة ، ليجد نفسه على الكرسي يصرخ بعنف ويداه على رقبته :

« مستحيل .. مستحيل .. انه كابوس .. انه كابوس .

لماذا كل ليلة هذا الكابوس ..؟

زوجتي وابنائي بخير ... !! » .

قفز من مكانه كالمجنون ، يتفقد الحالمين في اسرتهم داخـل جـدران البيت .

اطمان .. قبلهم بهدوء وشوق .. وعاد من جديد الى كرسيه ، يحاول جمع شتات فكره .. يستعيد .. واخيرا تذكر الكابوس :

« على شاطىء البحر ببيروت كنت وزوجتي والاحبة الصغـار نقضي ساعات النهار .. نتفيا ظلال الاشجار .. نهدأ تحت شمس السماء .. نقفز في زرقة المياه . وبين الفينة والفينة ارمي هموم الحياة بعيدا .. اصلب الاحزان والالام على اغصان الشجر .. اغني اغنيات البحـر والسماء ..

اسعد ، وعمار ، وسلامة ، يمرحون .. يركضون .. يبنـون القصور من تراب الشاطىء ورماله النقية ... يعمدون فرحهـم بالضحكات البيضاء ، والنكات البريئة .

ام اسعد ، يرجعها البحر وانسامه ، والسماء والطبيعـة ، عاشقة طيبة .. ترندح بصوتها الحنون اغنيات الحب وهي مستلقية بالمايوه على الرمال الذهبية .

السماء زرقاء صافية ...

في اللانهاية حيث البعد والصلاة والاسرار ، كانت تعانق البحر . وتمارس معه كل الوان الحب .

الشمس انيسة حنون ... تحاور عشاق البحر .. وتبتسـم للطفولة .. وتودع اجنحة العصافير وطيور النورس والفراشات بعضا من شعاعاتها الرائعة ...

المحبة شامخة تعشش في الساحات والبيوت .. في ظلال الخمائل وفي قلب الرمال .. وفي اعماق الصبايا والشباب .

فجـــاة ...

اختفت الشمس ساعة الظهيرة ... اضطرب البحر .. لبست السماء ثوبا اسود صنعته الغيوم السوداء الداكنة والغضب والعنف . قذفت من الاعالي اكواما من البرد .. وسيولا من المياه ...

ناديت على الاحباء الصغار .. يا اسعد .. يا عمار .. اين انت يا سلامة ؟ تعالوا بسرعة .. تعالوا بسرعة !!

امتزجت امواج البحر العاتية بالعواصف والاعاصير الحمقاء .

اقتربت المراكب الشراعية من الشاطىء .. قفزت منها الفئران باحجامها والوانها المتعددة ، مسرعة الى قلب المدينة .. الى حاراتها وبساتينها وازقتها واصحابها .. تفتش بمهارة عن اوكارها التـــي غادرتها منذ سنوات .

خرجت اسماك القرش والحيتان والتماسيح من اعماق الاعماق ، موجة اثر موجة . انتشرت بقوة في كل مكان ... حتى في رياض الاطفال ودور العجزة والامان تاكل .. تلعق الدماء .. بل تشفطها شفطـا .!

اسراب الجراد الاصفر طارت بين الارض والسماء ، وافـــدة من قلب الصحارى المحرقة .. غزت المروج الخضراء وبساتين الكـرز والعنب والتفاح ... فاكلت الاخضر واليابس ..

- موجة كبيرة طاردت سلامة .. ادخلتها في المجهول .. او غاصت معهـا الى القـــاع .

صرخت باعلى صوتي ! .

سلامـة : ياغاليتي ... اين انت الان ..؟

اطبقت سمكة قرش على عمار .. ابتلعته في طرفة عين ..

اسعد جاء الي مستغيثا .. ضممته الى صدري .. احتضنته بعنف .

اكاد اختنق .. فقدت قوتي .. انهارت اعصابي .

تعالت الصرخات على الشاطىء ...

دقت الطبول بقوة ... عزفت المزامير ..

خرجت الافاعي المنقطة والحياة السامة من اوكارها ، زاحفـة متقدمة بسرعة صوب المخيمات والبيوت الطينية في السهول والمنخفضات والهضـــاب .

الجراد الاصفر اكل عيني زوجتي ام اسعد .

افعى حزيرانية طويلة عششت في صدرها .. التهمت ثدييها .. وسقطت صريعة ميتة . لم استطع انقاذها او حتى الوصول اليها .. .

في المساء اضيئت القصور الحمراء في الاعالي .

الامراء وازلامهم موزعون حول موائد الطعام الفاخرة .. يشربون الخمرة المعتقة . يرقصون على انغام الموسيقا الحالمة واصوات الرعد والبرق ، والاستغاثة . الجواري والغواني والغلمان في احضانهم .. والفئران واسماك القرش والافاعي والذئاب تسرح بامان هنا وهناك .

وعبر هذا الموج الاسود .. سقطت قنبلة هنا ، وقنبلة هناك .. صاروخ هنا ، وصاروخ هناك .

اشتعلت النيران في الميناء .. في عين الرمانة .. في الزيتونـــة والشياح .. و .. و تفجرت مواسير المياه وخزانات الوقود والذخائر .

احترقت اشجار الارز والصنوبر .. تهدمت الابنية في الحـي الشرقي والغربي ، وفي كل مكـــان ...

احترقت المخيمات في الشمال والجنوب ..

خرج الناس الى الشوارع باسلحتهم الجماعيـــة والفردية .. اطلقت النيران .. القتل على الهوية في كل مكان .. !!

المدينة تحولت الى برك كبيرة من الدماء النقية .

في الطرف الاخر من الشاطىء كان الاوربي ينظر ، ويتامل ... وفي فمه تفاحة جبلية .. واسرائيل تكشر عن انيابها .. تضحك حتـى الثمالة .. وتزين بواباتها وحدائقها بالالوان الزاهية .. وتغـرق بالفرح في عرس دائم .

سماء المدينة ما تزال مغطاة بغلالة سوداء كبيرة .

« آه .. انه لكابوس مرعب حقا .. » .

تناول المعتز كاسا من الماء البارد .. اغمض عينيه .. سرح .. تأوه ، ثم تساءل :

« اهذا حلم .. كابوس .. أم حقيقة ؟

لا .. لا .. انه ليس الكابوس الوحيد .. انه كابوس مـــن كوابيس بيروت ! المستمرة كل يوم .. وكل ليلة ..

انه الحقيقة المرة الدامية .. آه يالبنان » .

تناول المعتز قرصين من الفاليوم .. وغرز عينيه في البعد عبـر زجاج النافذة الكبيرة . يحلم .. ويحلم حتى غاب عن المكان والزمان .

في الصباح صحت ام اسعد .. كانت الشمس تشرق من بعيد .. تلون زجاج النافذة ، ولكنها لم تكن كثيرة الدفء .

نظرت حولها .. قفزت مسرعة الى الصالون . وصرخت :

يا الهـــي ...

أانت نائم هنا .. على الكرسي يا ابا اسعد .. ؟!

لـــماذا ... لماذا ؟

الزوج تململ في مكانه ، متعبا ، حزينا ... ضعيفا .

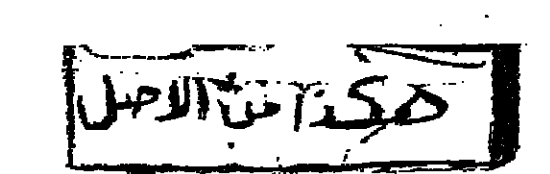
جرجر نفسه بصعوبة الى خارج البيت .. ثم قال :

« لا تقلقي يا غاليتي .. ساعود قريبا ..

انني مضطر للذهاب .. ارجوك لا تقلقي ..!! » .

انتزع المعتز نفسه من يد رفيقة عمره .. وانطلق بسيارته نحـو صديقه المأمون في فندق السلام .

— البقية على الصفحة ١١ —



بون .. هل تعارض سياسة بيغن ؟

وتعمل على تغيير سياستها في الشرق الاوسط

لم يكن موشيه دايان وزير خارجية اسرائيل دبلوماسيا حينما ودع الحاضرين اثر انتهاء مؤتمره الصحفي الذي عقده في بون . والسبب في ذلك انه لم يقدم اية تلميحات مساعدة ، أيا كانت ، من اجل تلطيف الجو البارد الذي طرا على جو العلاقات الالمانية — الاسرائيلية . بل عمد بطريقته الخاصة الى وضع الملح على الجروح وتعميق الخلافات . هل هذا عمل دبلوماسي ؟ لاشك بانه غير ذلك . وهو يدل على آن هذا — الشعب الاسرائيلي — الصغير يعاني وضعا حرجا في الوقت الحاضر .

ونحن لانعلم لماذا لجا موشيه دايان الى التشديد على الخلافات القائمة بين بون وتل أبيب . وهل كان ذلك تكتيكا للتخويف أراد به دايان توجيه اللوم الى سياسة المانيا الغربية والسياسيين الالمان خارج الحكومة ابتداء من برانت حتى مولمان لكي لايلتفت للتدابير التي اتخذت مع منظمة التحرير الفلسطينية والحكومات العربية التي تعارض اتفاقات كامب ديفيد .

الواقع ان لاسرائيل تصورا محدودا وخاصة حيال الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة ، فهي تريد التاكيد على رفضها اقامة دولة للفلسطينيين . ويفترض دايان في الاصل ان المانيا الغربية ليست طرفا غير مباشر في مفاوضات السلام ، وانها بتصرفها هذا حيال الدولة العربية تحاول اقحام نفسها عنوة ، ولعل ما اراد دايان قوله للالمان هو : لماذا تتدخلون في امورنا ولهذا لجا اثناء مؤتمره الصحفي للبحث عن معنى — توصيات السوق الاوروبية المشتركة حول الشرق الاوسط — . وبالطبع فهذا عمل غير عادي من وزير خارجية يقوم بزيارة رسمية .

والحقيقة أن دايان لم يكن على حق عندما فرق بين عبارة — الحكم الذاتي للفلسطينيين — التي ادرجت في وثائق كامب ديفيد وعبارة — تقرير المصير للفلسطينيين — فعبارة الحكم الذاتي عنده تعني تفويض الفلسطينيين بحكم انفسهم بينما تعني عبارة تقرير المصير كل شيء عند الحكومة الالمانية .

ولاشك في أن مهمة دايان السياسية التي كشف عنها تعليماته المتسقة لفظيا تتركز حول دعوة السياسيين الالمان الى الكف عن تمهيد الطريق امام الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحثها في اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة . وبالتالي الكف عن تقديم النصائح لتلك المجموعة الراديكالية — المتطرفة — في العالم العربي . ومن هنا فمهمة دايان واضحة تماما ، رغم تحدثه بصوت عال .

ويعلم دايان جيدا بان بون رغم هدوئها ، تعارض بشكل واضح سياسة مناحيم بيغن المتشددة ، وانها ستعمل على تغيير سياستها في الشرق الاوسط . ويقول الخبراء السياسيون الالمان في شؤون الشرق الاوسط — لايمكن الموافقة على هذا الاسلوب — .

ويشعر الاسرائيليون باستياء عميق تجاه سياسة بون التي لاتحاول اخفاء عدم موافقتها على سلوك الاسرائيليين وقصفهم الجوي للاحياء المدنية في جنوب لبنان ، وآقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة التي تحول دون حل مشكلة الشرق الاوسط .

وتعتبر مسألة اقامة المناطق السكنية للمهاجرين اليهود في الجزء الشرقي من القدس بمثابة عمل استفزازي واضح في مواجهة العرب في تلك المناطق . وهذا ما ادركه وزير الخارجية الالماني الغربي مؤخرا .

وحينما علق الامير الحسن في عمان الخرائط ، واشار الى تزايد كثافة السكان في المستوطنات اليهودية الجديدة من نهر الاردن ، كان غينشر يستمع اليه والالم واضح على وجهه . وتعلم الحكومة الالمانية الغربية جيدا أن كل اتفاق مستقبلي حول اقامة الدولة الفلسطينية سوف يصطدم بحقيقة تجزئة وتداخل اراضي الضفة الغربية حيث المستوطنات اليهودية العديدة والموزعة في اماكن متباعدة

وينظر الاسرائيليون الى تحركات وسياسات ياسر عرفات الجديدة على انها خدعة لكسب تاييد

الاوروبيين لسياسته ، وهم لاينظرون الى الفلسطينيين الا من خلال ميثاقهم الوطني الذي صدر في عام ١٩٦٤ . ويدعو هذا الميثاق الى تدمير دولة اسرائيل . ويجد الاسرائيليون صعوبة في فهم اهداف بون من التقارب مع العرب ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ولكنهم لا يترددون بالقول أن مشكلة الطاقة هي السبب الرئيسي لالتفاف بون حول العرب والابتعاد عن تنفيذ تعهدات بون — الاخلاقية — تجاه اسرائيل . وتشعر الحكومة الالمانية بما يتحسس به الشعب الالماني تجاه أزمة الطاقة ، ولهذا فسياستها ينبغي ان تسير في هذا الاتجاه — اي تامين مصادر الطاقة او بالاحرى تعميق العلاقات الالمانية — العربية .

عن فرانكفورتر الغمانية







أهم المشاكل في جدول أعمال الدورة الحالية للجمعية العامة

في الثامن عشر من أيلول الماضي افتتحت الدورة الرابعة والثلاثون للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ويضم جدول اعمال هذه الدورة مايزيد على ١٢٥ قضية ، ولكن التركيز الاساسي في هذه الدورة سيكون على مسالة الانفراج الدولي وتحسين المناخ السياسي العالمي.

ففي الوقت الراهن اصبح مصير الانفراج والامن الدولي مرهونا بمسالة وقف سباق التسلح ، ولذا فقد أصبحت قضية نزع السلاح من

اهم المشاكل التي يتوقف على حلها حل الكثير من المشاكل الاخرى بما فيها مشكلة الطاقة والغذاء والطب واستثمار ثروات المحيطات والفضاء والقضاء على التخلف الاقتصادي الذي تعاني منه العديد من البلدان النامية .

وفي نفس الوقت ستركز الدورة الحالية على مسالة التطور الخطير للاحداث في الشرق الاوسط ، حيث ازدادت حدة التوتر عقب التوقيع على الصفقة الاستسلامية الخيانية واستمرار اسرائيل في سياستها العدوانية والتوسعية ، وتدل وقائع الايام الاولى من اعمال هذه الدورة على ازدياد عزلة اسرائيل ، ليس بين البلدان النامية فقط ، بل وحتى بين بلدان أوربا الغربية ، التي كانت تعتبر — الصديق التقليدي — لاسرائيل والتي كانت حتى عهد قريب لاتتحدث عن منظمة التحرير الفلسطينية والواقع ان هذه الدورة قد تساعد في بلورة موقف دولي موحد مؤيد للقضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، ويدعو الى التسوية الشاملة والعادلة لازمة الشرق الاوسط على اساس الجهود المشتركة لكل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وفي نفس الوقت تستمر اوساط حلف شمال الاطلسي في بذل الجهود والمحاولات الرامية الى — حل — الازمة القبرصية بما يخدم مصالح الحلف العدواني ، والحيلولة دون طرح هذه المشكلة على بساط البحث في هيئة الامم ومما لاشك فيه أن هذه المناورات الاطلسية لاتخدم المصالح الفعلية للشعب القبرصي .

وفي الدورة الحالية سيتم التركيز ايضا على قضية النضال الذي تخوضه الشعوب من اجل تحررها الوطني ضد الاستعمار والعنصرية والابارتيد خاصة في هذا الوقت حيث يقف جنوب القارة الافريقية أمام السؤال التاريخي التالي : هل ستحصل زيمبابوي وناميبيا على استقلالهما الفعلي أم ستبقيان ضحية الاستعمار الجديد ؟

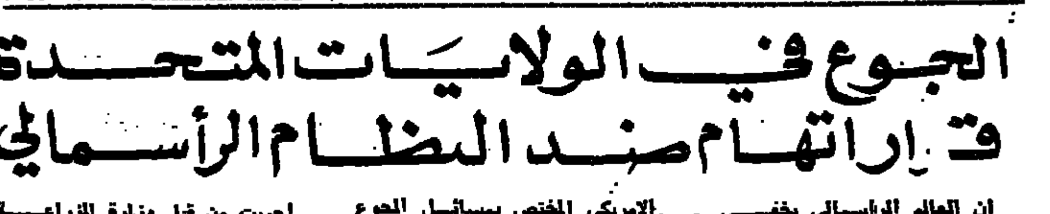
فالعنصريون وحماتهم في الغرب يلجأون الى المناورات الجديدة وتغيير الاقنعة ووضع السلطة في هاتين الدولتين في ايدي الانظمة العميلة وهكذا فان على هيئة الامم لن تتخذ التدابير الفعالة

والكفيلة بنقل السلطة الى ممثلي الشعب الفعليين . كما ان على هيئة الامم المتحدة ان تدين سياسة الابارتيد التي تمارسها السلطات العنصرية في جمهورية جنوب افريقيا ضد السكان السود وأن تفرض ضدها العقوبات الصارمة بهدف وضع حد لهذه السياسة الوحشية.

واخيرا فان الدورة الحالية تجري في الذكرى الاربعين لاندلاع الحرب العالمية الثانية ، التي تعتبر من اقسى الحروب وافظعها في تاريخ البشرية والتي راح ضحيتها عشرات الملايين ، وعلى منظمة

الامم المتحدة التي تطرح شعار انقاذ الاجيال القادمة من خطر الحروب ان لاتسمح لتلك الماساة الرهيبة ان تتكرر .

عن الازمنة الحديثة
ترجمة : هاشم حمادي



الجوع في الولايات المتحدة قرار اتهام ضد النظام الرأسمالي

ان العالم الرأسمالي يخفي وراء واجهة الازدهار والرخاء والاضواء الساطعة والمبهرة الجوع والفقر المدقع لملايين البشر ليس في البلدان التابعة والمستعبدة والمنهوبة حيث يوجد اكثر من ٢٨٥ مليون نسمة يعيشون في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية على حافة الموت جوعا وانما داخل البلاد الرأسمالية نفسها وفي قلعتها الكبرى الولايات المتحدة الامريكية اغنى بلاد العالم واكثرها انفاقا على الاسلحة وتطويرها واكثرها دعما للمعتدين في كل ارجاء المعمورة هذا البلد الغني والذي يتغنى ايديولوجيوه برخائه وغناه يضم بين ظهرانيه ملايين الجياع والمتضورين جوعا . وهذا ماكشفته اللجنة المدنية للتحري عن اسباب الجوع وسوء التغذية في الولايات المتحدة حيث نشرت كراسا بعنوان — الجوع في الولايات المتحدة الامريكية — ويكشف هذا الكراس عن الصورة البشعة للعوز والجوع والفقر والالام التي يقاسي منها عدد كبير من الامريكيين في شرق البلاد وغربها وشمالها وجنوبها على حد سواء . مما دعا اللجنة الى طلب اعلان حالة الطوارىء على الفور في العديد من المناطق .

وتعلن التقارير الرسمية العديدة والتي وضعها الخبراء الامريكيون حقائق مروعة عن الجوع وعن نسبة وفيات الاطفال حيث هي في الولايات المتحدة الامريكية اعلى مما هي عليه في ١٤ دولة رأسمالية ؟

وفي السنوات الاخيرة ازداد عدد العائلات الجائعة رغم المساعدات الغذائية التي تقدمها الحكومة على طريقة الرئيس روزفلت في الثلاثينات حيث وزع فائض الاغذية على الجائعين لكن تزايد عدد الاسر الجائعة دليل كاف على ان المشكلة لاتتقلص ودليل على ان الاسلوب المتبع في معالجتها غير علمي ، وان الوعود التي تقدمها الحكومة تبقى حبرا على ورق . وحول هذا الموضوع نشر كاتب أمريكي هو — كوتز — كتابا بعنوان — لياكلوا هم الوعود — يقول فيه :

ان انصاف الحلول لايمكن ان تبدل جوهر المسالة ولان الاغذية الموزعة لاتصل الى المستحقين فعلا بل تذهب الى جهات اخرى . وفي آيار عام ١٩٧١ جرت مناقشة تقرير من قبل لجنة مجلس الشيوخ الامريكي المختص بمسائل الجوع برئاسة عضو مجلس الشيوخ — ماك غوفرن — حيث عرض على المؤتمرين فيلما سينمائيا اعده طبيب شاب عن حالة الفقراء في ولاية كولورادو مما حدا برئيس اللجنة الى القول :

— انه فيلم مروع —

ان الجوع في الولايات المتحدة الامريكية واقع يومي معاش لايمكن السكوت عليه حتى من قبل ممثلي السلطة الطبقية الحاكمة مما فرض على الرئيس الامريكي الاسبق نيكسون ان يعلن في الاجتماع الذي عقد في البيت الابيض بخصوص مسائل الغذاء والصحة والجوع في نهاية ١٩٦٩ — انه يوجد في الولايات المتحدة أكثر من ١٧ مليون نسمة ياوون الى فراشهم وهم جياع وان أكثر من ١٥ مليون عائلة لاتعيش في مساكن عادية وانه يجب القضاء نهائيا على الجوع في الولايات المتحدة الامريكية نفسها — ومما قاله أيضا في رسالة موجهة الى الكونغرس بتاريخ ١٤ نيسان ١٩٦٩ — لقد أصبح واضحا للغاية أن المحاولات التي جرت في السابق لمكافحة الجوع وعدم الشبع قد منيت بالفشل الذريع — وفي العام نفسه أعلن حاكم ولاية كارولينا الجنوبية وعضو مجلس الشيوخ فيما بعد ارنست هولنكس بعد أن قام بجولة اطلاعية في كل انحاء ولايته وعرج على كل اركانها — لقد رايت الجوع بأم عيني ورايت اطفالا لايقوون على الوقوف من شدة الجوع — ومثل هذه الحالة موجودة في دلتا نهر المسيسبي حيث زارها عدد من الاطباء لدراسة ظروف الحياة فيها وكان مما جاء في تقريرهم :

— أن سكان المنطقة يعانون من الجوع يوميا ويقاسون من الام عدم الشبع ويموتون لعدم كفاية الاغذية أما الاطفال فيتراكضون ببطون منفوخة ويعانون من أمراض تتميز بها اخر مراحل الجوع .

ومما جاء على لسان الخبير الامريكي العالمي في قضايا الغذاء — ريتشارد هول — عن مشكلة الجوع ونقص الغذاء في الولايات المتحدة الامريكية اغنى بلدان العالم قوله : اني متاكد من أن الكثيرين في الولايات يعانون من قلة الغذاء والبعض حتى يجوع بكل معنى الكلمة ولقد بينت البحوث التي اجريت من قبل وزارة الزراعة ووزارة الصحة والارشاد والضمان الاجتماعي ان اغلبية جزء كبير من سكان الولايات هي سيئة الا ان الجوع وعدم الشبع يتعلقان بنظام وكيفية التوزيع وليس بقلة انتاج الغذاء — .

ومما جاء في تقارير منظمة العمل الدولية أن عشرات الملايين من السكان في الولايات المتحدة يعيشون في مستوى الحد الادنى وكان دخل ٢٤٫٢ مليون امريكي عام ١٩٧٤ بما فيها المساعدات والتامينات ادنى من عتبة الفقر حسب الارقام التي وردت في التقرير ، ويرتفع الرقم الى ٢٧ مليون نسمة فيما لو اعتمدنا على تقارير منظمة التعاون والتطوير ويتجاوز ٦٠ مليون نسمة اذا اتخذنا الدخل الوسطي للعائلة المكونة من اربعة اشخاص مجالا للمقارنة علما بان هذه التقارير لم تميز بين الاسود والابيض او بين الجنسين او في العمر اي لم تكترث بمعيشة الزنوج أو النساء او المسنين والشيوخ .

ولقد صرح الرئيس الامريكي جيمي كارتر منذ مدة قريبة بما يلي تتوقع الاغلبية من الشعب الامريكي أن السنوات الخمس القادمة ستكون اسوأ مما كانت عليه السنوات الخمس الماضية — ومعنى هذا أن عدد الفقراء والجياع سيزداد .

نصل الى القول :

ان الجوع في الولايات المتحدة الامريكية هو قرار اتهام ضد الرأسمالية وذلك لان البلاد تملك قبل كل شيء قدرة انتاجية ضخمة وكبيرة لكنها لاتستغل لصالح الشعب والامة وانما لصالح الاحتكارات التي تبتز الربح بجشع لايضاهى وان برنامج مكافحة الفقر العالمي والذائع الصيت عاجز عن مكافحة الفقر داخل الولايات المتحدة الامريكية ذاتها .

وستبقى مشكلة الجوع والفقر في النظام الرأسمالي قائمة دون حل وكل المحاولات التي بذلت وستبذل لحلها على اساس العلاقات الرأسمالية القائمة ستقود الى الفراغ وسيبقى الفقر والفقراء دليلا على عدم صحة النظام الرأسمالي.

اعداد : عيد معمر

اخيرا صرح كينيدي ان عائلته قد سحبت اعتراضها على ترشيح نفسه لانتخابات رئاسة الجمهورية في العام القادم ويكون بذلك قد شجع انصاره ومريديه ليساهموا منذ الان في تهيئة الظروف المناسبة لفوزه .

كيندي .. المرشح المتردد

وبعض الوقت اعلن كينيدي كعادته التنصل من اي تحامل على الرئيس الحالي كارتر بشكل تمنى أن يعاد ترشيح كارتر من قبل الحزب الديمقراطي وانه سوف يدعمه ولن يقبل بتحديه . ولكن هذا الكلام لم يمر على كارتر وذلك لان كندي صرح ايضا بما معناه أنه ليس له مفر من القبول بالترشيح فيما اذا امر الحزب الديمقراطي عليه بالذات . كما ان تصريح كينيدي يعني الكثير لكارتر لكون انصاره يتوزعون بشكل قوي في — ١٩ — ولاية امريكية .

وبالنسبة لكارتر فهو مازال يتخبط في النتائج المتدنية — لاستفتاءات — شعبيته بالرغم من جهوده المضنية لاعادة تنظيم حكومته بعناصر جديدة بدون طائل وان اي محاولة لترشيح نفسه ستكون على حسابه الخاص بدون دعم الحزب .

والمرشح الاخر الذي سبق واعلن عن ترشيح نفسه هو حاكم كاليفورنيا — جيري براون — .. ولكن معظم المراقبين لايتوقعون له حظا سعيدا خاصة وان الشعارات التي طرحها منذ اسبوعين في — هامبشير — لاتشكل حيز اهتمام كبير بالنسبة للمواطن الامريكي مثل موضوعات العجز في الميزانية والمنافسة الخارجية .

ان امل كارتر ليعاد ترشيحه يكمن في انجازين هما في غاية الاهمية ... اولا معاهدة سولت ٢ وثانيا موافقة الكونغرس على برنامج كارتر بالنسبة للطاقة في اجتماعاته الحالية .. وللاسف ليس هناك مايؤكد نجاح كارتر في الحصول على الموافقة . كما ان هاتين الموافقتين لن تقدما او تؤخرا سوء وتردي الاوضاع الاقتصادية خاصة هذا الشتاء .

اي أن التردي الاقتصادي هو الذي سينهي مستقبل كارتر السياسي وبنفس الوقت فان الاقتصاد والوعد بانقاذه هو الذي سيؤكد من ترشيح الحزب لكينيدي ولقد سبق ان تحدث روبيرت كينيدي أن معالجة الاقتصاد الامريكي بشكل صحيح خلال الشهور القادمة سوف تنقذ من كارثة محققة . ولكن لم يعط ، الوعد الاكيد بانقاذ أمريكا لان مثل هذا الوعد هو الذي سيحدد احتمال ترشيح الحزب له اوعدمه ونظرة بسيطة على الاقتصاد الامريكي توحي بان الامور غير مشجعة مطلقا بالنسبة لكارتر .

فنسبة البطالة ارتفعت في اب من هذه السنة من ٧٫٥ بالمئة الى ٦ بالمئة .. وأكثر من — ٣٠٠ — الف عامل من مصانع السيارات قد فصلوا من عملهم ومن المتوقع ان يلحق بهم عدد اكبر . والتوقعات ان البطالة ستزداد الى ٦٫٣ بالمئة في اواخر ايلول وألى ٧ بالمئة اخر هذا العام . اما الاسعار فقد ارتفعت هذا العام ١٣ بالمئة . بالرغم من تردي الوضع الاقتصادي فان البيت الابيض لم يحاول ان يبحث في سياسات اقتصادية جديدة واخيرا تدارك كارتر الامر وجاء بفولكر رئيس مجلس الاحتياطي القومي الذي اندفع ليملأ الفراغ بنظريات قديمة كرفع نسب الفائدة على القروض كوسيلة لايقاف التضخم النقدي .. والجميع يؤكدون ان فولكر سيؤدي بامريكا الى انتكاسة اقتصادية جديدة .

والسؤال الذي يطرحه المراقبون فيما لو ركب كل من كارتر وكينيدي راسه واعلنا عن ترشيح انفسهما فهل سيؤدي ذلك الى بقاء الحزب مؤكدا على احدهما او هل ينقسم الحزب بين كينيدي وكارتر .. ان ذلك مايخشاه فعلا رئيس الحزب الديمقراطي — جون وايت — .. واكثر مايخشاه آن لايتمكن الحزب من الدخول الى البيت الابيض نظرا لانجازات كارتر الفاشلة والتي اضعفته كثيرا او خوفا من ان لا يكون كارتر الشخص المنشود للوصول الى سدة الرئاسة بشكل مضمون وانقاذهم من انتصار الحزب الجمهوري .

اما بالنسبة لراي الشعب الامريكي لاي اختيار لمنصب الرئاسة يشترط فيه أن يكون من النوع المحافظ القديم بينما معظم الوجوه البارزة في الحزب من النوع الليبرالي — ومعظمهم يعتنقون نفس الافكار التي يتبناها كينيدي كالضمان الصحي واصلاح الضرائب والانظمة الاقتصادية متشددة .

لاشك أن ترشيح كينيدي سيجعله من اقوى المرشحين القادرين على منافسة مرشح الحزب الجمهوري القوي — جون كونالي — وهو الرجل الذي يخافه الحزب الديمقراطي ومن المتوقع ان يفوز بترشيح الحزب الجمهوري له ..

ومن المتوقع ان يجلب معه في حملته الانتخابية فريقا من انشط وابرز السياسيين والمستشارين ليعطي انطباعا عاما للشعب الامريكي ان حكمه سيكون جماعيا وليس فرديا انطلاقا من قبول الشعب لهذه البدعة الجديدة في تاريخ الدعاية الانتخابية ..

وبالرغم من كل العقبات وتخطيطات الحزب الجمهوري او كارتر او غيره فان الشخص الوحيد القادر على كسب اهتمام الناخب الامريكي هو — كينيدي — الماركة المشهورة وسليل آل كينيدي كما انه الشخص الوحيد القادر على جلب الفقراء والزنوج لصندوق الانتخاب والذين هم عادة يمكثون امام التلفزيون يوم الانتخاب .

وكل ماذكر عن كينيدي لا يعني بالضرورة حتمية كونه رئيس جمهورية ناجحا ولكن قد يكون الافضل الموجودين . خاصة وان الحزب الديمقراطي يعاني ازمة مرشحين على مستوى بارز ولكنه مضطر الى ايجاد مرشحه باكرا خوفا من ان يخسر الجولة امام الحزب الجمهوري الذي يبدو اكثر تماسكا . لهذا فوجود كينيدي ضروري ولكن لايعني ذلك انه المرشح المثالي بنظر الحزب .

من اهم مايمنع روبرت كينيدي ليكون المرشح النموذجي هو سلوكيته المنحرفة في الماضي وهي لا تسهل امر وصوله الى سدة الرئاسة ومكان كارتر المحطم . اذ انه يفضل اختيار شخص متفوق كثيرا على كارتر .

الواقع آن عائلة كينيدي قد اعطت ابنها الضوء الاخضر ليرشح نفسه ولكنها لم تزل العوائق التي قد تقف عثرة في وجه نجاح كينيدي ولكندي واخويه المتوفين — ١٣ — طفلا وهو اكبرهم ويعتبر الاب . اما والدة روبرت فيبلغ من العمر — ٨٧ — عاما ... اما زوجة روبرت كينيدي فهي مدمنة على الكحول وهي تعيش بعيدا عن زوجها وهذا قد دعى روبرت لبناء علاقات غرامية معقدة قد جعلته محطا لتهجمات اعدائه في امريكا ...

هذا وتشير كل الدلائل ان روبرت كينيدي قد قطع اشواطا في الطريق الى سدة الرئاسة ... لقد لوحظ منذ عدة شهور تردد تصريحاته وانتقاداته لسياسة كارتر كما آن ظهوره مع زوجته قد زاد كثيرا في كل مناسبة تسمح له بالبروز والشهرة . كما انه لوحظ ازدياد المبالغ التي قد سربها الى انصاره لاغراض الدعاية .

ومن اهم اللجان التي تقوم حاليا بالاغراض الدعائية لكينيدي هي لجنة ولاية — فلوريدا — وقد انفقت مبالغ ضخمة من اجل التهيئة لانتخاب غير رسمي يحدد نسبة انصار كينيدي قبل عقد المؤتمر العام للحزب الديمقراطي في تشرين الثاني القادم . وكذلك لجنة ولاية — آيوا — حيث ستبدا مؤتمرات الحزب في بداية العام القادم . والملاحظ آن انصار كارتر في الحزب قد انخفضوا بشكل كبير خاصة بالنسبة لاصدقائه القدامى وذلك في محاولة من الحزب لتسهيل مهمة كينيدي في السباق ..

ان كل ماسبق من هرج ومرج حول آمور وقضايا الترشيح لرئاسة الجمهورية وموعد الانتخابات بعد — ١٤ — شهرا وموعد انعقاد الحزب الديمقراطي لتحديد مرشحه بعد سنة ... ان كل ذلك يبدو للاجنبي امورا شاذة ولكنها عادات من صميم الحياة الامريكية .

وان اي مرشح للرئاسة يتوجب عليه الان أن يبدا بالدعاية باكرا حتى ولو كان كينيدي . ويعتقد المراقبون رغم كل ماقيل كينيدي ويعض من تدابير الصهيونية العالمية من افضل المرشحين لكونه يتمتع بخبرة سياسية تؤهله لمثل هذا المركز الحساس اضافة لافكاره المتحررة نسبيا والتي تتلاقى مع آمال الفئات المسحوقة في راس النظام الرأسمالي المستغل

اعداد : م.ع
عن الايكونومست

اخبار من العالم

● واشنطن ـ سانا ـ ذكر مكتب التحقيق الاتحادي ان جرائم العنف مثل القتل والاغتصاب ارتفعت في الولايات المتحدة بنسبة ـ ١٢ ـ بالمئة في الاشهر الستة الاولى من هذا العام وذكرت ـ رويتر ـ عن المكتب ان جرائم السرقة والسطو والسرقة وسرقة السيارات ازدادت بنسبة ٢٩ بالمئة خلال الفترة ذاتها ..

● لندن ـ سانا ـ حققت شركات كيبل اندوايرلس البريطانية للمواصلات السلكية واللاسلكية ارباحا قدرها ـ ٣٧ ـ مليون جنيه استرليني قبل حسم الضرائب منها للعام الماضي المنتهي في ـ ٣١ ـ آذار الماضي .

وذكرت ـ رويتر ـ ان هذه الشركات تدير خدمات المواصلات السلكية واللاسلكية في ـ ٣٢ ـ بلدا وتملك اسطولا من ست سفن لمد الكابلات البحرية .

● لومي ـ سانا ـ افتتحت الجمعية العامة الثالثة والثلاثين لاتحاد الدول المنتجة ـ للكاكاو ـ بهدف الاعداد لاستئناف المفاوضات حول اتفاقية دولية ثالثة حول الكاكاو .

وتقول ـ افب ـ ان المشاركين وافقوا على استبدال نظام الحصص بنظام مخزون منظم غير ان هناك نقطة لا تزال معلقة هي سعر بيع وشراء الكاكاو التي سيكون منه هذا المخزون ..

● لندن ـ سانا ـ كشفت الاذاعة البريطانية اخيرا النقاب عن انها استعانت بصوت الممثل البريطاني نورمان شيلي الذي يبلغ من العمر الان ٧٦ عاما والذي كان يتقن تقليد صوت ـ ونستون تشرشل ـ رئيس الوزراء آنذاك لالقاء خطبته الشهيرة التي اذاعها على الشعب ابان الحرب العالمية الثانية والتي يقول فيها سنحارب في الشواطئ سنحارب في التلال لن نستسلم .

وتقول ـ الوكالات ـ ان هذا الاعتراف جاء بعد اربعين عاما وعلى وجه التحديد منذ الرابع من حزيران ـ ١٩٤٠ ـ وكانت هذه الخطبة هي التي حثت الامريكيين على المشاركة في الحرب والتي ابرزت شخصية تشرشل كمحارب عظيم على ..

تركيا

اجراءات أمنية مشددة لمواجهة تصاعد أعمال العنف

توقف المحادثات التركية ـ الأمريكية حول الدفاع المشترك

انقرة ـ سانا ـ اعلن وجدي الهان ـ وزير داخلية تركيا الجديد امس انه سيتخذ اجراءات مشددة لمواجهة اعمال العنف التي تجتاح البلاد حاليا ..

وتقول ـ واع ـ ان الوزير التركي اوضح في تصريح ادلى به عقب اجتماعه مع الرئيس التركي ـ فخري كوروترك ـ ان قوات كبيرة من الجيش ورجال الدرك والامن ستشرف بشكل مباشر على الحالة الامنية في تركيا خلال الانتخابات التكميلية التي ستجري الاحد المقبل ..

وكان الوزير التركي قد تسلم مهام منصبه امس خلفا للسيد حسن فهمي كوتيش ـ الذي استقال الجمعة الماضية .

وعلى صعيد حوادث العنف ذكر ان ستة اشخاص قتلوا في حوادث متفرقة في عدد من المدن التركية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

من جانب اخر توقفت امس المحادثات التركية الامريكية بشأن اتفاقية الدفاع المشترك وتنظيم نشاط القواعد والمؤسسات العسكرية الامريكية في تركيا .

وذكرت ـ واع ـ ان ناطقا رسميا تركيا قد اعلن في انقرة ان الخلاف بين الجانبين لا يزال قائما حول عدة مسائل منها ارتباط القواعد بالسياسة الدفاعية لحلف شمال الاطلسي ومشاركة تركيا في ادارتها وربط المساعدات العسكرية والاقتصادية باتفاقية الدفاع المشترك .

ومن المقرر أن يستأنف الجانبان بحث موضوع الخلاف في اجتماع لهما يوم الاحد المقبل .

ومن جهة اخرى نقلت ـ افب ـ عن مصدر دبلوماسي هنا ان الحكومة التركية رفضت مؤخرا اقتراحا امريكيا بطلب التصريح لطائرات التجسس الامريكية بالتحليق في المجال الجوي التركي بقيادة طاقم امريكية للاشراف على تنفيذ اتفاقيات سولت ٢ بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

واوضح هذا المصدر ان هذا العرض الامريكي على تركيا يجيء من الرئيس الامريكي وانه يستهدف تبديد مخاوف المسؤولين الاتراك ..

بصدد تحليق الطائرات من طراز ـ يو ـ ٢ ـ في مجال تركيا الجوي للاشراف على اطلاق الصواريخ السوفيتية .

وقالت الوكالة انه لمواجهة قرار تركيا بعدم التصريح بتحليق هذه الطائرات في مجالها الجوي الابالاتفاق بين واشنطن وموسكو في هذا الصدد وبسبب رفض السوفييت الموافقة على مثل هذا الاتفاق اقترح البيت الابيض ان تحل طائرات من طراز ـ اي سي ـ ٤٧ ـ مكان طائرات ـ يو ـ ٢ ـ لان طاقمها يتكون من رجلين ويمكن بالتالي ان يقودها طيار امريكي ومعه مساعد طيار تركي .

واضافت ان ذلك قد يطمئن تركيا بحيث لايتجاوز نشاط طائرات التجسس الحدود المقررة للرقابة في اتفاق ـ سولت ٢ ـ وتتطلب هذه الحالة اقلاع الطائرات ـ اي ـ سي ـ ٤٧ ـ من قاعدة جوية في تركيا بينما تقل طائرات ـ يو ـ ٢ ـ في قواعدها بقبرص .

وقد رفض ـ بولنت اجاويد ـ رئيس وزراء تركيا الاقتراح لانه يرى انه يتعارض مع سياسة تركيا التي تتلخص في عدم التدخل في اتفاق ليست طرفا فيه ودون ان يكون هناك تطابق في وجهتي نظر موسكو وواشنطن .

من جهة ثانية رست وحدات من جيش الحلفاء على شاطئ خليج ـ ساروز ـ شمال شرقي شبه جزيرة جاليبولو ـ في تركيا في اطار التدريب على برنامج ديسبلاي ديترمينتش ٧٩ الذي يقوم به حلف شمال الاطلسي حاليا وتشترك فيه القوات المسلحة التركية والامريكية والايطالية .

ونقلت ـ افب ـ عن مصادر تركية قولها انه يشترك في هذه العملية ـ استمرت ساعة ونصف ـ ٦٢٥٠ ـ جنديا .

هذا وتنتهي عملية التدريب على برنامج ـ ديسبلاي ديترمينتش ٧٩ ـ الذي يعد من اكبر مناورات حلف شمال الاطلسي يوم ١٤ تشرين الاول الحالي .

مظاهرات لطلاب جامعة الشعب في بكين

بكين ـ سانا ـ تظاهر الطلاب في جامعة الشعب في بكين امس وقاموا بمسيرة في شوارع العاصمة مطالبين بانسحاب الوحدات العسكرية من حرم الجامعة .

وذكرت ـ رويتر ـ أن حوالي الفي طالب تظاهروا وسط العاصمة بكين وهم يهتفون مطالبين باخلاء الجامعة من العسكريين معلنين بان الجامعة ليست ثكنات عسكرية .

وقالوا انهم لن يدخلوا الجامعة طالما ان الجيش لا يزال فيها .

والجدير بالذكر ان جامعة الشعب انشات عام ١٩٥٠ وهي اصغر حجما من جامعة بكين وهي مركز لدراسة العلوم الاجتماعية . وكانت قد اغلقت عام ١٩٦٨ خلال الثورة الثقافية.

الذهب يواصل ارتفاعه في سوق لندن مع ارتفاع الدولار

لندن ـ سانا ـ واصل الذهب ارتفاعه امس في سوق لندن الذي بدا امس الاول تقفز بمقدار ٢,٥٠ دولارا ووصل الى ٤١٢ دولارا للاوقية .

وتقول ـ افب ـ ان الارتفاع حدث بفضل التكالب على الشراء نتيجة انخفاض سعر الدولار والزيادة الكبيرة في اسعار الذهب في سوق هونغ كونغ .

كما واصل الدولار الامريكي صباح امس انخفاضه السريع الذي بدا ظهر امس الاول عند افتتاح سوق لندن وهبط الى ١,٧٨٢٠ بعد ان كان ١,٧٩٩٠ مارك المانى .

أضواء

الانتخابات اليابانية بين الحزب الحاكم والمعارضة

توجه في الاسبوع الماضي نحو ٨٨ مليون ناخب ياباني لاختيار ٥١١ نائبا في مجلس النواب .

وقد فشل الحزب الديمقراطي الحر بزعامة رئيس الوزراء ماسيوشي اوهيرا في الحصول على الاغلبية المطلقة في الانتخابات التشريعية التي أتت قبل موعدها بعام بعد ان سحبت احزاب المعارضة الثقة من حكومة اوهيرا فقد حصل حزبه على ٢٤٨ مقعدا من اصل ٥١١ فيما حصل الحزب الاشتراكي الياباني على ١٠٧ مقاعد والحزب الشيوعي على ٣٩ مقعدا .

وهذه النتائج تشير بوضوح الى ان حزب اوهيرا الحزب الديمقراطي الليبرالي لم تتح له فرصة الحصول على اغلبية في البرلمان تمكنه من تشكيل حكومة جديدة دون الحاجة الى ائتلاف الاحزاب الاخرى .

والمعركة الانتخابية في اليابان تجري بالدرجة الاولى بين الحزب الديمقراطي الحر الذي يحكم اليابان منذ ٣٠ عاما وبين احزاب المعارضة الرئيسية وهي الاشتراكي والشيوعي والكوميتو والنادي الليبرالي الجديد وتدور المنافسة بين هذه الاحزاب حول السياسة الخارجية . واسعار المواد الاستهلاكية والطاقة والاموال التجارية وسياسة الطاقة ومشاكل التلوث .

وتجدر الاشارة الى ان الحزب الديمقراطي الحاكم الذي حول اليابان الى قوة اقتصادية كبيرة في العالم والذي بدأ يفقد شعبيته لاول مرة منذ فضيحة رشاوي شركة ـ لوكهيد هو من اكبر الاحزاب اليابانية وقد تاسس عام ١٩٥٥ ومن اهدافه تامين الرخاء والعمل على تنمية الصناعة ورفع المستوى التعليمي والاهم من ذلك اتباع سياسة خارجية على طريق السياسة الامريكية .

وتشير الاستطلاعات الاخيرة للرأي العام الياباني الى ان اوهيرا رغم انه بدا يفقد بعض التاييد الشعبي بسبب ميله لدعم تيار زيادة الضرائب ووضع برنامج جديد للطاقة ورفع اسعار البترول بتخفيض الاستيراد الا انه ما زال يتمتع بالتاييد لان قسما كبيرا من اليابانيين ما زال يؤيد الاستمرار في الخط السياسي الحالي ولا يرغبون في احداث تغييرات في النظام ونتيجة لذلك ستكون النقطة الاساسية في الانتخابات القادمة هي مدى نجاح حزب اوهيرا في كسب إغلبية في مجلس النواب تمكنه من الحصول على تاييد سياسة حزبه الحالي .

نادية نمياطي

بعدأن اكد زوال الخطر السوفيتي في كوبا

كارتر يطالب شيوخ الكونغرس بالتصديق على سولت ؟

واشنطن ـ سانا ـ قال الرئيس الامريكي جيمي كارتر امس ان التهديد من قوات سوفياتية مقاتلة في كوبا جرى عزله وعلى مجلس الشيوخ ان يصدق على معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية مع موسكو هذه السنة .

ونقلت ـ رويتر ـ عن الرئيس كارتر في مؤتمر صحفي تلفزيوني قوله .. حسب رايي لقد اجبنا عن سؤال الوحدة المقاتلة السوفياتية في كوبا بشكل ملائم ولقد عزلنا التهديد من هذه الوحدة وستزيد من مراقبتنا هناك .

وبسؤال الرئيس كارتر عن تصريحات من بعض اعضاء مجلس الشيوخ بان التصديق على المعاهدة يجب تاخيره حتى انسحاب القوات السوفياتية دافع عن المعاهدة وقال .. انه يجب التصديق عليها هذه السنة .

وقال .. ان المعاهدة تعتمد على حسناتها وهي تخدم مصالح الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في تخفيف خطر حرب نووية .

واضاف الرئيس يقول .. ان هناك مسالة مرتبطة بالقضية بصدد مطالب من بعض اعضاء مجلس الشيوخ من اجل زيادة الانفاق على الدفاع كثمن للتصويت بالموافقة على المعاهدة وهي لاتزال برسم الحل .

اعتبر الرئيس الامريكي جيمي كارتر المقترحات السوفيتية بشأن تخفيض حجم القوات في وسط اوروبا بانها ليست بالصورة البناءة التي قد تبدو بها لاول وهلة .

وقال .. أن مقترحات الرئيس السوفييتي ـ ليونيد بريجينيف ـ يجري دراستها في حلف شمال الاطلسي وفي واشنطن حاليا واضاف .. يبدو ان هذه المقترحات تتيح لموسكو مواصلة تحديث اسلحتها بالمعدل الذي تختاره في الوقت الذي لايسمح لنا بتحديث اسلحتنا على الاطلاق على حد تعبير كارتر .

وكان الرئيس السوفيتي قد اعلن استعداد بلاده لسحب عدد معين من القوات السوفيتية من اراضي المانية الديمقراطية وكذلك اعداد محددة من الاسلحة وخاصة الدبابات وذلك خلال زيارته لبرلين الاسبوع الماضي .

ونقل راديو صوت امريكا عن الرئيس الامريكي كارتر وصفه للمقترحات السوفيتية الجديدة بانها ـ محاولة لتجريد حلفاء واشنطن من الاستعداد والحماسة للدفاع عن انفسهم بشكل ساخن .

وفي نيويورك ـ اكد الممثل الرسمي للامين العام للامم المتحدة ان الاسرة الدولية تبارك اية خطوات ترمي الى ترسيخ الانفراج الدولي والى نزع السلاح .

وتقول ـ تاس ـ ان ذلك جاء في رد للممثل الرسمي على قرار الاتحاد السوفيتي بتقليص عدد افراد القوات السوفيتية في وسط اوروبا بمقدار عشرين الف جندي والف دبابة .

وكان قرار الاتحاد السوفيتي هذا قد ورد في الخطاب الذي القاه الرئيس السوفييتي بريجينيف في الحفل المكرس للذكرى الثلاثين لقيام جمهورية المانيا الديمقراطية .

ايران : يزدي ثورتنا ليست للتصدير والاعداء يحاولون بث الشقاق مع الدول الخليجية

طهران ـ سانا ـ اتهم وزير الخارجية الايراني الدكتور ابراهيم يزدي أعداء الثورة الايرانية بزرع بذور الشقاق بين ايران والدول الخليجية الاخرى .

ونقلت ـ كونا ـ عن الدكتور يزدي تحذيره من ان اي توتر يسود العلاقات الايرانية الخليجية لن يكون في صالح سلام المنطقة .

واكد يزدي أن الثورة ليست قابلة للتصدير وان الحكومة الايرانية لاتفكر في تصدير الثوره الى الدول المجاورة .

واضاف ابراهيم يزدي الذي عاد الى بلاده امس الاول بعد انتهاء زيارته للولايات المتحدة انه لم يطرأ اي تغيير على العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة ..

ونقلت ـ ي . ب ـ عن تصريح ليزدي اذيع من راديو طهران ان محادثاته مع وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس كانت ضرورية للغاية الا ان هذه الجولة الاولى من المحادثات لم تسفر عن اية تغييرات في العلاقات بين البلدين .

وحول الوضع الامني توجه الى كردستان امس مصطفى شمرا وزير الدفاع الايراني لتنسيق عمل القوات الايرانية في هذا الاقليم ضد الاكراد ..

وذكرت ـ افب ـ ان تصعيد عمليات الاكراد في اقليم كردستان خلال الايام الماضية ادى الى خسائر كبيرة لحقت بصفوف حراس الثورة ..

٣ ـ فلنحقق توحيد الوطن المستقل والسلمي

ان اليوم العاشر من تشرين الاول تصادف يوم الذكرى ٣٤ سنة ذات معنى عميق حيث أسس الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم ، حزب العمل الكوري ، الحزب الرونيشي الثوري .

لقد سار حزب العمل الكوري على الطريق المشرق للانتصار والمجيد تحت القيادة الحكيمة لمؤسسه الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم لمدة ٣٤ سنة الماضية .

أن الثورة تقدم تهنئة حارة بالذكرى ٣٤ سنة لتاسيس حزب العمل الكوري وتنشر بالاحتفال هذا اليوم ، نص ٣ ـ فلنحقق توحيد الوطن المستقل والسلمي من الخطاب الذي القاه الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم المحترم والمحبوب في الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتاسيس حزب العمل الكوري ، لمدة مرتين مايلي :

وطالما ان الاعداء لايستفزوننا في الاعتداء علينا فاننا لن نستخدم ابدا من جانبنا السلاح . هذه هي سياسة يتبعها حزبنا وحكومة جمهوريتنا بما لايحيد عنها .

اننا نطالب بازالة خطر حرب جديدة وتوفير ضمان السلام الدائم في كوريا عن طريق عقد اتفاقية السلام بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة الامريكية .

بعد أن يتم ابرام اتفاقية السلام بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة الامريكية ، وانسحاب القوات الامريكية من جنوب كوريا ، ينبغي حينذاك اتخاذ اجراءات ملموسة لازالة حالة المجابهة العسكرية بين الشمال والجنوب .

يجب اولا وقبل كل شيء ، تخفيض القوات المسلحة في الشمال والجنوب الى حد بعيد . اننا ندعو الى تخفيض القوات المسلحة في كل من الشمال والجنوب الى ١٠٠ الف جندي او اقل من ذلك ، وفي نفس الوقت ، ينبغي وقف سباق التسلح وزيادة القوات المسلحة في الشمال والجنوب والكف عن ادخال الاسلحة والاعتدة الحربية من الدول الاخرى . وبهذا العمل ، يجب الحفاظ على السلام وتوطيده في بلادنا وتهيئة الظروف العميقة لتوحيد الوطن المستقل والسلمي .

من اجل توحيد الوطن المستقل والسلمي ، يجب تشكيل الجبهة الوطنية المتحدة على نطاق البلاد كلها ، على اساس مبدأ التلاحم القومي الكبير .

ان توحيد الوطن هو عمل لصالح الامة كلها وعمل لكل الامة لايمكن انجازه الا عبر النضال الذي تخوضه الامة كلها في وحدة متينة التراصص بقواها المتضافرة . ويغدو تشكيل الجبهة الوطنية المتحدة العريضة على نطاق البلاد كلها ، يقتضي مبدأ التلاحم القومي الكبير ضمانا هاما لتحقيق توحيد الوطن المستقل والسلمي .

واذا كان اي شخص ، يحب البلاد والامة ويريد توحيد الوطن ، فلابد له من ان يتحد دون استثناء تحت راية توحيد الوطن ، بصرف النظر عن الاختلاف في الافكار والاراء والانظمة والمعتقدات الدينية . ليس من الجائز ابدا ان يكون الاختلاف في الافكار والاراء والانظمة والمعتقدات الدينية مانعا يحول دون اتحاد الشيوعيين والقوميين وابناء الشعب على مختلف الطبقات والفئات في النضال لتوحيد الوطن .

يمكن بالكفاية الوحدة والتعاون بين الشيوعيين في النصف الشمالي والقوميين في جنوب كوريا في النضال لتوحيد الوطن المنقسم . ان النضال من اجل توحيد الوطن ليس بالنضال بين الشيوعيين والقوميين ، بل هو نضال مابين الوطنيين والخونة للبلاد ، مابين القوى القومية المستقلة والقوى العدوانية الامبريالية . وبالرغم من اننا نحن الشيوعيين ، والقوميين الكوريين الجنوبيين نعيش في النظامين المختلفين وكذلك تختلف افكارنا واراؤنا السياسية بعضنا عن بعض الا انه لايمكن أن تكون هناك خلافات في مسالة توحيد الوطن . في الوقت الحاضر ، تتحد حتى البلدان والامم ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة في النضال من إجل تحقيق الاهداف المشتركة ومادام الامر كذلك فكيف لانستطيع نحن الشيوعيين والقوميون الكوريون الجنوبيون كامة متجانسة مرتبطة بنفس العرق من الدم ان تتضافر جهودنا في سبيل توحيد الوطن ؟

وكنا كانت في الايام الماضية تشكل مختلف الطبقات والفئات من الشعب وفي مقدمتها الشيوعيون جبهة وطنية متحدة عريضة ضد اليابان تحت راية استعادة الوطن وهم كافحوا بذلك معا في النضال ضد اليابان ، يجب على ابناء الشعب في النصف الشمالي من الجمهورية ومختلف الطبقات والفئات من الشعب ابتداء من العمال والفلاحين والطلبة الشباب ورجال الصحافة والدينيين والسياسيين في جنوب كوريا ان يشكلوا اليوم جبهة وطنية متحدة على نطاق البلاد كلها تحت راية توحيد الوطن ويهبوا هبة رجل واحد في النضال المقدس لتوحيد الوطن المستقل والسلمي .

من اجل تشكيل جبهة وطنية متحدة عريضة ، على نطاق البلاد كلها يجب على الشمال والجنوب أن يحترم ويثق كل واحد منهما بالاخر ويسعى كل منهما جاهدا الى ايجاد النقاط المشتركة تاركا النقاط المتباينة فيما بينهما الى جانب .

اننا لانعارض القوميين في جنوب كوريا ولا ننوي فرض افكارنا ونظامنا على جنوب كوريا .

اننا نستطيع في اي وقت اجراء المحادثات مع كافة الاحزاب السياسية بما فيها الحزب الجمهوري الديمقراطي والمنظمات الاجتماعية والشخصيات المفردية في جنوب كوريا ، بخصوص مسالة توحيد الوطن ونحن مستعدون للتلاحم والتعاون معهم في سبيل توحيد الوطن .

وعلى رجال السلطة في جنوب كوريا ايضا ، اذا ما ارادوا بصدق اتحاد الامة وتوحيدها ، ان يكفوا عن ضجة ـ مناواة الشيوعية ـ ضد النصف الشمالي من الجمهورية وأن يلغوا ـ قانون مناواة الشيوعية ـ في جنوب كوريا وأن يضعوا حدا لاعمال القمع ضد الشيوعيين وابناء الشعب الوطنيين فيه ، وعليهم ايضا أن يستبدلوا سياسة ـ مناواة الشيوعية ـ بسياسة التحالف مع الشيوعية .

ان رجال السلطة في جنوب كوريا يشجعون الان شعور العداء ضد النصف الشمالي من الجمهورية صارخين بما يسمى بـ ـ المجابهة مع الحوار ـ و ـ المباراة مع الحوار ـ و ـ التعايش مع الحوار ـ فليس هذا سوى عمل خائن بحق الامة يرمي الى تجزئة بلادنا الى كوريتين ـ الى الابد عن طريق الحيلولة دون التلاحم القومي الكبير وتكريس انقسام الامة . انما المجابهة والمباراة هما الطريق المؤدي الى التقسيم ، والتلاحم والتعاون هما بالضبط الطريق المؤدي الى التوحيد اننا نطالب بضرورة التلاحم والتعاون والتوحيد بين الشمال والجنوب ولا المجابهة والمباراة والتعايش فيما بينهما.

ان اقامة الاتحاد الكونفدرالي بين الشمال والجنوب هي احسن طريقة معقولة لاحراز التلاحم القومي والتعجيل بتوحيد الوطن المستقل والسلمي . ان ماندعوه من الاتحاد الكونفدرالي مابين الشمال والجنوب هو تكوين مجلس قومي اعلى يتالف من ممثلي حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية و ـ حكومة ـ جنوب كوريا ، مع بقاء النظامين السياسيين الحاليين القائمين في الشمال والجنوب مؤقتا دون مساس بحيث يمكن تسوية موحدة لمشاكل ذات اهمية مشتركة للامة والانطلاق الى الخارج بالدولة الواحدة باسم واحد يدعى بجمهورية كوريو الاتحادية .

وبهذه الطريقة وحدها ، يمكن ضمان التطور الموحد لامتنا في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والعلاقات الخارجية وتحقيق التلاحم والتعاون بين الشمال والجنوب على نحو مرض والاسراع بتوحيد الوطن الكامل .

ان الشعب الكوري هو شعب اريب يتميز بدرجة عالية من روح الاستقلال وروح محبة للوطن ويتحلى بقدرة كبيرة من التلاحم والنضال ويقدر بالكفاية على حل مسالة امته بقواه الذاتية .

سيتحد كل الشعب في شمال كوريا وجنوبها بثبات تحت راية توحيد الوطن ، حتى يحطم مؤامرات الانقساميين في الداخل والخارج لاصطناع ـ كوريتين ـ ويطرد المعتدين الامبرياليين الامريكيين من أرض وطننا ويحقق حتما القضية التاريخية لتوحيد الوطن .

اعلانات

هكذا من الاصل

بجدارة نالت سورية المركز الأول بالبطولة العربية السلوية للشباب

سجل منتخب سورية السلوي للشباب نصرا ثمينا في بطولة العرب السلوية الاولى للشباب التي أجريت مبارياتها في مدينة الرياض بالسعودية ، عندما احرز المركز الاول بجدارة وارتياح ، اثر فوزه في جميع المباريات التي خاضها ، في اكبر بطولة سلوية عربية شارك فيها ١٤ قطرا عربيا ، وهو رقم قياسي لم تبلغه في دورات سابقة حتى الان .

ففي الدور التمهيدي ، حقق فريقنا الشاب فوزا غاليا على فريق الصومال بفارق خمس نقاط ٧٤/٧٩ نقطة ، وعلى ليبيا بفارق كبير جدا وصل في نهاية المباراة الى ٤٧ نقطة ٦٣/١١٠ ، وعلى المغرب ٤٧/٨١ ، وعلى الامارات العربية بفارق ١٠٤ نقاط ٢٣/١٢٧ .

وفي الدور الثاني على المراكز من ١ الى ٦ تابع الفريق السوري عروضه الجيدة ونتائجه الغالية ، ففاز على العراق ٦١/٧٣ ، وعلى فلسطين ٧١/٨٦ ، وعلى الاردن بفارق ٥٠ نقطة ٤٦/٩٦ ، وعلى السعودية بفارق نقطة ٦٩/٧٠ ، اثر تعادلهما في الوقت الاصلي ٦١/٦١ ، رغم ان الشوط الاول انتهى لصالح الفريق السعودي بفارق ١١ نقطة ٣١/٤٢ وبذلك انتهت البطولة بفوز سوري ثمين حققه فريقنا بجدارة وجاء الترتيب العام للفرق حسب مايلي :

١ — سورية ، ٢ — العراق ، ٣ — الاردن ، ٤ — الصومال ، ٥ — السعودية ، ٦ — فلسطين ، ٧ — الكويت ، ٨ — تونس ، ٩ — المغرب ١٠ — البحرين ، ١١ — ليبيا ، ١٢ — اليمن الديمقراطية ، ١٣ — الامارات العربية ، ١٤ — لبنان .

وفي حفل الختام الذي شهدها جمهور كبير ، قدم الامير فهد بن سلطان رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة كاس البطولة للفريق السوري ، كما قدمت جريدة الجزيرة من السعودية كاسا ثمينة لفريقنا تقديرا لفوزه بهذه البطولة .

، وقد صرح الاستاذ فرزت حبش رئيس البعثة السورية « للثورة » وقال بان التنظيم كان رائعا ، والمستوى الفني للمباريات لاباس به ، وزاد بان المستوى العام للفرق يمكن تقسيمه الى طبقتين ، الطابق الاول وجلست فيه فرق سورية ، العراق ، الصومال الاردن السعودية فلسطين ، بالاضافة الى الكويت التي لازمها سوء الحظ ، بينما جلست في الطابق الثاني باقي الفرق

لقطات

● الاستاذ فرزت حبش رئيس البعثة السورية بالبطولة العربية السلوية للشباب ، قال بان عناصر البعثة قامت بواجبها على الوجه الاكمل ، لولا ان فريقنا استهتر بالمباراة الاخيرة مع السعودية وكاد ان يخسرها الا ان فريقنا نظم صفوفه في الشوط الثاني وفاز بالمباراة بفارق نقطة .

وزاد بانه كان يجب ان يرافق البعثة صحفي ، لكي يغطي اخبار البعثة والمنتخب بشكل افضل ، علما بان جميع الفرق المشتركة رافقها اعلاميون باستثناء البعثة السورية .

● الاستاذ عرفان اوبري ، قدم هدايا مالية ورمزية قيمة لجميع افراد البعثة من لاعبين ومدربين واداريين وحكام .

منتخبنا الوطني يواجه منتخب دمشق

لاعتذار منتخب حمص لكرة القدم عن لقاء منتخب سورية الوطني يوم الثلاثاء القادم ، فقرر اتحاد اللعبة اقامة المباراة بين منتخب دمشق ومنتخب سورية الوطني بنفس الموعد . هذا ومن المقرر ان يلعب المنتخب الوطني يوم ٣ تشرين الثاني مع منتخب حلب ..

ممثلونا الى دورة تدريب المصارعة

غادرت القطر امس الى ايران بعثتنا الى الدورة الدولية لدول اسيا في تدريب المصارعة التي ستقام مابين ٨ — ٢١ تشرين الحالي وهي تضم كلا من عزت قدومي ، عبد الحميد مقمومة ، محمد ديب خيار ، محرم هاشم ، محمود البلخ بشير اللحام ، وبهاء الدين قلاوي .

اليوم .. الاتحاد والهونفيد المجري

يفتتح نادي الاتحاد — بطل سورية بكرة السلة مبارياته في بطولة اندية اوربا بلقاء فريق الهونفيد المجري في الساعة السادسة من مساء اليوم — الخميس — على صالة الاسد في حلب .

بطولة الشرطة العربية السلوية تفتتح بالكويت اليوم .. سورية وتونس بالمجموعة الثانية

انطلقت امس — الاربعاء — في الكويت مباريات بطولة الشرطة العربية لكرة السلة التي تشارك فيها ١١ فريقا ، تم تقسيمها الى مجموعتين ضمت الاولى الكويت ، الاردن ، الجزائر ، الصومال ، العراق ، وفلسطين .. وتضم الثانية فرق سورية ، البحرين ، تونس ، ليبيا ، وموريتانيا .

ومن المنتظر ان تكون البطولة قد افتتحت امس بلقاء الكويت والاردن .. بينما يلعب الفريق السوري اولى مبارياته اليوم — الخميس — امام فريق تونس .. وفيما يلي جدول مباريات البطولة الخميس : ١١ — ١٠

★ الجزائر x فلسطين
★ الصومال x العراق
★ البحرين x ليبيا
★ تونس x سورية

● الجمعة : ١٢ — ١٠
★ الاردن x العراق
★ الكويت x فلسطين
★ البحرين x تونس
★ موريتانيا x سوريا

● السبت ١٣ — ١٠
★ الكويت x العراق
★ الجزائر x الصومال
★ موريتانيا x البحرين
★ ليبيا x تونس

● الاثنين : ١٥ — ١٠
★ الاردن x الجزائر
★ فلسطين x الصومال
★ سورية x البحرين
★ ليبيا x موريتانيا

● الثلاثاء ١٦ — ١٠
★ الاردن x فلسطين
★ الكويت x الصومال
★ العراق x الجزائر
★ تونس x موريتانيا

● الاربعاء ١٧ — ١٠
★ الكويت x الجزائر
★ الاردن x الصومال
★ العراق x فلسطين
★ سورية x ليبيا

● الجمعة : ١٩ — ١٠
★ الخامس من أ مع الخامس من ب
★ الرابع من أ من الرابع من ب
★ الثالث من أ مع الثالث من ب

● السبت ٢٠ — ١٠
★ الثاني من أ مع الثاني من ب
★ الاول من أ مع الاول من ب .

اعلانات

الى المستخدمين الاتية اسماؤهم ادناه

نعلمكم بانه صدرت القرارات التالية باعتباركم بحكم المستقيلين واحالتكم الى القضاء بجرم ترك العمل .

ولجهالة عنوان اقامتكم جرى تبليغكم ذلك بواسطة الصحف اصولا .

الاسم والشهرة	تاريخ ترك الوظيفة	رقمه	تاريخه
روضة ابراهيم رزوق	١—٤—١٩٧٩	٢٩٣٦	٢١—٥—١٩٧٩
مرزوق عبدو لزق	١٥—١—١٩٧٩	١٩٦٣	١—٤—١٩٧٩
ابراهيم حسن بغدادي	١٩—٢—٩٧٩	٣١٤٩	٢٧—٥—١٩٧٩
ندوا سلمان سليم	١١—٢—١٩٧٨	٢٩٩٨	٢٥—٣—١٩٧٨
محمد رياض احمد درويش	٢٠—٨—٧٧	١٠٨٨٤	٢٩—١١—٩٧٧
محمد رضوان محمد الفحا	١—٦—٩٧٥	١٢٦	١٢—١—١٩٧٦
عيسى سالم ديوب	٣١—٣—١٩٧٧	٥٧٤٣	٢٦—٥—١٩٧٧
علي حمدان القندة	٦—١٠—١٩٧٧	١٩٥	٧—١—١٩٧٨
نعيم محمد شباط	٢٣—٦—١٩٧٧	٨٤٢٣	٢٣—٨—١٩٧٧
يحيى امين نصر	٢٨—١—١٩٧٨	٢٨٣٤	٢٠—٣—١٩٧٨
احمد عاشور محمود طيفور	٥—١٢—٧٧	١١٦٣	٥—١—١٩٧٨
عبد الله محمد هيكه	٢٧—٧—١٩٧٦	٥٤٥	١٥—٩—١٩٧٦
علي احمد الحمد	١٠—٩—١٩٧٨	٨٠٨٤	١—١١—١٩٧٨
محمود محمد عكاشة	٢٢—٩—١٩٧٥	٥٦	٦—١—١٩٧٦
محمد عبدالعزيز جمعة	٢٣—٨—٩٧٦	٧٠٩٣	٣٠—١٢—٩٧٦
مفيد حسن ابو علي	٢١—٤—١٩٧٩	٤١٦٤	٢٧—٧—١٩٧٩
سميرة ابراهيم عواد	٢٩—٣—١٩٧٩	٣١٤٧	٢٧—٥—١٩٧٩

القرار القاضي باعتباره بحكم المستقيل

— ١٣٦٤٦ — وزير الدفاع

اعلان صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعت بدرية بنت خضر الحموي فقدان سند التمليك بحصتها من العقار رقم ٤١٨ — منطقة مسجد الاقصاب قضاء وطلبت اعطائها بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
انور المصري
١٣٧٩٣

اعلان مزايدة علنية

تعلن بلدية حلب عن طرح بناء واستثمار محل بيع الزهور رقم (١) والمطعم رقم (١) والمقصف الواقع فوق سقف نهر قويق عن طريق المزايدة العلنية .

تجري المزايدة في دائرة البلدية الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الموافق ٢٩—١٠—١٩٧٩ تقبل طلبات الاشتراك بالمزايدة مرفقة بالتامينات المحددة في دفتر الشروط الخاصة حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد في ٢٨—١٠—١٩٧٩ ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

١١—١١—١٣٩٩هـ
٢—١٠—١٩٧٩
محافظ حلب
رئيس البلدية
حسين عبد المجيد البطاح
—١٣٧٩٢—

تبليغ الالتحاق بالمديرية العامة من أجل قرار تبليغ قرار تعيين السيد احمد ديب خطاب

اشارة الى قرارنا رقم ٢٠٧ — لعام ١٩٧٩ المتضمن نجاحك بالمسابقة لحملة الشهادة الثانوية والمعلن عنها من قبل مؤسسة التامينات الاجتماعية .

نرغب اليك مراجعة المؤسسة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان في الصحف تحت طائلة اعتبارك مستنكفا عن العمل في حال التخلف .

المدير العام
عصام الاسيري
١٣٨٢١

اعلان رقم ٣٦٨

تعلن بلدية الصنصافة مخططها العام والتفصيلي لبلدة الصنصافة وهو منشور في لوحة اعلانات البلدية ويمكن لكافة المواطنين الاطلاع عليه وتسجيل اعتراضهم وملاحظاتهم عليه خلال المدة الواقعة بين تاريخ ١٣—١٠—١٩٧٩ ولغاية ٢٨—١٠—١٩٧٩ .

الصنصافة في ٢٩—٩—١٩٧٩
الموافق ٨ ذو القعدة ١٣٩٩
النقيب اسامة عسدي
رئيس بلدية الصنصافة
—١٣٨٩٥—

اعلان مناقصة رقم ٨٣١ — م
نظرا للسرعة الكلية ،

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ اعمال اكمال شبكات التوتر المنخفض لقرى برنه — برقوم — زيتان في محافظة حلب وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة والفنية والعامة والمخططات وتقديم عروضهم منضمن طلب الاشتراك بالنص الرسمي وباقي الاوراق الثبوتية بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء السادس والعشرون من ذي القعدة ١٣٩٩ الموافق السابع عشر من تشرين الاول ١٩٧٩ التامينات المؤقتة ثلاثة الاف ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ثلاثون يوما غرامة التاخير واحد ونصف بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد وجلسة الفض الساعة ١٢ ظهرا الخميس السابع والعشرون من ذي القعدة ١٣٩٩ الموافق الثامن عشر من تشرين الاول ١٩٧٩ في مبنى مديرية الكهرباء بحلب قاعة الاجتماعات ومدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بصدد فض العروض .

مديرية كهرباء المنطقة الشمالية
المهندس كامل البابا
١٣٧٩١

اطلان مناقصة — ١ —
نظرا للسرعة الكلية :

تعلن المديرية العامة للمواني باللاذقية عن حاجتها لشراء عدد من الاجهزة اللاسلكية لاستخدامها في محطاتها اللاسلكية الساحلية .

تقدم العروض الى ديوان المديرية العامة خلال الفترة الواقعة بين ٥—١٠—١٩٧٩ ، ونهاية الدوام الرسمي من يوم السبت ٢٠—١٠—١٩٧٩ .

يمكن للراغبين الاطلاع على دفاتر الشروط المتعلقة بهذه المناقصة في مبنى المديرية باللاذقية كما يمكن الحصول عليها لقاء مبلغ ١٥ ل.س .

اللاذقية في ٥—١١—١٣٩٩ هـ
الموافق في ٢٦—٩—١٩٧٩ م
رئيس لجنة العقود والمناقصات
— ١٣٨١١ —

اعـــلان

يعلن المصرف الزراعي التعاوني عن وصول الدفعة الاولى من البكاكير المستوردة لعام ١٩٧٩ الى المحجر الصحي بطرطوس .

فعلى الاخوة المربين المكتتبين على الابقار في محافظتي حمص وحماه والمخصصين من هذه الدفعة مراجعة فروع المصرف المكتتبين فيه لاستكمال معاملاتهم والتوجه الى المحجر الصحي بطرطوس لاستلام مخصصاتهم علما بان موعد التسليم سيكون بدءا من يوم الثلاثاء ٩—١٠—١٩٧٩ ولغاية يوم الجمعة ١٢—١٠—١٩٧٩ كل حسب محافظته والمبين في جدول التخصيص وكل تاخير عن هذا الموعد يعرض المخصص لغرامة مقدارها ١٥ ل.س عن كل يوم تاخير ولكل بقرة .

دمشق في ١١—١١—١٣٩٩ هـ الموافق ٢—١٠—١٩٧٩ م

المدير العام
للمصرف الزراعي التعاوني
معن رسلان
١٣٨١٦

اعلان مناقصة

تعلن بلدية حلب عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لانشاء كهارز وتعبيد الشوارع حول السوق المحلي ومدرسة الفتاة اليتيمة وانشاء جدار استنادي وذلك في دار البلدية في الساعة ١١ من يوم الاحد تاريخ ٢٨—١٠—١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت تاريخ ٢٧—١٠—١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري : ٤٧٥٠٠٠ ليرة سورية .

مدة تنفيذ العمل : خمسة اشهر

التامينات الاولية : ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الكشف التقديري .

التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير عن كل يوم تاخير : ١٠٪ واحد بالالف من قيمة الاحالة .

مدة الضمان : (سنة كاملة) .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة والتامينات ويحق للادارة رفض العرض اذا لم يستكمل الوثائق الثبوتية المطلوبة ويمكن مراجعة البلدية — العقود — للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

١١—١١—١٣٩٩
٢—١٠—١٩٧٩
محافظ حلب
رئيس البلدية
حسين عبد المجيد البطاح
— ١٣٨٠٩ —

تعلن الشركة العامة للبلاستيك بدمشق عن رغبتها باستدراج عروض اسعار لتوريد الة تعصير حسب المواصفات التالية :

١ — تعصير وتتبيع هيدروليك
٢ — عرض التشغيل حوالي ٢٠٠٠ سم .
٣ — الحركة : هيدروليك
٤ — جنبية غير مجددة .
٥ — التوتر — ٣٨٠ — فولط .
٦ — الاستخدام : تستخدم لتعصير وتتبيع جلد البقر قبل مرحلة الفاكيوم يورد مع الالة مايلي :

أ — قطع تبديلية لمدة سنتين بتشغيل وردية واحدة يوميا خلال سبع ساعات عمل .
ب — كاتلوك الالة .
جـ — كاتلوك القطع التبديلية .
د — تسمية مكان وجود الة مشابهة

الشروط العامة :

١ — يرفق بالعرض كفالة اولية بمقدار ٢٪ من قيمة العرض معززة لدى مصرف سوري وترفع هذه الكفالة الى ١٠٪ عند التثبيت .

٢ — يذكر في العرض الاسعار التفصيلية مع التالف بالمراكز السورية .

٣ — مدة التسليم لاتتجاوز ثلاثة اشهر من تاريخ وصول كتاب الاعتماد للالة المذكورة مع القطع التبديلية لمدة سنتين .

٤ — يقدم العرض الى الشركة العامة للبلاستيك بدمشق — منطقة الزبلطاني ص.ب — ٩١٠٤ — او بالبريد المضمون او باليد الى ديوان الشركة

٥ — توضع الاسعار وشروط الدفع والكفالة في مغلف وتوضع المواصفات الفنية والكاتلوكات وقائمة القطع التبديلية في مغلف ثاني ويوضع المغلفان في مغلف ثالث يكتب عليه من الخارج الة تعصير مع اسم وعنوان العارض .

٦ — الاسعار المقدمة نهائية وثابتة وغير قابلة للكسر .

٧ — يجب ان يكون العرض صالحا لمدة — ٢ — شهرا بدءا من اخر موعد لقبول العرض .

٨ — تقبل العروض حتى الساعة الرابعة عشرة والنصف من يوم السبت الموافق في ٢٠—١٠—١٩٧٩ .

٩ — على الوكلاء اثبات وكالاتهم الرسمية .

١٠ — كل عرض لايستوف الشروط المذكورة اعلاه يهمل ولايؤخذ به .

المدير العام
المهندس خليل خالد
— ١٣٨٢٠ —

اعلان تمديد فترة استدراج عروض اسعار

تعلن المؤسسة العامة للاسمنت ومواد البناء بدمشق عن رغبتها بتمديد فترة الاعلان بالعدد رقم ٣٢٦٠ من نشرة الاعلانات الرسمية الصادرة بتاريخ ٦—٨—١٩٧٩ تحت رقم ٧٣٢٥ الخاص باستدراج عروض عالية لتجهيز مركز التدريب المهني لصناعة الاسمنت ومواد البناء بدمشق وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء ٣٠—١—١٩٧٩ بدلا من ٣١—١—١٩٧٩ وفقا لنفس الشروط المبينة بكل من الاعلان ودفتر الشروط الفنية الخاص بالموضوع .

المدير العام
المهندس عزيز عليقة
١٣٨٢٧

تعليمات لتنظيم اعمال الحفريات في شوارع مدينة دمشق

دمشق — سانا — اصدر الدكتور عبد الرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق تعليمات لتنظيم عمل الحفريات التي تقوم بها دوائر المؤسسات في شوارع المدينة .

وقد جاءت هذه التعليمات تطبيقا لتوصيات اللجنة المركزية لتنسيق الحفريات بمدينة دمشق ونظرا للحوادث الكبيرة التي تقع للمواطنين من جراء هذه الحفريات والناتجة عن عدم تقيد الجهات المسؤولة بأصول اجرائها وللتخفيف من الحوادث وتامين سلامة حركة المرور العامة .

وقد منع المحافظ بتعليماته الجديدة اجراء اية حفرية ضمن شوارع المدينة الا بعد تامين الامور التالية :

وضع اشارات ومتاريس وانوار كاشفة وغيرها من المرافق اللازمة لتوجيه حركة المرور العامة وعلى ان تكون في نقاط معينة بمكان العمل وتحت اشراف مهندس التنفيذ الا بموافقة فرع الصيانة .

وضع اشارات ضوئية وامضة ليلا ضمن حدود منطقة العمل او قريبا منها وكذلك اية اشارات تنبيهية او توجيهية يطلبها مهندس التنفيذ او فرع الصيانة .

وضع حملة رايات ليقفوا بالاماكن المبينة ويكون عملهم توجيه حركة السير .

وضع حواجز مثبتة ومميزة حول جميع الورشات وحسب النماذج المحفوظة لدى ادارة المرور .

على جميع الادارات والمؤسسات التي تعمل ضمن مدينة دمشق التقيد بالتعليمات المذكورة اعلاه والنص على ذلك ضمن دفاتر الشروط التي تنظم لتنفيذ اعمالها تحت طائلة المسؤولية .

مديرية الشؤون الفنية بمحافظة مدينة دمشق مسؤولة عن تنفيذ ذلك .

شرطة المرور مكلفة بالسهر على تطبيق ذلك وايقاف كل متعهد او صاحب عمل من متابعة تنفيذ اعماله قبل تامين ما ورد اعلاه .

كما اوجبت تعليمات المحافظ ترحيل الاتربة الناتجة عن الحفريات فورا وتغطية هذه الحفريات بعد الانتهاء منها بطبقة من الرمل ومن لم يطبقه بطبقة بيتونية من عيار ٢٠٠ وتقوم محافظة مدينة دمشق بعدئذ بتغطية هذه الحفريات بالمجبول الاسفلتي خلال فترة اسبوع على الاكثر .

وينطبق الشرط الانف الذكر على الحفريات التي يقوم بها القطاع الخاص او العام اثناء اشادة الابنية .

كما شددت التعليمات على ضرورة عزل جميع الحفريات التي تجري في المدينة بحواجز خشبية مغلقة تعزلها عن الشوارع والمارة وتكون هذه الحواجز بارتفاع ١٨٠ سم ويترك فيها باب الدخول وخروج العاملين والآليات اليها . ولا يجوز التجاوز على حرم الطرقات العامة في المدينة عن طريق اشغالها بمواد البناء ويجب وضع الحواجز في امكنة حفريات عند حدود المحضر .

كما منعت تنفيذ الاعمال ذات الضوضاء في امكنة السكن وتنفذ هذه الاعمال من الساعة ٧—٢٢ ليلا اما في مناطق الطرق والمناطق الخالية فتنفذ هذه الاعمال اعتبارا من الساعة ١٨—٦ صباحا .

وعندما تقوم المؤسسات العامة واصحاب الاعمال الخاصة عند تنفيذ حفريات معينة بواسطة اليات او اجهزة تحدث ضوضاء اثناء العمل ان تستعمل اجهزة كاتمة للصوت منعا لازعاج المواطنين وان تكلف احدى المؤسسات او الشركات العامة بشرائها وتوزيعها على المؤسسات المعنية بعد استيفاء ثمنها حسب الاصول . هذا وطلب محافظ المدينة ان تقوم دوريات من ادارة المرور بالتنسيق مع عناصر المحافظة بالتجول في جميع انحاء مدينة دمشق ووضع قائمة بالحفريات الجارية لتنظيم محافظة مدينة دمشق ضبوطا بالمخالفين لفرض الغرامات مع مضاعفة المبلغ في حال التكرار كما تصادر العدات والادوات المستعملة في هذه الحفريات وهاب السيد المحافظ بالمسؤولين والعاملين في مؤسسات الخدمات الارتفاع الى الشعور بالمسؤولية لخدمة مدينتهم .

* * * * * * * * * * * * *

مولودة

رزق السيد نعيم الجسري وقرينته مولودة جميلة اسمياها نبيلة جعلها الله من ابناء السعادة واقر بها عيون والديها والف مبروك

* * * * * * * * * * * * *

اعلان طلب عروض اسعار —

بالنظر للسرعة الكلية تعلن مديرية الاسكان والمرافق بدمشق عن حاجتها الى تقديم وتركيب وتشغيل مجموعة توليد كهربائية استطاعة ١٤٠ ك.ف.أ لزوم مياه جيرود .

تقدم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الموافق ٢٠—١٠—١٩٧٩ .

التامينات المؤقتة ٢٥٠٠ الفان وخمسمائة ليرة سورية .

غرامة التاخير واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

يجب تفصيل العرض من حيث المواصفات والسعر وطريقة الدفع ومدة التسليم .

يبقى صاحب العرض مرتبطا بعرضه لمدة ثلاثون يوما ويمكن الاطلاع على الاضبارة الشروع خلال اوقات الدوام الرسمي وكل عرض لا تتوفر فيه الشروط القانونية يرفض .

مدير الاسكان والمرافق بدمشق

المهندس : محمود سليمان

—١٢٧٩٧—

اعلان مزايدة علنية لاستثمار مطعم ومشرب الصالة المؤقتة في مطار دمشق الدولي

تعلن وزارة النقل (المديرية العامة للطيران المدني) عن اجراء مزايدة علنية لاستثمار مطعم ومشرب الصالة المؤقتة في مطار دمشق الدولي ضمن الشروط التالية :

١ — التامينات الاولية مبلغ ٦٠٠٠٠ ستون الف ليرة سورية تقدم بموجب شك موثق او كفالة مالية او نقدا .

٢ — التامينات النهائية ١٠٪ عشرة بالمائة من القيمة الاجمالية للاحالة .

٣ — غرامات التاخير ٢٠٪ عشرون بالمئة من القيمة الاجمالية للعقد .

٤ — مدة الاستثمار سنة واحدة تجدد ضمنا سنة فسنة وحتى انتهاء صالة الاستقبال النهائية ووضعها قيد الاستثمار والمتوقع انتهاؤها في اواخر عام ١٩٨٠ .

٥ — تجري المزايدة وفقا لاحكام نظام عقود هيئات القطاع الاداري الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ .

فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة الحضور الى مبنى المديرية العامة للطيران المدني بدمشق — ساحة النجمة مصطحبا معه التامينات الاولية والاوراق الثبوتية المنصوص عنها في المرسوم التشريعي رقم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ للاشتراك بالمزايدة وذلك في الساعة العاشرة من يوم الاثنين ٢٩—١٠—١٩٧٩ .

ويمكن الحصول على دفتر الشروط لدى دائرة العقود في المديرية العامة للطيران المدني بدمشق اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان مقابل ٢,٢٠ ليرة سورية لا غير ولا يقبل اشتراك اي مزايد ما لم يبرز اشعار بالدفع صادر عن مديرية الخزينة المركزية بدمشق .

دمشق في ١٢—١١—١٣٩٩ هـ

الموافق ٤—١٠—١٩٧٩

المدير العام للطيران المدني

اللواء الجوي احمد عنتر

—١٢٧٨٠—

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية

تعلن محافظة مدينة دمشق عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتعبيد وترقيف وانشاء ارصفة في شوارع وازقة منطقة كفر سوسة لعام ١٩٧٩ في بهو المكتب التنفيذي في الساعة العاشرة من يوم الاحد الواقع في ٢١—١٠—١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري ٨٠٠٠٠٠ ليرة سورية

مدة انجاز العمل : سبعة اشهر

التامينات المؤقتة : ٢٤٠٠٠ ليرة سورية بنسبة ٣٪

التامينات النهائية : ٥٪ من قيمة الاحالة

غرامة التاخير : ٠,١٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة لمكتب المراسلات بمحافظة مدينة دمشق ويمكن مراجعة مكتب الدراسات والابحاث الفنية للاطلاع على دفاتر الشروط وشراء الاضبارة بمبلغ ٢٠ ليرة سورية تدفع لصندوق المحافظة خلال اوقات الدوام الرسمي .

محافظ مدينة دمشق

الدكتور المهندس عبد الرؤوف الكسم

— ١٢٠٢٧ —

الرئيسان الاسد وعبد الفتاح اسماعيل

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية رئيس مكتب العلاقات الخارجية والقائم باعمال سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية بدمشق والسيد علي ابو اللحوم سفير الجمهورية العربية اليمنية بدمشق .

وقد عقد الرئيسان اجتماعا في فندق مطار دمشق الدولي حضره السادة جميل شيا وفهمي اليوسفي واحمد اسكندر احمد عن الجانب العربي السوري والسادة محمد صالح مطيع عضو المكتب السياسي وسالم صالح محمد وزير الخارجية في جمهورية اليمن والسيد علي شايع وزير الداخلية عن جمهورية اليمن الديمقراطية وفي الساعة الثانية عشرة والثلث عقد الرئيسان اجتماعا مغلقا .

وقد بحث الرئيسان خلال الاجتماع اخر تطورات الوضع في المنطقة العربية واستعرضا نتائج الاتصالات الاخيرة التي جرت على الساحة العربية .

كما استعرض الرئيسان العلاقات الاخوية بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ووسائل زيادة تعزيزها بما يخدم تدعيم التضامن العربي ومقاومة المؤامرات التي تتعرض لها الامة العربية .

وقد غادر الرئيس اسماعيل دمشق في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس عائدا الى بلاده .

وكان على راس مودعيه السيد الرئيس حافظ الاسد كما كان في وداعه السيدان جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وفهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والقائم باعمال سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والسيد علي ابو اللحوم سفير الجمهورية العربية اليمنية بدمشق .

المجلس الاعلى

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الخمسية الرابعة .

وقد اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء تعليماته بضرورة انشاء هذه المشاريع خلال عام ١٩٨٠ بدون أن ترصد اية مبالغ اضافية لهذه الاعمال .

ثم انتقل المجلس الى بحث واقع القوى العاملة في الموانيء والمنارات واكد على ضرورة الاستخدام الافضل للامكانيات المتاحة واكد ايضا على ضرورة دعم هذه المديرية لتقوم بدورها كاملا في مجال حماية الموانيء والمنارات وصيانتها ورفع مستوى الخدمات فيها .

وسيتابع المجلس اجتماعاته اليوم الساعة العاشرة صباحا لبحث المشاريع الاستثمارية والموازنة العادية لكل من المسكك الحديدية وهيئة الاذاعة والتلفزيون .

هذا وقد اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء توجيهاته باتهام السيد ناصح كوجان مدير الشؤون الفنية والسيد هيثم حباب مدير المواصلات والاتصالات في المديرية العامة للطيران المدني لثبوت عدم متابعتهما انجاز المهام المناطة بهما من خلال استعراض مشاريع مديرية الطيران المدني ومدى انجاز هذه المشاريع خلال فترة العام الماضي وذلك اثناء اجتماعات المجلس الاعلى للتخطيط .

وقد كلف السيد وزير النقل بتنفيذ ذلك بالسرعة القصوى .

الفريق الشاذلي

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

ودعا الشاذلي كل الاقطار العربية ان تساهم في اسقاط نظام السادات وذلك عن طريق تعاونها مع المعارضة المصرية واوضح ان اسقاط نظام السادات لايعد مكسبا لمصر فقط بل هو مكسب لكل الاقطار العربية التي تدافع بهذه الطريقة عن نفسها .

وردا على سؤال حول تقييمه للوضع الراهن في الوطن العربي قال الشاذلي بان الموقف العربي الراهن هو في نهاية التحليل نتائج لاتفاقية كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية لان خروج مصر من المعركة سبب عدم توازن في القوة بين العرب واسرائيل وقد تلى ذلك تحرك الامبريالية والصهيونية معا بقصد تصفية المقاومة العربية وتسليط يد الامبريالية والصهيونية على المنطقة .

واشار الفريق الشاذلي في حديثه الى انه على الرغم من خروج مصر من المعركة فقد ظهر نوع من التضامن بين الدول العربية لاسيما في مؤتمر القمة التاسع وان الامبريالية والصهيونية تعملان معا على ضرب هذا التضامن وتشتيته حتى يسهل عليهما تمديد الاستراتيجية الامبريالية الصهيونية في هذه المنطقة .

رسالة من الرئيس الاسد

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

صادق طباطبائي نائب رئيس الوزراء المتحدث الرسمي باسم الحكومة الايرانية بعد زيارة استغرقت عدة ساعات .

وكان في وداعه في مطار البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية والقائم بالاعمال الايراني في المنامة .

وصرح الدكتور طباطبائي لوكالة انباء الخليج قبيل مغادرته ان زيارته للبحرين تاتي لازالة كل غموض يكتنف العلاقات بين ايران ودول الخليج وقال .. انني لم اكن اتوقع في يوم من الايام ان يستطيع اعداؤنا واعداؤكم أن يخلقوا مشاكل ويثيروا الاضطرابات بين علاقاتنا وعلاقاتكم من اجل ايجاد سوء تفاهم بيننا وبينكم .

واشار المسؤول الايراني بهذا الصدد الى تصريحات الامام اية الله الخميني وعدد من المسؤولين الايرانيين بشان علاقة ايران مع الدول المجاورة .

وقال انني اعتقد ان هذه التصريحات تؤكد ان الثورة الايرانية تحترم استقلال جميع الدول المجاورة لها وتطمح في ان تقيم علاقات متساوية مع جميع جيرانها .

واوضح الدكتور طباطبائي ان لقاءه مع امير دولة البحرين كان من اجل توضيح مبادىء الثورة الايرانية .

ونفى ان تكون التصريحات التي اثارت سوء التفاهم بين البحرين وايران كانت قد صدرت من قبل المسؤولين، وانما صدرت عن شخصيات غير مسؤولة .

وحول التصريحات التي صدرت عن الامام — روحاني — قال .. ان هذه التصريحات ليست باكثر مما تستحقه من تقدير وهي تصريحات غير رسمية . لكن تاكيدات المسؤولين الايرانيين كانت كافية من اجل ازالة سوء التفاهم الذي حدث بيننا وبين الدول المجاورة .

وقال — نحن نرغب في علاقات اخوية مع الدول المجاورة . وان عدونا الاول في المنطقة هو الصهيونية .

واكد نائب رئيس الوزراء الايراني على رغبة بلاده في ابعاد المنطقة عن الصراعات الدولية والوقوف في وجه جميع المحاولات المعادية التي تتعرض لها .

وفد الاتحاد النسائي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

برقية تحية واعتزاز الى السيد الرئيس حافظ الاسد هذا نصها ..

الرفيق المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية ..

الاتحاد النسائي وهو يعيش مع امتنا العربية الذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية التي فجرت بقيادتكم الحكيمة يدرك تماما جميع الاثار الايجابية التي انعكست على حياتنا السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية ويحيي نضالكم وصمودكم البطولي بفخر واعتزاز كما يحيي بيانكم التاريخي من اجل ترسيخ الوحدة الوطنية لشعبنا العظيم الذي اعطى سياسة التحالف مع القوى والعناصر الوطنية والتقدمية مكانا بارزا في اهتمامه وفي موقفه السياسي على الصعيد الداخلي .

وفي ايام تشرين تصنعون تشرينا اخر وتسورنا البواسل بقيادتكم وتوجيهاتكم الحكيمة يسقطون احدث طائرات الاستطلاع الاسرائيلية لقد سطرتم صفحة مشرقة جديدة في سجل انتصاراتكم بمناسبة ذكرى مجيدة عزيزة على قلوبنا جميعا .

واليوم اذ نلتقي مع نسورنا الابطال في احدى قواعدنا الجوية وكلنا اعتزاز نشعر بعظيم الفخر بما حققه جيشنا العظيم وقائده رئيسنا البطل صانع تشرين التصحيح وتشرين التحرير والنصر .

اننا نعاهدكم باسيادة الرئيس القائد على السير وراءكم في الخط النضالي التحريري والعمل باخلاص على تنفيذ ماجاء في بيان الجبهة الوطنية التقدمية كما نعاهدكم على تحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

رئيس وزراء نيوزيلندا

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

وقد غادر السيد ميلدون مطار دمشق في الساعة الثانية والثلث متوجها الى الكويت .

وقد صرح السيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية عقب الاجتماع الذي عقد بينهما بان هذا اللقاء كان مناسبة لايضاح اخر تطورات الوضع في المنطقة .

كما صرح السيد ميلدون بان موقف بلاده سيظل ثابتا ومؤيدا للحق العربي وبضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وحق استعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ارضه .

القيادة القومية

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

تصادف يوم العاشر من شهر تشرين الاول الجاري والذي كان ثمرة نضال طويل خاضه الشعب الكوري بقيادة الرفيق كيم ايل سونغ الحكيمة. واننا نعبر بهذه المناسبة عن التضامن النضالي مع حزب العمل الكوري والشعب الكوري الصديق في نضالهما من اجل تحقيق المزيد من النجاحات والانتصارات على طريق توحيد الوطن الكوري سلميا وبصورة مستقلة وبناء المجتمع الكوري الاشتراكي المتطور .

كما نعبر عن سرورنا لاطراد تطور وتعمق العلاقات النضالية بين شعبينا وحزبينا وبلدينا من النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية وعملائهما تقبلوا ايها الرفاق الاعزاء تحياتنا النضالية القلبية .

لبنان : جهود مكثفة

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

وذكر راديو بيروت ان الرئيس سركيس عقد أمس اجتماعا مع الدكتور سليم الحص والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية جرى خلاله عرض شامل لنتائج التحرك الدبلوماسي بشان الوضع في الجنوب وجرى عرض للتطورات بصورة عامة لاسيما الامنية منها .

كما عرض الرئيس سركيس التطورات الامنية مع الشيخ بهيج تقي الدين وزير الداخلية .. وعقد اجتماعا وزير الداخلية .. وعقد اجتماعا امنيا قبل الظهر حضره العماد فكتور خوري قائد الجيش والعميد — منير طربية رئيس الاركان العامة والعميد — سامي الخطيب — قائد قوات الردع العربية والعميد — احمد الحاج — المدير العام لقوى الامن الداخلي .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الاوضاع الامنية خاصة في الشمال والاجراءات المتخذة لتثبيت الوضع الامني في العاصمة والضواحي وفتح الطرق في الشمال وازالة كل المظاهر المسلحة .

اما عن الوضع الامني في بيروت فقد اصيب امس عاملان من جراء رصاص القنص الذي سقط على المرفا لليوم الثالث على التوالي .

وذكر راديو بيروت ان العمل توقف في المرفا ظهرا بعدما اشتد رصاص القنص على المرفا والمنطقة المحيطة به والاسواق التجارية .

من جهة ثانية قام وزير الدفاع الايرلندي — روبرت مولي — الذي يزور لبنان حاليا بجولة امس في قرى القطاع الاوسط في جنوب لبنان حيث تتمركز قوات بلاده العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان .

العدو يعترف متأخرا

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

وذكرت الصحيفة في رسالة لها من واشنطن نقلا عن مصادر امريكية موثوقة ان عزرا وايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي قال ان الطائرة اسقطت خلال عدة ثواني .

وذكرت هذه المصادر أن وايزمن قد صدم من هذا الحادث الذي كلف السلطات الاسرائيلية أكثر من خمسة وعشرين مليون دولار ، ولم ينف المسؤولون في السفارة الاسرائيلية في واشنطن نبا الصحيفة ولكنهم رفضوا التعليق عليه .

ومن ناحية أخرى أكد متحدث باسم السفارة الاسرائيلية انباء امريكية سابقة تقول ان الولايات المتحدة تعمل كوسيط بين أسرائيل واندونيسيا لبيع ١٦ طائرة سكاي هوك مقاتلة اسرائيلية الى اندونيسيا .

وقال ان عملية البيع هذه جزء من مشروع اسرائيلي لتطوير سلاحها الجوي بعد تسلم الطائرات اف ١٥ و اف ١٦ المقاتلة الاكثر تقدما .

العدو يعترف

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

من ٨٧٣ اخرين .

ويجري اسحق موداعي وزير الطاقة الاسرائيلي حملة تحقيقات بخصوص انقطاع التيار الكهربائي الذي ترك اسرائيل في ظلام دامس لمدة تزيد عن خمس ساعات .

وتقول — يب — أن الرسميين الاسرائيليين استبعدوا أن تكون الاعمال الفدائية هي التي ادت الى انقطاع التيار الا انهم عزوا وبطريقة غير رسمية سبب الانقطاع الى عطل فني .

وتشير الوكالة الى أن موداعي وقع امرا بتشكيل لجنة تحقيق مؤلفة من خمسة اعضاء لتقصي ابعاد ومسببات الحادث

من جهة ثانية نسب راديو العدو الصهيوني الى طائرات تابعة لقوات الاحتلال احداثها اصوات انفجارات في سماء القدس المحتلة .

وقال الراديو أن عددا من طائرات سلاح الجو — الاسرائيلي — قاموا باختراق جدار الصوت في اجواء ما اسماه — بالعاصمة — .

أغنيات بيروت

[تتمة ماتشر على ص ٧]

على طول الطريق ... كان يقول بمحبة وشوق :

« هكذا اذن ايها المامون ...

يارفيق الاحلام والامال ...

يا معلم الاجيال ..

قتلتك المحبة ، وأنت في قلب المحبة .. !

ترى .. كيف انت الان من الامس . ؟

آه .. بل كيف أنا .. ؟

اما زلت يارفيق الكلمة الصادقة ، والفكرة الجميلة تؤمن بما قاله « هدجر » :

« ان الانسان لا يدرك حريته الحقيقية الا في مواجهة الموت .. لان الموت هو قمة التهديد وغاية المحدود .. !! » .

اما زلت يامعلم المنطق والتاريخ تدخل في عقول طلابك ورفاقك كلمات « كولن ويلسون » التي تقول :

« التشاؤم انحراف واضح ومباشر للذين يمتازون بحساسية مرهفة نحو الوجود ... انا لا اومن ابدا بالتشاؤم العميق ، لانه احساس سطحي يعوم على السطح ، ويبرهن على انهزام الانسان الكامل ...

ان استخدام الارادة يفيد الجسم اكثر من التمرينات العضلية . وان معظم الرجال لا يكادون يستعملون ارادتهم .. ولهذا فهي تهزل وتصبح ضعيفة عاجزة كجسم رجل لم يقم بتمرين رياضي واحد .. »

« آه ... يارفيق الامال الكبيرة في معهد الحرية ...

ترى .. كيف انت الان ... بل كيف انا ؟ »

. . . . . .

. . . . . .

حتما ... سيروي له عشرات القصص .. سيسمعه من فلسفة الحياة عشرات الامثلة ... سيصغي الى صوت العقل في النهاية ... لا محالة سيصغي الى صوت العقل !!

لمحه خلف الطاولة المعهودة المزوية .. في جلسته نفسها

انه ما يزال جاثما في الزاوية نفسها ... زجاجة الويسكي لا يزال فيها بقية .. وجهه اشد شحوبا وذهولا ، واصفرارا ..

بين يوم وليلة عبرت سنوات ...

تجمدت الكلمات على شفة .. ابي اسعد .. فقد حماسته لكل شيء ، نسي الحرف الذي تعلمه ...

انسل بصمت حذر الى زاوية المامون ... شد كرسيا .. جلس بقربه .. لم يستطع ان يتكلم ... نسي الكلام .

نظر اليه التعس .. اشرقت عيناه .. شرق بضحكة بريئة ، عذبة

« انت هنا ... !!

آه يامعتز لو تعرف حالي .. »

وكفت الكلمات الحبيسة من الحنجرة :

« انا هنا .. ايها الحبيب .. قربك ، لن اتركك .. لن تعرف الوحدة بعد اليوم ... ستكون معي .. مع الناس .. مع الحياة .. وتعيش بفرح .. بحب ، بامل ..

... هه يا اخي .. سننسى كل الالم .. فما عاد القلب يستطيع تحمل المزيد ..

هيا ... هيا ..

هيا معي ايها الحبيب نخرج للناس ، للحياة .. » .

اسنده برفق .. خرجا معا ..

ببطء ، كل البطء بتلمسان مواقع قدميهما على الارض الرطبة بفارغ صبر كان ينتظرهما تناص ماهر .

رمى رأس التعس بطلقة .. تولى المعتز فاريا ، وهو يطلق صرخة جنون ...

حوار شامل وصريح

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

وقد تحدث الاستاذ فاتح المدرس عن العلاقة بين الاستاذ والطالب .

وتساءل الدكتور واصف شاهين عن جدوى هذا الحوار وهل تستطيع هذه اللجنة ان تعكس المزاج السياسي الذي يمكن ان يظهر لدى المجتمعين لقد كانت الجبهة شكلية في الماضي وغير مساهمة في القرار السياسي وهي لم تظهر لنا الا في الازمات .

واضاف ان غياب الدور الفعال للجبهة في سورية جعل الفئات الرجعية المتخلفة والطفيلية تظهر الى السطح وتعبث بامن الوطن والمواطنين .

واشار الدكتور عارف دليلة الى اهمية هذا اللقاء بين المسؤولين والقطاعات الشعبية وقال ان هذا لايكفي بل يجب ان تتحسس الجماهير قضاياها نحن متفقون أن الوطن في أزمة وأن السبب في ذلك يعود الى الهوة التي تفصل الجماهير عن قياداتها والمسؤولين .. اعرف منا ويدركون كل كبيرة وصغيرة في هذا البلد .. العمل السياسي يبدأ من القمة حتى القواعد وليس بالعكس والهياكل التي تقوم بالتنفيذ اصبحت عبئا على الوطن والمواطن . المطلوب الان اعادة الحياة الى الجماهير نفسها وتركها تعمل بحرية وعندئذ نصل الى وحدة وطنية حقيقية .

وقال الدكتور ابراهيم سلقيني ان هذا اللقاء يعتبر بادرة كريمة وظاهرة صحية ومؤكدا ان المحك الحقيقي لاختبار صلاحية اي نظام ينطلق من المنطلقات الثلاثة التالية

مدى مشاركة اكثرية الجماهير في دعامتين أساسيتين هما السلطة والثروة ؛ ان اكثرية الجماهير لم تعد تؤمن ولم تعد تهتم باي شعار تصوغه السلطة بقدر ماتهتم بتطبيقه العملي .

تحرير الجماهير كي تعرف دورها ومهمتها .. هل هو دور البطولة والفعالية والعمل أم دور الانفصال .

واضاف ان اكثرية جماهير شعبنا متدينة على مختلف طوائفها وهذا لانستطيع تجاوزه أو اهماله .. ويجب علينا أن نفرق بين الدين معطياته وفوائده وسلوك وبين التشوهات والممارسات البعيدة عن جوهر الدين .

واكد أن الدين يمثل أعلى درجات التقدمية والبناء .

ووصف السيد محسن الخطيب هذا اللقاء بانه أسلوب خاطىء . وطالب بالعودة الى تراث حزب البعث العربي الاشتراكي والاحزاب المشاركة في الجبهة لان فيها انجع الحلول .

واضاف الرفيق الاحمر ان القيادة يجب ان تتبادل الرأي مع القاعدة لان هذا الامر يساهم في خلق المناخ اللازم لتكوين الحقيقة ونحن في وطننا لانطلق الان من الصفر ومعالجة مثل تلك الاخطاء يجب أن لا تنطلق من الانفعالات نحن مستعدون لسماع اي صوت طالما كنا نهدف جميعا لبناء مصلحة الوطن وهذه التطورات هي الارضية الصالحة لعملية البناء والخلق

ومسالة ان تكون احرارا هي مسالة تحتاج الى معالجة موضوعية والسؤال المطروح الان كيف نصل الى الوضع الصحيح بالاسلوب الصحيح ان الوطن لجميع ابنائه وفيه مناضلون قادرون على النهوض به من احلك الظروف ووطننا مستهدف بحكم كونه رافض للهزيمة والاستسلام وهذا ما يجعلنا نبحث عن وسائل القوة الذاتية ونعيد النظر في اي اسلوب شعرنا انه كان عقبة في تقدمنا وفي طريقنا وسبيلنا الى ذلك الحوار والعمل من اجل الوصول الى الاهداف الواحدة .

كما تحدث السيد عبد الغني قنوت فاعرب ايضا عن سعادته لهذا اللقاء بقادة الفكر والعلم مؤكدا ان كل ما حصل في الوطن العربي خلال السنوات الماضية من وعي قومي يعود الفضل فيه الى جامعاتنا التي خرجت اجيالا مؤمنة بوطنها .

واضاف اننا نريد ان نطور القيادة السياسية في هذا البلد في هذا الوطن الذي ما يزال جزء منه محتل .

قلنا لكم ان هناك اخطاء ويجب ان نتصدى لمعالجتها . بكامل فئات الشعب وقطاعاته ..

واضاف علينا ان نفكر بعقل ووجدان ملؤه الامل بان سورية يجب ان تبقى كما كانت الطليعة في المبادىء والافكار والقيم .

وتحدث السيد فايز اسماعيل بقوله ان ماسمعناه امس واليوم ظاهرة صحية بالخط الذي سلكناه لكي نصل الى الحلول الصحيحة .

واضاف لو كنتم معنا في اجتماعات قيادة الجبهة برئاسة السيد الرئيس حافظ الاسد لسمعتم اكثر مما قيل هنا بكثير مؤكدا ان الخطا يحدث في كل عمل وانما اعتبار الخطا امرا واقعا ترضى عنه القيادة غير وارد .

واكد ان سورية مستهدفة اكثر من اي بلد عربي اخر..ذلك انها لا تدافع عن نفسها فحسب وانما عن الامة العربية بكاملها ..

وذكر انه لو لم يقف قطرنا هذا الموقف لما كانت هناك اغتيالات وحصار اقتصادي وانني لا اؤيد الذين شككوا بهذا اللقاء واكد ان هذا اللقاء واللقاءات التي ستعقبه تعتبر منعطفا هاما ولا يمكن ان نصل الى شيء الا اذا كانت الثقة متوفرة لانها العامل الاول والاخير في كل نجاح .

واختتم الاستاذ الايوبي هذا اللقاء بالاجابة على التساؤلات التي طرحها الحاضرون .

وتساءل الدكتور غانم مهنا عما افتقدته قيادة الجبهة لتصدر مثل هذا البيان .. وانتقد بشدة الروتين الجامعي الذي حرم الاساتذة من حقوقهم .

وقال الدكتور فاخر عاقل الحقيقة ان المشكلة كما طرحها الاستاذ الايوبي هي عمل الجبهة وهذا لا يهمني .. انني اليوم امام امر كبير الخطورة .. امر اقول فيه اولا .. لماذا يحدث في سورية الان .. انني امام مفارقة كبيرة كبيرة جدا وعلى جانب كبير من الخطورة .

وقال لماذا يحدث ما يحدث الان .. ان المشكلة ليست مشكلة خبز ولا مواصلات . بل مشكلة وجود يتناول مستقبلنا ولو اننا سرنا في ركاب كامب ديفيد لما جرى شيء من هذا .. يراد بنا دويلات طائفية ، يراد بنا أن تكون عبيدا للاميركان والاسرائيليين .. ومع الاسف اننا حينما وقفنا هذه الوقفة الصامدة لم نخطط لما سيحدث بعد ذلك حيث ان وجود الوطن .. ووجود انجازاته على كف عفريت .. وهناك ثغرات نفذ منها الاجنبي والعملاء فاعملوا على سدها .. سدوا الثغرات اولا .. وحدوا الشعب ثم طالبوا الناس ولكن طالبوا انفسكم قبلهم .

وتساءل .. لماذا نخاف من الحرية .. الحرية الواعية المسؤولة لاتخيف .. فهي ضرورة لبناء راي عام وطني جيد .. وقضية الديمقراطية يجب ان نهتم بها ونعمل لايجاد ديمقراطية حقيقية وتحقيق تكافؤ الفرص بين المواطنين .

وتحدث الاستاذ رياض سيرس عن المعاناة اليومية التي تعانيها الجماهير في حياتها المعاشية واشار الى ظواهر الفساد والى الطفيليين والسماسرة والوسطاء وطالب بالضرب عليهم بيد من حديد .

كما طلب بالحريات الديمقراطية الشعبية وفتح فروع للجبهة بالمحافظات والمناطق والقرى والاحياء واصدار صحيفة لها .

كما تحدث الدكتور مصطفى حداد رئيس جامعة دمشق عن الوضع الجامعي .

ثم تحدث الرفيق عبد الله الاحمر فاعرب عن سروره لهذا اللقاء وقال لقد اشار بعض الاخوة الى امور هي بالحقيقة معروفة لدينا نحن لم نات اليكم لنتهرب من مسؤولياتنا فنحسن باعلى قيادة في هذا البلد مصممون على تحمل كامل المسؤولية لابد ان نشعر ان هناك نواقص وعيوبا واخطاء ومن يرتكب خطا مقصودا يجب ان لا نتهاون معه وهذا واجب ونحن من هذا المنظار سواء كنا في قمة المسؤولية ام لا نحتاج الى المراجعة الذاتية بين فترة واخرى فاسباب القوة في هذا البلد موجودة ومصادرها متنامية في جماهيرنا الكادحة .

وفي كل مرحلة من النضال لابد من ان تتواجد بعض الثغرات ونحن لم نات من مصدر خوف على انفسنا وانما جئنا من منطلق الشعور بالمسؤولية .

وفـــاة

انتقل الى رحمته تعالى الدكتور الشاب

جورج أنطون فارس

اثر حادث مؤسف في المهجر ونقل جثمانه بالطائرة الى دمشق يوم الاربعاء الواقع ١٩٧٩/١٠/١٠ وسيشيع جثمانه في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ١١ تشرين الاول ١٩٧٩ في كنيسة القديس كيرلس للروم الكاثوليك في القصاع في مقبرة باب شرقي

تقبل التعازي في داره الكائنة بدمشق باب توما — جادة اديب اسحق



« ليس للكلمات في ذاتها صفات ادبية خاصة ، ولا توجد كلمة قبيحة او جميلة في ذاتها ، او من طبيعتها ان تبعث على اللذة او عدمها ، ولكن لكل كلمة مجال من التأثيرات الممكنة يختلف طبقا للظروف التي توجد فيها » .

● ريتشاردز

« ان الفكرة لا تسبق القصيدة ، او تصنعها ، فكل ما يسبق القصيدة هو حاجة الشاعر الشعور بها بعمق ، او جهته ، لان القصيدة هي التي تصنع الفكرة وتخلقها .. ولو كان الامر خلاف ذلك لاستطاع كل انسان ان يكون شاعرا » .

● الناقد تيت

السلام

درس المعركة



خالد أبوخالد

.. هذا ، وثمة جانب لم تتناوله الكتابات من تشرين ، ولعله من اهم جوانب القتال المجيد .. اهم انجاز في تاريخ العرب المعاصر ، من حيث القرار والاداء ، والتضحيات ، برغم هذا الانعطاف الخطير ، والخطر في النتائج السياسية للمعركة وهي نتائج توقعها الكثيرون منذ اللحظة التي توقف فيها استثمار العبور على جبهة القتال ، حتى اللحظة التي ارتفع فيها صوت السادات داعيا لعقد مؤتمر ((سلام)) تلتقي فيه الاطراف المتحاربة لتتحاور وليس هذا هو موضوع الحديث ..

انما الموضوع هو دمشق ايام القتال .. اذ يروى فيما يروى ان دمشق كانت عادلة ، وهادئة ، وفرحة وان الحياة كانت تسير ببساطة .. وبلا ازمات من الخبز الى المحروقات ، والمواصلات ،ولم يرتفع سعر سلعة واحدة ،بكلمات اخرى كان لدى الجميع ..وبتعبير ادق ، كان لدى الاغلبية من الناس احساس عال بالمسؤولية .. كل شيء متوفر وبسعره العادي .. لماذا ؟

لان الناس في الحرب العادلة ، غيرهم حتما في حالة ((اللا حرب واللا سلم)) على حد المصطلح .

لان التماسك ، والقدرة على ممارسة الحياة بكل صيغها البناءة، والمتواضعة ، هي من سمات المجتمع المحارب من اجل حياته،وحريته، لان الضمير العام ، المتبلور في غمرة حدة الصراع هو الاكثر قدرة على ممارسة المراقبة ، وهي رقابة شعبية شاملة لا قدرة للتخريب على تجاوزها .

هذا جانب هام من جوانب تشرين ، تجدر دراسته ،والتاكيد عليه .. ذلك ان القتال من اجل الحياة لساعة واحدة ، هو الاكثر قدرة على بلورة وعي شعبي شامل لمتطلبات القتال ..

ومن هنا كانت الحياة ابان تشرين اكثر بساطة ، واقل جنوحا ، وفيها من الضوابط باتجاه التماسك الكثير ، وهي ضوابط طوعية وناتجة عن وعي اللحظة ، المعركة ، والتي تختلف في عمقها ، وكثافتها واتساعها عن اي زمن اخر .. لان زمن القتال هو الاكثر غنى ، وهو الاكثر صفاء لانه يكشف جدية الابقاء في حياة اي مجتمع من المجتمعات ، خاصة اذا كان الامر يتعلق بمجتمع كالمجتمع العربي ،مرت الانتصارات في تاريخه المعاصر مرور البرق دون ان تترك مطرا ..

ولا نتحدث عن الذي حدث بعد ذلك .. ان على مستوى النتيجة السياسية» او المستويات الاخرى فذلك هو حديث الشارع،والصحف وهو ايضا حديث كل المستفيدين من التسيب الذين يستعيرون مواقع الناس العاديين ،المتاثرين بالازمات المطروحة للعلاج ..

ولكن ..

ان من يقرا حديث ارئيل شارون حول المستوطنات التي اقيمت في فلسطين المحتلة على امتدادها ، وفي الارض العربية المحتلة ، ومن يدرك ان الخليج العربي مهدد بقوات احتلال اسيوية اميركية موجودة على ارضه ، بالاضافة الى مدى ما يمكن ان يصل اليه الغبار الامريكي ، يدرك ان ظاهرة الازمات التي لها علاقة بحياة الناس اليومية ، لا يمكن عزلها عن بعضها البعض ، وان هذه الازمات تخريبية ، ومترابطة ، مفتعلة ، وغير اصيلة والا لظهرت اثناء القتال لا بعده .. ولانها ظهرت بعد القتال ، فهي ذات هدف محدد ولا يمكن الا ان تكون جزءا من محاولة جر المواطن العربي ، الى مواقع اليأس ومن ثم الاستسلام .

ومن هنا ، نعود الى القول ، بان القتال في تشرين كان قادرا على اجتياز كثير من الصعوبات الراهنة في حياتنا اليومية .

ولان الامر كذلك ، يصبح درس تشرين الاقتصادي والاجتماعي، جديرا بالدراسة ، وبالتطبيق ايضا على مستوى القرية ، والحي ، والمدينة والقطر ..

ان العدو يستعد على جبهتين النفط وما حول النفط ، وليس من السهل مواجهته في معركتنا القادمة حتما بدون توفير مستلزمات المواجهة ، وهي كثيرة ، واهمها التماسك في حياتنا نحن الناس العاديين ..

يجب ان يتوقف اللهاث في كل الاتجاهات .

وان يعود للحياة ايقاعها المنتظم .

والا ..

فالمعركة القادمة قادمة ،بالرغم من كل خلفيات ((السلام)) الكاذب .

ولقد تعلمنا من كل تاريخ الشعوب ، ومن تاريخ امتنا بالتحديد .. ان الحد الادنى لمطلب امة ارضها محتلة .. وحياتها مهددة .. نقول تعلمنا ان الحد الادنى .. هو أن ترفع عنها التهديد بالموت ، وان تحرر ارضها .. ولا يتم هدف على حساب اخر ..

انها معركة واحدة .. ولكن .. على جبهات متعددة ..

وما تشرين .. الا ملمح من ملامح وجهها القادم .. دفاعا .. او هجوما .. انه المصير ..

أمس.. بدأت ندوة الدراسات الأوغاريتية

ابتداء ظهر امس تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد ،وفي المركز الثقافي العربي باللاذقية الندوة العالمية للدراسات الاوغاريتية والتي تقيمها المديرية العامة للاثار والمتاحف .

وقد القت السيدة وزيرة الثقافة كلمة في حفل الافتتاح قالت فيها :

((ارحب بكم في سورية ، وبالتخصيص في مدينة اللاذقية ، باسم السيد الرئيس حافظ الاسد وانقل اليكم تحياته ، وتمنياته بالنجاح)) .

واشارت في كلمتها قائلة : ((ومن هنا ، من رأس شمرة ، من المملكة الاوغاريتية الكنعانية ، جرى الاتصال بين اجزاء العالم القديم ، بين الرافدين والاناضول وقبرص، وبحر ايجة ، ومصر ، وجرى التبادل سلعا وفكرا وديبلوماسية، وصيغ نبض القلب كلمات تزف بالنجوى ، وتندى بالشوق،وتزدهي باللون ، لتصير من بعد ادبا جميلا)) .

وفي نهاية كلمتها قالت :

((اخيرا اتوجه بالشكر الجزيل للسيد رئيس الجمهورية ، على تفضله برعاية هذه الندوة ، ومرة اخرى ارحب بكم ، وارجو لندوتكم كل توفيق ونجاح)) .

ويذكر ان حشدا كبيرا من كبار علماء وخبراء الاثار العرب والاجانب يشارك في هذه الندوة . كما ستلقى في الندوة عدة بحوث علمية جديدة عن اوغاريت ، تصل الى حوالي ٥٠ بحثا .

ويرافق الندوة معرض صور فوتوغرافية لاثار شمرة للفنان مروان مسلماني .

سياسية يومية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١